www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
26th Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7784 Saturday 13/1/2024

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م

مصرع وإصابة مدنيين بغارات للتحالف على صنعاء و 4 محافظات

العراق يؤيّد مقاضاة إسرائيل أمام العدل الدولية ويدين التصعيد في اليمن

بغداد - قصي منذر

قدم العراق ودول ،دعمهم لقرار جنوب افريقيا بمقاضاة الكيان الاسرئيلي على جرائمه في قطاع غزة امام محكمة العدل الدولية، فيما ادانت شخصيات عراقية ،التصعيد في اليمن بسبب دعمه للقضية الفلسطينية. وقالت وزارة الخارجية في بيان تلقته (الزمان) امس انه (منذ بداية العدوان والحرب الظالمة التي شنتها قوات الاحتلال على قطاع غزة، أطلق العراق تحذيرات من أنّ مغبّة الاستمرار بدعم الكيان الغاصب، وعدم تحمل الدول الكبرى مسؤولياتها سيؤديان إلى انزلاق الأمور نحو تطورات شاملة لن تقف عند حدود غزة والأراضي الفلسطينية، بما يجعل خطر الحرب وانتشار العنف محيطاً بالمنطقة كلها)، واضاف (ندين العدوان على اليمن وسيادته، ونرى أن توسيع دائرة الاستهدافات لا يمثل حلاً للمشكلة، وإنما سيدفع لاتساع نطاق الحرب).

واعرب البيان عن (تقديره لموقف جنوب أفريقيا الرافض لما تقوم به سلطة الاحتلال من أعمال قتل وتدمير غير مسبوقة بحق قطاع غزة والشعب الفلسطيني). كما اعرب حزب الدعوة الاسلامية ،استهداف اليمن. وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الاعتداءات الغاشمة على اليمن وقصف المرافق الأساسية، وتدمير البنى التحتية ومقومات الحياة فيها، تؤكد مرة أخرى على النهج العدواني، والتمييز العنصري، والمعايير المزدوجة في التعامل مع قضايا المسلمين العادلة).

وكانت دول عربية واجنبية قد ايدت قرار جنوب افريقيا بمقاضاة الكيان امام محكمة العدل الدولية. ورفعت المحكمة في وقت سابق ،أولى جلساتها بعد الاستماع لمرافعة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة. وقال بيان امس ان (رئيسة المحكمة القاضية الأمريكية جوان دونوغو ،تلت قائمة بالمسائل الاجرائية التي ستتخذها المحكمة في نظر الدعوى بمشاركة قاضيين من جنوب أفريقيا وإسرائيل ،وذلك لضمان النزاهة والشفافية) على حد تعبيرها.وتطالب جنوب أفريقيا ،إسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في غزة فورا ،مقدمة مجموعة من المؤشرات بشأن هذه العمليات وكيف أنها ترقى لإبادة جماعية وخطفت المحاميه عديلة هاشم ،خطفت الأضواء بمرافعتها في محكمة العدل في لاهاي. واعتبرت ان (الفصل العنصري في فلسطين ،أبشع منّ أبارتايد جنوب أفريقيا). كما هاجم السفير العراقي لدى بريطانيا جعفر الصدر ، حكومة المملكة المتحدة.

وقال في بيان تلقته (الزمان) امس ان (انحيازها الى جانب الكيان الهمجي الاسرائيلي في عدوانه على غزة والاعتداء على اليمن امر مرفوض وغير مسوغ). فيما رأى امين عام عصائب اهل الحق قيس الخزعلي ، أن العدوان على اليمن يُمثّل خرقاً صارخاً للقوانين الدولية.وقال الخزعلي في تدوينة على موقع اكس (نرفع صوتنا عالياً، لإدانة العدوان الظالم الذي يتعرّض له شعب اليمن الشقيق، بسبب دعمه للقضية الفلسطينية). من جانبها ، دعت السعودية، إلى ضبط النفس وتجنب التصعيد في اليمن.وقال بيان امس (تتابع المملكة بقلق بالغ العمليات العسكرية التي تشهدها منطقة البحر الأحمر والغارات الجوية التي تعرضت لها عدد من المواقع في اليمن)، مشددا على (أهمية الحفاظ على أمن واستقرار منطقة البحر الأحمر التي تعد حرية الملاحة فيها مطلباً دولياً لمساسها بمصالح العالم أجمع)، داعيا إلى (ضبط النفس وتجنب التصعيد في ظل ما تشهده المنطقة من أحداث).

الى ذلك ، طالبت روسيا ،بعقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي ،على خلفية الضربات التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا على اليمن. وقالت البعثة الروسية الدائمة لدى الأمم المتحدة أن (بلادها طالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن في ما يتعلق بالضربات الأمريكية والبريطانية على اليمن). من جانبهم ، قال مسؤولون أمريكيون ، إن الضربات الجوية على اليمن استهدفت القدرات العسكرية للحوثيين وسعت إلى تجنب الأضرار الجانبية. واكدوا في تصريح امس ان (أعمال الحوثيين تمثل تهديدا للولايات المتحدة وللعالم)، وتوقعوا بإن (يؤدي هذا الإجراء إلى تقليص قدرة الحوثيين وإضعافها، وبالتأكيد مع مرور الوقت تقليل قدرتهم ورغبتهم في شن هذه الهجمات، فإننا لن نتفاجأ برؤية نوع من الرد). وافادت القوات المسلحة اليمنية في وقت سابق ،استشهاد 5 مواطنين واصابة 6 آخرين في العدوان الامريكي.واكدت في بيان امس ان (العدوُّ الأمريكيُّ البريطانيُّ اقدم وفي إطارِ دعمه لاستمرار الإجرام الإسرائيليِّ في غزةَ على شنِّ عدوانٍ غاشمٍ على اليمن بثلاثٍ وسبعينَ غارة، استهدفتْ العاصمةَ صنعاءَ ومحافظاتِ الحديدةَ وتعزَّ وحجةَ وصعدةَ ،وقدْ أدتْ إلى ارتقاء خمسة شهداءَ وإصابةِ ستّة آخرينَ من أبناءِ قواتِنا المسلّحة)، واضاف إنَّ (نحمل امريكا وبرطانيا كاملَ المسؤوليةِ على عدوانه الإجراميِّ بحقِّ شعبنا اليمنيِّ ولن يمرَّ دونَ ردٍ ودونَ عقاب).

لوحة : مواقع التواصل تتداول لوحة مستوحاة من شكوى جنوب افريقيا

حسم مرشّحي المنصب وتوقّع ظفر الكريّم بالمنصب

السوداني يبحث مع الخنجر والسامرائي الإستحقاقات والبرلمان يلتئم لإختيار رئيسه

بغداد - ابتهال الغعربي

يلتئم مجلس النواب اليوم السبت ، لاختيار رئيسه بعد اسابيع على فراغ المنصب بسبب عدم توافق القوى السياسية على مرشح يكون بديل الرئيس السابق محمد الحلبوسي ، الذي عزل بقرار من المحكمة الاتحادية العليا خلال النظر بقضية اقالة النائب السابق ليث الدليمي .واطلعت (الزمان) على وثيقة للدائرة الإعلامية في مجلس النواب جاء فيها أن (البرلمان يلتئم اليوم لانتخاب رئيسه الجديد).

من جانبه ، افاد مصدر بإن رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ،يقف على مسافة واحدة من جميع المرشحين لرئاسة مجلس النواب. واشار المصدر ان (السوداني يحترم مبدأ الفصل بين السلطات ،ويؤكد باستمرار على التنسيق المشترك من أجل تقديم الخدمات للمواطنين وإقرار القوانين الملحة). والتقى السوداني ،في وقت سابق رئيسي تحالفي السيادة خميس الخنجر وعزم مثنى السامرائي. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (السوداني بحث مع الخنجر والسامرائي ،كلا على حدا ،الأوضاع السياسية على المستوى الوطني واستكمال الاستحقاقات الدستورية، وسير تنفيذ الحكومة للبرامج الخدمية والاقتصادية)، ولفت الى انه (جرى تأكيد أهمية الإسراع في تشكيل مجالس المحافظات واستكمال الحكومات المحلية، بعد ظهور النتائج والتصديق عليها)، وجدد السوداني (حرص الحكومة، بكامل أجهزتها، على تقديم الخدمات ورفع كفاءة الأداء في مختلف النواحي والمجالات). في وقت ، كشف القيادي في حزب تقدم النائب يحيى المحمدي، عن ترشيح شعلان الكريم لمنصب رئيس مجلس النواب.وكتب المحمدي في تدوينة على فيسبوك إن (اجتماع الحزب انتهى بترشيح الكريم لمنصب رئيس مجلس النواب)، واضاف ان (منصب رئاسة البرلمان ،هو استحقاق الحزب تقدم ،الذي يمثل الكتلة السنية الأكثر عدداً بـ 44 نائباً في البرلمان ،مشفوعاً بالتواقيع). بينما عقد تحالف العزم ،اجتماعا استثنائياً برئاسة السامرائي وبحضور قياداته ، للتباحث بشأن الاستعدادات الجارية لجلسة مجلس النواب التي ستعقد اليوم. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (التحالف بحث التفاهمات والحراك السياسي لدعم مرشحه لرئاسة المجلس النائب محمود المشهداني ،لما يتمتع به من خبرة ومقبول سياسية وبرلمانية)، مؤكدا (أهمية المضي قدماً في سبيل تحقيق الاستقرار السياسي من خلال تفعيل عمل ودور المجلس ودعم جهود الحكومة في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية). وكان رئيس كتلة تصميم النيابية عامر الفايز، قد اكد أن هيئة رئاسة مجلس النواب حددت اليوم السبت، موعدا لعقد الجلسة الاولى لفصله التشريعي الجديد. وقال الفايز في تصريح إن (الفقرة الأولى للجلسة تتضمن انتخاب رئيس جديد للمجلس ،خلفاً للمقال من قبل الاتحادية الحلبوسي)، مؤكدا ان (اجتماع رئاسة مجلس النواب مع رؤساء الكتل السياسية ،تأجل وسيعقد اليوم لغرض تحديد موعد انعقاد الجلسات الأخرى، ومناقشة وقراءة وإقرار القوانين في الفصل التشريعي الجديد).

استقبال : رئيس الوزراء يستقبل رئيس إئتلاف السيادة

حذوفات التربية تثير موجة إنتقادات وتتسبّب بإحباط الطلبة

بغداد - الزمان

وصف تدريسيون حذوفات المناهج التدريسية الاخيرة بالمهزلة ، منتقدين وزارة التربية لتسببها بهدر وقت الطلبة دون فائدة طوال الاشهر الماضية. وقالوا لـ (الزمان) امس، ان (الوزارة حذفت سبع صفحات فقط من أصل 312 صفحة لمادة الفيزياء للصف السادس العلمي)، واشاروا الى (تضييع وقت الطلبة لمدة اشهر من اجل تقليص صفحات معدودة)، مؤكدين ان (ضعف هذا القرار ناتج عن الافتقار للمهنية والخبرة)، واوضحوا ان (هذه الحذوفات هي مهزلة استمرت منذ بدء هذا العام حتى هذه اللحظة، وادت الى خسائرها نفسية بالغة الاثر على التلاميذ والملاكات التدريسية، وتسببت بإحباطهم بعد امال كبيرة انتهت بالصدمة)، داعين الى (تقليص حقيقي للمناهج يتناسب مع ضيق الوقت وحجم المناهج في ظل عدم اهلية الطالب بعد تحديات جائحة كورونا)، واضافوا ان (الطلبة خسروا عدة محاضرات قبل ان تقر الوزارة هذه الحذوفات، وادت الى اعادة الطلبة والهيئات التدريسية لنقطة الصفر، و ربما اقل منذ لك في حل معادلة اكمال المناهج المقررة في الوقت المحدد). واقرت وزارة التربية، المواد الدراسية التي تم تكييفها للمراحل المنتهية. وقال بيان امس، ان (الوزارة اعلنت عن المناهج الدراسية التي تم تقليصها وفق قرار هيئة الرأي للصف الثالث المتوسط والسادس الاعدادي بفروعه كافة)، وتابع ان (الاقرار الوزاري جاء بعد تشكيل لجان فنية مختصة تولت النظر بالمواد المكيفة، للعام الدراسي الجاري).

الأنواء : طقس غائم في الوسط وممطر شمالا

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل ، ان يكون طقس اليوم السبت غائما في الوسط وممطرا شمالا. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (طقس اليوم السبت سيكون غائماً جزئياً الى غائم في المنطقة الوسطى، بينما سيكون غائماً مع تساقط أمطار خفيفة الى متوسطة الشدة في المنطقة الشمالية ، أما طقس المنطقة الجنوبية ،فسيكون الطقس صحواً مع بعض الغيوم، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد)، مشيرا الى ان (طقس يوم غد الأحد سيكون غائماً جزئياً الى غائم مع فرصة لتساقط أمطار في أقسامها الشرقية، ،ودرجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق،أما في المنطقة الشمالية فسيكون الطقس غائماً جزئياً الى غائم مع تساقط أمطار خفيفة الشدة وتكون رعدية أحياناً مع تساقط الثلوج في الأقسام الجبلية).

وتابع البيان ان (طقس يوم الاثنين المقبل، سيكون صحواً الى غائم جزئيا مع فرصة لتساقط أمطار خفيفة في المنطقة الوسطى، وفي المنطقتين الشمالية والجنوبية سيكون الطقس صحواً الى غائم جزئيا، ولا تغير بدرجات الحرارة).

وزير الخارجية يؤكّد وجود المدربين الأجانب بدعوة من الحكومة

بغداد ترتّب مع واشنطن إنسحاب قوات التحالف لتفادي هجمات متوقّعة

بغداد - ندى شوكت

ترتب بغداد على جولة مفاوضات جديدة في واشنطن ،للاتفاق على جدولة انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق بعد تصعيد استهداف القواعد الامريكية الذي دفع الى شن غارات استهدفت وشخصيات بارزة في الحشد الشعبي ،اثارت الشارع العراقي ودعوة الحكومة الى انهاء وجود هذه القوات في العراق. واكد وزير الخارجية فؤاد حسين في تصريح امس إن (العراق ،هو من يحدد الحاجة لبقاء القوات الأمريكية من عدمه)، واضاف ان (قوات التحالف الدولي موجودة بدعوة من الحكومة العراقية)، مؤكدا (لا نريد خلق حالة فوضوية في العلاقات مع واشنطن)، مشيرا الى انه (يجب تهيئة الداخل قبل بدء المفاوضات لانسحاب القوات الأمريكية من العراق وعلى ضوء نتائج المفاوضات ،وسيتم اتخاذ القرار اللازم، سواء بالانسحاب أو جدولة الانسحاب)، واوضح حسين ان (في السابق كانت هناك مفاوضات مع وفد عسكري أمني في واشنطن، والمسيرة التفاوضية مع واشنطن توقفت لكن الحوار مستمر)، وكشف عن (قرب اعلان موعد بدء المفاوضات وعلى أي مستوى وبأي شكل)، ولفت حسين ان (الحكومة العراقية ملتزمة بالتهدئة)، وتابع ان (الأحداث الأخيرة غير مقبولة، حيث كانت هناك هجمات وهجمات مضادة)، ومضى الى القول ان (الهجمات التي تستهدف القواعد العسكرية يجب أن تعالج من الطرفين)، وكشف عن ان (رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ،يعمل باستمرار للتواصل مع جميع الأطراف للوصول إلى التهدئة)، واستطرد بالقول ان (الأوضاع تغيرت في المنطقة بعد الحرب على غزة، وهناك تشابك في الأمور الوطنية والإقليمية)، مضيفا ان (قرار الحرب يحدده الدستور والقانون وليس هناك قرار خارج الدولة)، واكد حسين ان (قرار الحرب قرارا خطرا، ولسنا من دعاة الحرب ،حيث إن العراق بحاجة إلى الأمن والاستقرار)، مشدد على أن (خرق الوضع الأمني في العراق غير مسموح به من أي جهة سواء كانت خارجية أو داخلية)، مبينا ان (الهجوم على إقليم كردستان ،هو هجوم على الحكومة الاتحادية واستمرار هجمات الطائرات المسيرة على كردستان سيؤثر على الوضع العام في العراق ،اذ لا يمكن تجزئة الأمن في العراق وأمن كردستان مع أمن العراق)، ورأى حسين أن (جزء من المشاكل التي يعاني منها العراق سببها الصراع الأمريكي الإيراني ،وهذا الصراع سينعكس على الساحة العراقية لأنها ساحة مفتوحة). واستهدفت فصائل عراقية في وقت سابق،قاعدة هيمو العسكرية الأمريكية الواقعة إلى جهة الغرب من مطار القامشلي شمال شرقي سوريا، ردًا على استهداف الجيش الإسرائيلي ،المدنيين الفلسطينيين. وقال مصدر إن (انفجارين سمع دويهما نتيجة إطلاق صاروخين باتجاه الحقل تبعها تحليق مروحيات أمريكية)، واضاف ان (قاعدة امريكية في حقل كونيكو للغاز في شرقي سوريا، تعرضت لهجوم عبر رشقة صاروخية، وهو الهجوم رقم 19 خلال الشهرين الماضيين، والثالث خلال ثلاثة أيام متتالية، وذلك بعد ساعات من إجراء تدريبات بالذخيرة الحية ضمن القاعدة)، واشار الى ان (انفجارات هزت قاعدة الجيش الأمريكي في الحقل ، ناتجة عن هجوم برشقة صاروخية، إضافة إلى استخدام المضادات الأرضية بالتصدي لها)، واكد المصدر أنه (فور سماع الانفجارات داخل الحقل، تم استنفار كبير للطيران الحربي الأمريكي فوق المنطقة وخرق جدار الصوت فوق القرى المحيطة بالحقل).

معرض بغداد يشهد شراكات تعزّز الإعمار والصناعة الوطنية

بغداد- الزمان

تفقّد وزير التجارة اثير الغريري، اجنحة معرض بغداد الدولي، مشيراً الى المشاركة الفاعلة للصناعات المحلية خلال فعاليات المعرض، ودعمه لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة. وقال بيان تلقته (الزمان) امس، ان (الصناعات العراقية سجلت حضوراً متميزاً في الدورة 47 لمعرض بغداد الدولي في اجنحة اتحاد الصناعات العراقي ومعروضات المصدّرين العراقيين، بمشاركة عدد كبير)، مبيناً ان (هذه المشاركة المميزة تؤشر مقدار الاهتمام بالمعرض بإعتباره نافذة اقتصادية تسهم في التنمية الشاملة)، وتجول الغريري في بازار المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مؤكداً (دعم وزارة التجارة لاصحاب تلك المشاريع بما يسهم بتقديم الدعم الكامل لتنفيذها وتعزيز واقع الشباب)، وافتتح رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، المعرض في دورته 47، بمشاركة محلية وعربية ودولية. واوضح البيان، ان (فعاليات معرض بغداد انطلقت بمشاركة جمع هائل من المؤسسات المختصة بالتجارة والصناعة، والتي تجاوزت 800 شركة من 21 دولة). واكد الغريري، ان معرض بغداد سيختلف عن السابق بشكل جوهري، كما ستكون المشاركة استثنائية. وقال الغريري خلال جولته بأجنحة المعرض امس، ان (هذه الدورة تختلف عن سابقاتها من حيث التنظيم وعدد الدول والمشاركات التي تلبي الطموح في خلق شراكات حقيقية للقطاع الخاص مع نظرائه في دول العالم)، ولفت الى (الجهود التي بذلتها ملاكات الوزارة لتأهيل قاعات المعرض والبنى التحتية والانارة وتأهيل الساحات والخدمات العامة بالصورة التي تليق بالمعرض)، على صعيد متصل، وصف رئيس اتحاد الصناعات العراقية، عادل عكاب، مشاركة القطاع الخاص بنسخة المعرض المقامة حالياً، بالنوعية والمتميزة، خصوصاً داخل أجنحة صنع في العراق. وذكر في تصريح تابعته (الزمان) امس، ان (المعرض يمثل اليوم بوابة للشراكات مع الدول المجاورة، تزامناً مع دعم حكومة السوداني، لضمان نوعي وكمي متميز للجهات المشاركة)، مشيراً الى ان (العراق يتمتع بقطاع صناعي يستحق أن يكون له دوراً مهماً في عملية التنمية والاعمار، وتمثله شركات من القطاع الخاص)، واوضح عكاب ان (المعرض يتضمن هذا العام حضوراً متميزاً لأجنحة شركات القطاع الخاص فضلاً عن المشاركة الفاعلة لتجار السعودية وشركاتها ورجال اعمالها).

زيارة : وزير التجارة يزور احد اجنحة معرض بغداد

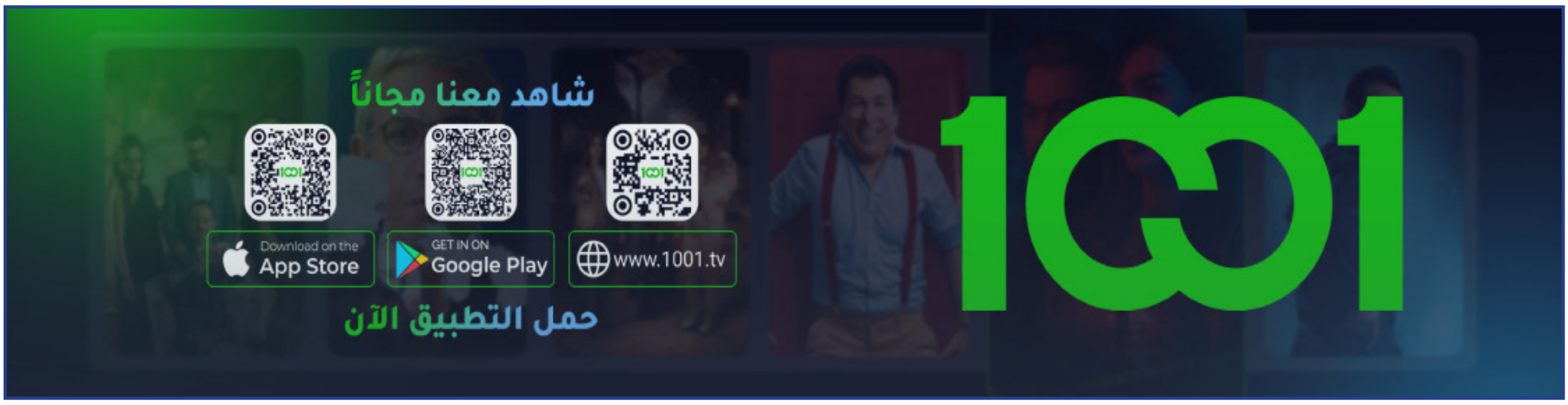

السوداني : إندماج الإقتصاد سيخلق فرص عمل ويعزِّز التنمية

إنفتاح العراق على الشراكات والفرص الإستثمارية في معرض بغداد الدولي

بغداد - قصي منذر

اكد رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ان انفتاح العراق على الشراكات والفرص الاستثمارية سيخلق فرص عمل ويعزز التنمية. وقال السوداني خلال افتتاح معرض بغداد الدولي في دورته 47 بمشاركة مئات الشركات والمؤسسات بمختلف النشاطات الاقتصادية والتجارية والصناعية لأكثر من 20 دولة ان (أهمية انعقاد المعرض، وما يتيحه من تلاقي الفرص والشراكات الاستثمارية والتنموية، وإمكانية التعاون بين مختلف القطاعات العراقية ونظيراتها الدولية المشاركة).

مشاركة دول

واضاف البيان ان (السوداني تجول بين أجنحة المعرض، واطلع على مشاركات بعض الدول والشركات والمؤسسات)، وجدد تأكيده ان (انفتاح البيئة الاستثمارية والاقتصادية في العراق، على مختلف أوجه التعاون والتبادل، وبما يعزز التنمية وخلق فرص العمل، ويرفع من مستويات اندماج الاقتصاد العراقي في الدورة الاقتصادية العالمية، وفي جميع المجالات الواعدة). فيما رأى رئيس اتحاد الصناعات العراقية عادل عكاب، أن مشاركة القطاع الخاص العراقي بنسخة معرض بغداد حالياً، ستكون نوعية وأكثر تميزاً وخاصة في أجنحة «صنع في العراق.وقال عكاب في تصريح امس إن (المعرض يعد بوابة للشراكات للعمل المشترك مع الدول المجاورة، لا سيما وأن هناك دعما حكوميا كبيرا من قبل رئيس مجلس الوزراء لضمان نوعي وكمي متميز للجهات المشاركة)،وأضاف أن (المعرض يتضمن في دورته الحالية حضوراً متميزا لأجنحة شركات القطاع الخاص ،وكذلك وجود السعودية عبر شركاتها وتجارها ورجال أعمالها)، واشار الى ان (العراق يتمتع بقطاع صناعي يستحق أن يكون له دور مهم في عملية التنمية وتمثله شركات من القطاع خاص، وأخذ على عاتقه توفير فرص العمل والحد من البطالة وجلب العملة الصعبة)، ومضى الى القول ان (المعرض لهذا العام شهد تغييراً كبيراً، إذ إن الصناعيين عملوا على أن تكون القاعات والأجنحة الخاصة التي حملت صنع في العراق، الأقوى بين الدول المشاركة، في تنظيمها وترتيبها ونوعية المعروض، لتكون بمستوى اسم العراق)، واضاف (أننا لم نستطع الحصول إلا على قاعتين،وان مشاركة 19 دولة إضافة إلى العراق في المعرض ، حدث مهم مع وجود عدد كبير من رجال الأعمال ونتوقع توقيع اتفاقيات مهمة تصب بمصلحة الصناعة والاقتصاد العراقي). على صعيد متصل ،اوضح رئيس الوزراء ، ان مسار الإصلاح طويل والحكومة بدأت بالتأسيس له على المدى البعيد. وقال البيان ان (السوداني التقى سفراء مجموعة الاتصال الاقتصادي للعراق التي تمثل الدول الاقتصادية الكبرى، فرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا والولايات المتحدة واليابان وكندا، إضافة إلى سفير الاتحاد الأوربي،وثمن الجهود التي بذلت في دعم العراق بشتى المراحل الماضية، كما عبر عن شكره للولايات المتحدة وإيطاليا اللتين ترأستا المجموعة، على ما قدمتاه من عمل وتواصل)، مشيرا الى (استمرار التعاون مع الرئاسة المقبلة الممثلة بالمملكة المتحدة وفرنسا، على سبيل تحقيق الأهداف التي شُكلت من أجلها هذه المجموعة)، واستعرض السوداني (رؤية الحكومة إزاء الإصلاحات الاقتصادية والمالية والمصرفية والكمركية التي باشرت بتنفيذها، وجديتها في تأسيس منهج عمل مستقبلي، فضلاً عن جهودها في تنفيذ التزاماتها ضمن البرنامج الوزاري، والأولويات الخمس التي اندرجت في برنامجها التنفيذي).

نهضة العراق

ولفت الى ان (هناك مشاريع ستراتيجية ستكون أساساً مهما لنهضة العراق اقتصادياً، وهي طريق التنمية ومشاريع الغاز والطاقة المتجددة)، مؤكدا (إدراك الحكومة بأنّ مسار الإصلاح طويل لكنها بدأت بالتأسيس له على المدى البعيد، الذي سيساعد الحكومات المقبلة بتنفيذ ما عليها من مهام)، من جانبهم، أبدى ممثلو مجموعة الاتصال، (اهتماماً كبيراً وتفاؤلاً بالسياسات الحكومية في مجال الاقتصاد)، وأشاروا إلى (التراكمات الماضية التي بدأت الحكومة بمعالجتها).

إفتتاح : رئيس الوزراء خلال إفتتاحه دورة معرض بغداد

3 ساعات جراحية لتحرير مشيمة حامل

تدريسي بكلية الطب ينقذ حياة طفلين من موت محقّق

العمارة - علي قاسم الكعبي
الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

تمكن فريق طبي من جامعة ميسان برئاسة الدكتور احمد علي المشهداني أختصاص جراحة الصدر والأوعية الدموية، من انقاذ حياة طفلين بعد ابتلاعهما (حب عباد الشمس). وقال مدير اعلام الجامعة ليث الكعبي لـ(الزمان) امس ان (الطفلين من أهالي المحافظة ابتلعا حب عباد الشمس في ساعات متأخرة من الليل وتم نقلهم إلى مستشفى الصدر التعليمي وهما بحاله خطرة) واشار ان (المشهداني قام باجراء العملية في صالة عمليات مستشفى الصدر التعليمي). واوضح الكعبي أن (العملية أجريت عبر ناظور القصبات الطارئ حيث ادخلو الى شعبة الطوارئ في ساعات متأخرة مما ادى الى اختناقهما و تم ادخالهما الى صالة العمليات وتم إجراء اللازم مؤكدا بان صحه الطفلين جيدة). لافتا الى أن (هذه الحالة قد تكررت وتتكرر بإستمرار في الآونة الاخيرة على الرغم من التحذيرات التي نطلقها دائماً بعدم السماح للأطفال بالاقتراب من الاشياء الصغيرة التي يمكن ان تكون عرضة للبلع والاستنشاق وخاصة المكسرات وغيرها من الحلي والألعاب الصغيرة)، معزياً سبب ذلك إلى (الإهمال وعدم الانتباه الى الاطفال عند امساكهم الأشياء الصغيرة التي ممكن ان تدخل للفم وتسبب بذلك كارثة قد تودي بحياة الطفل). وحقق مستشفى الولادة والأطفال ببريدة عضو تجمع القصيم الصحي وعبر فريقه الطبي المتخصص في جراحة النساء والولادة نجاحا لافتا من خلال إجراء عملية معقدة لإنقاذ سيدة حامل وجنيها.

وذكر التجمع أن (المريضة البالغة من العمر 37 عاما وصلت طوارئ المستشفى في حالة خطرة جدا وهي تعاني من ألم شديد ببطنها بسبب تداخل المشيمة بشدة في عضلة الرحم والمثانة الأمر الذي قد يتسبب لها بنزيف شديد واحتمالية فقدان حياتها ووفاة الجنين في بطنها). وأوضح أنه (أجريت الفحوصات اللازمة والرنين المغناطيسي للمريضة بعد تنويمها حيث أكد التشخيص الطبي وجود مشيمة منزاحة ومخترقة للرحم والأعضاء المجاورة، فتم تامين الدم اللازم لها قبل تنفيذ العمل الجراحي الذي استغرق 3 ساعات تحت التخدير العام بوجود استشاري جراحة المسالك البولية).

عناية مركزة

وأشار إلى أن (الفريق الطبي تمكن من توليد السيدة واستخراج الجنين بحالة جيدة وتحرير المشيمة من الأعضاء المجاورة للرحم واستئصال الرحم، ومن ثم نقلت الحالة إلى العناية المركزة وخضعت للمراقبة الطبية لمدة 24 ساعة، وغادرت السيدة المستشفى برفقة مولودها بعد أسبوع وهما بحالة صحية جيدة). وأفاد أن (قسم أمراض النساء والتوليد في مستشفى الولادة والأطفال ببريدة باشر ما يقارب 171 عملية لحالات مشيمة منزاحة خلال عام 2023 وتكللت جميعها بالنجاح ولله الحمد، منوها بأن مجموع عدد العمليات الجراحية التي أجراها المستشفى خلال العام المنصرم 2023 م بلغ 8539 عملية كان منها 2853 عملية للأطفال، فيما بلغ عدد عمليات النساء 5686 عملية جراحية).

إنقاذ: الفريق الطبي الذي أنقذ حياة طفل

الداخلية تطلق دفعة جديدة من التعيينات

كركوك : يقتل صديقه طعناً ويحرق جثته

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أفاد مصدر أمني باعتقال متهم بقتل صديقه محافظة كركوك. وذكر المصدر امس أن (قوات الأمن اعتقلت المتهم في نقطة تفتيش للقوات الأمنية، بعد مدة وجيزة من التحريات والتحقيقات، حيث اعترف باقتراف الجريمة دون بيان أسبابها ودوافعها). وأضاف أن (جثة المجني عليه عثر عليها خلف مطعم الباخرة ضمن حدود قرية شوراو على طريق داقوق–طوزخورماتو، وكانت محترقة وعليها آثار طعنات عدة). ولفت إلى أن (الجاني والمجني عليه صديقان ويقيمان في كركوك، وينحدر المجني عليه من قرية الرملة التابعة لقضاء داقوق)، مؤكداً أن (التحقيقات مستمرة لمعرفة أسباب الجريمة). وفي ميسان قُتلت فتاة تبلغ من العمر 22 عاماً برصاص حي على يد والدها في محافظة ميسان بتهمة غسل العار. وبحسب بيان صادر عن الشرطة فإن (الفتاة كانت تعيش مع أسرتها في ناحية العزير، وقد قتلها والدها بعد أن اكتشف أنها على علاقة عاطفية بشاب من خارج العائلة).وتعد ظاهرة قتل الفتيات بداعي "غسل العار" من الظواهر الاجتماعية الخطيرة التي تنتشر في العديد من المجتمعات العربية، بما فيها العراق. وتعود هذه الظاهرة إلى عوامل اجتماعية وثقافية عديدة، منها العادات والتقاليد المتشددة. وتمكنت القوات الأمنية، من القبض على متاجر مخدرات في محافظة ميسان. وذكر بيان انه (وبعملية نوعية، ألقت مفارز المديرية العامة لشؤون المخدرات القبض على متاجر بالمخدرات في محافظة ميسان).وأضاف، ان القوة (ضبطت بحوزة المتهم 22 كيلو غراماً من مادة الحشيشة المخدرة). وواصلت تشكيلات شرطة واسط إجراء الممارسات الأمنية في عموم المحافظة، التي تضمنت نشر المفارز ونصب نقاط التفتيش وتدقيق أسماء المطلوبين، حيث أسفرت عن إلقاء القبض على عدد من المطلوبين والمخالفين وفق مواد قانونية مختلفة. وتمكنت مفارز مديرية مرور واسط من فرض 436 غرامة مروية على عجلات مخالفة للأنظمة والقوانين، وتمت إحالة الأشخاص الملقى القبض عليهم إلى المراكز الأمنية المختصة. وإستناداً إلى معلومات استخبارية دقيقة ومتابعة ميدانية مستمرة وبعد استحصال الموافقات القضائية تمكنت مفارزنا في محافظة بابل من تنفيذ عملية نوعية بالتنسيق مع مديرية أمن الأنبار أفضت إلى القبض على ثلاثة تجار مخدرات بعد استدراجهم إلى الرمادي والإطاحة بهم بالجرم المشهود وبحوزتهم 100 ألف حبة مخدرة نوع كبتاجون كان من المقرر توزيعها بين محافظات البلاد، وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (يقظة أبطال جهازنا حالت دون تنفيذ مآربهم الإجرامية). واضاف انه (جرى إحالة المتهمين مع المضبوطات إلى الجهات القضائية المختصة لينالوا جزاءهم العادل وفق القانون). كما أعلنت وزارة الداخلية عن قرب إطلاق دفعة جديدة من التعيينات بصفة عقد. وقال وكيل الوزارة لشؤون الشرطة عادل الخالدي أمس إن (وزارة الداخلية تسلمت العام الماضي الملف الأمني بشكل نهائي في خمس محافظات وهي واسط والمثنى والديوانية وكربلاء والنجف). وأضاف ان (الوزارة ستكون جاهزة لتسلم الملف الأمني في محافظة صلاح الدين مطلع الشهر المقبل، حيث سيتم استبدال قيادة العمليات بقيادة الشرطة).

تعيينات جديدة

وبشأن التعيينات الجديدة، أكد أن (هناك دفعة جديدة من التعيينات بصفة عقد في وزارة الداخلية بنفس عدد وكمية العقود السابقة). على صعيد آخر، دعت وزارة الدفاع، ذوي شهداء سبايكر الى الحضور لاستلام مستحقاتهم.وذكرت الوزارة في بيان امس أن (مديرية الخدمات الشخصية، دعت ذوي شهداء سبايكر المدرجة أسماؤهم في القوائم أدناه، مراجعة مديرية الخدمات الشخصية مع حضور كافة الورثة المذكورين بالقسام الشرعي ماعدا القاصرين لغرض استلام فروقات الرواتب السابقة). ودعت إلى (اصطحاب المستمسكات التالية قسام شرعي مصادق 2024 والمستمسكات الثبوتية للورثة وحضور اصحاب العلاقة المذكورين بالقسام الشرعي وشهادة وفاة وجلب المستمسكات مستنسخة لنسختين بفايل مانيلا).

النزاهة تضبط متهمين بالرشوة والتزوير في ذي قار ونينوى

ديالى - سلام الشمري

نفذت هيئة النزاهة الاتحادية، ثلاث عمليات ضبط في مديرية التسجيل العقاري في محافظة ذي قار، مؤكدة ضبط متهمين اثنين ومعاملات مزورة خلالها. وذكرت في بيان امس أن (مكتب الإعلام والاتصال الحكوميّ في الهيئة أشار إلى أن فريق عمل مكتب تحقيق ذي قار التابع لدائرة التحقيقات تمكن من ضبط موظف يعمل في مديرية التسجيل العقاري بصفة مساح متلبّساً بالجرم المشهود أثناء تسلمه مبلغ رشوة، مقابل إنجاز معاملة تحديد مساحة وتثبيت حدود ما بين العقار العائد للمشتكي والعقار المجاور له الواقع في قضاء الدواية)، لافتاً إلى أن (قاضي التحقيق المختصّ بقضايا النزاهة في ذي قار، قرر توقيفه بناءً على أحكام القرار 160 لسنة 1983 المعدل).

عملية ضبط

وأضافت ان (الفريق المؤلف، الذي انتقل إلى مديرية التسجيل العقاري الأولى في المحافظة، قام بضبط محام، لتزويره إضبارة عقار يعود إلى إحدى المواطنات)، منوّهاً الى ان (عملية الضبط تمت أثناء ترويج المتهم للمعاملات داخل المديرية، وبعد عرض الموضوع أمام أنظار قاضي التحقيق المختصّ، قرر توقيف المتهم وفقاً لأحكام المادة 290 من قانون العقوبات. وتابعت ان (الفريق تمكن في عملية منفصلة في المديرية من ضبط 9 أضابير عقارية، بعد أن بينت نتائج المتابعة والتحرّي وجود عمليات تلاعب وتزوير فيها، موضحاً أن العمليات نفذت بناءً على مذكرات ضبط قضائية). كما ضبطت الهيئة عشرة متهمين بالتلاعب والتزوير والتجاوز على عقارات الدولة وتعقيب المعاملات، فضلاً عن مخالفات في مشروع كلفته 14 مليار دينار في محافظة نينوى. وذكرت في بيان امس أن (دائرة التحقيقات في الهيئة ذكرت أن «فريق عمل مديرية تحقيق نينوى تمكن في عمليتين منفصلتين من ضبط مسؤول خدمات قطاع السلام وموظفين اثنين في قطاع الزهور في بلدية الموصل ومتهمين آخرين، لقيامهم بالتغطية على التجاوزات على أراض عائدة للدولة تقع ضمن محرمات الضغط العالي، واستخدامها ساحة لبيع المواد الإنشائية، بالرغم من صدور أمر من قائممقامية الموصل ودائرة شبكات كهرباء نينوى بغلق وإزالة التجاوز على تلك الأراضي). وأضافت ان (الموظفين المتهمين لم يبادروا لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقّ المتجاوزين)، منوّهةً بـ (اتفاقهم مع المتجاوزين بتسهيل بناء دور في أماكن التجاوز والحصول على كارتات تسجيل الأراضي الزراعية المملوكة للدولة وفق القرار 320 لسنة 2022، الأمر الذي استدعى قيام قاضي التحقيق المختصّ بتوقيفهم وفق أحكام المادة 331/عقوبات). وأكدت (ضبط ثلاثة متهمين بتعقيب المعاملات في مديرية التسجيل العقاري في نينوى - الزهور وبحوزتهم (28) معاملة تحويل عقارات، و 11 وكالة و 14 طلب صور قيود عقارات وصحة صدور قسام شرعي، وبالانتقال إلى قسم العقود في ديوان المحافظة رصد الفريق مخالفات في مشروع ماء بكلفة 14 مليار دينار في ناحية ربيعة، وعدم وجود جدوى اقتصادية للمشروع (لانخفاض منسوب ماء بحيرة سد الموصل). واسترسلت النزاهة بيانها، انه (في دائرة صحة نينوى، تم ضبط عضوين في لجنة المشتريات، لقيامهما بالتلاعب والتزوير في 30 وصل شراء بلغ مجموع مبالغها 270 مليون دينار، إضافة إلى ضبط 30 معاملة تعيين في الدائرة ضمن التعيينات المخصصة للمحافظات غير المنتظمة بإقليم، لوجود أكثر من بطاقة سكن، في كل منها معلومات مختلفة، إذ تثبت في البطاقة الأولى أن سكنهم في محافظات إقليم كردستان العراق، فيما تبيّن الثانية أن محل السكن محافظة نينوى). واعلنت دائرة التحقيقات في هيئة النزاهة ضبطها مسؤولين في بلديّات ديالى، لارتكابهم مخالفات ماليّة وإداريّة، فضلاً عن إيقاف إجراءات مزايدة عقار تبلغ قيمته أكثر من أربعة مليارات دينار. وقالت النزاهة في بيان تلقته الـ (الزمان) أمس، أنّ (فريقاً في مكتب تحقيق ديالى تمكّن من ضبط مدير بلديّة الوجيهيّة ومسؤول شعبة الحسابات فيها، لإقدامهما على ارتكاب مخالفات كثيرة، منها التجاوز على الصرف بنسبة 12/1، ومنح مخصّصات خطورة للمهندسين في الدائرة بنسبة 30 بالمئة خلافاً للضوابط والتعليمات، وصرف مبالغ لصيانة العجلات بوصولات وهميّة، إضافة إلى عدم اتخاذ الإجراءات اللازمة بحقّ مجموعة من الموظفين غير الملتزمين بالدوام، فضلاً عن استغلال عجلة الدائرة للأغراض الشخصيّة وإيداعها لمدّة سنة ونصف في منزل السائق الذي تمّ ضبطه وصرف مبالغ الوقود والإيفادات للعجلة طيلة تلك المدّة، كما قام مدير البلديّة ولجنة التنظيفات بطرد موظفين اثنين بصفة عقد وتعيين ابني المدير والسائق بدلاً منهما).

إجازات بناء

وأفادت بـ(ضبط مسؤول وحدة إجازات البناء في مديريّة بلديّة بعقوبة، على خلفيّة وضعه خرائط بناء ونسبتها إلى أحد المكاتب الاستشاريّة، لقاء مبالغ ماليّة يأخذها من المراجعين، منوّهة بضبط 42 معاملة وعدد من خرائط البناء في مكتب المتّهم، موضحةً أنّ قاضي التحقيق المختصّ قرّر توقيف المتّهم وفقاً لأحكام المادة 240 من قانون العقوبات). وتابعت إنّ (إجراءات المكتب ومتابعته أدّت إلى إيقاف إجراءات المزايدة على عقار متميّز تبلغ مساحته 3000م2، وتصل قيمته التقديريّة إلى 4,200,000,000 مليارات دينار، بناءً على قرار قاضي التحقيق، لافتةً إلى أنّ دائرة عقارات الدولة في المحافظة أعلنت عن المزايدة على العقار بطريقة مخالفة للقانون، رغم وجود دعوى مدنيّة مقامة بشأنه من قبل بلديّة آشنونا) .

نزاهة : مبنى هيئة النزاهة في ذي قار

لنقف دقيقة تأمل

فجـأة تجمهر الطلبة في ساحة الكلية وحال مجيء بعض منهم إلى قاعة الدرس سألتهم عما حدث فكانت إجاباتهم متضاربة فكل له روايته فما بالنا اليوم بالأحداث التي تقع والإشاعات التي تحوم حولها.
اذن يمكننا القول :-
احترس الصـراع بين الحق والباطل وفتش عن الحقائق قبل أن تتحدث.

حقي الراوي
بغداد

اسبينوزا الحَنين

ما اللّسانُ إلّا راقصةٌ طَروبٌ لَعوب، في «حانة» فَم مَلوث بلعابٍ غير مَرغوب، وتطهيرُهُ لن يأتيَ من تملق بل من نبض قلب بالخَير خَضوبٌ، فلئن تَطَهَّرَ فذلكَ لسانٌ موهوبٌ أبيٌّ ومَهيوب، وإن تَعهَّرَ في حانَاتها وأُنْس الدّروب فذاك لسانٌ مضروب، ومثقوبٌ باثنتين ومعيوبٌ؛ «يَدُبُّ لما في الجُيوب ، يَهُبُّ شطرَ بغاء طَروب». وما كانَ طهرُ اللسانِ إلّا في صدقٍ فطريٍّ محبوب .

ولا شكَّ أني كاتبٌ محدثٌ نكرةٌ وغيرُ مندوب، وفي فضاء الأدب ربما غيرُ مرغوب ولا مطلوب، ولا ريبَ أن جريدةَ «الزمان» هي للصحافة جبينٌ وما سواها إمّا مَرافقٌ أو كُعوب، هي صحيفة نراها تستقبل بترحيب كلّ ذي حرف طيب مَكتوب، ولو ترى (الكمالَ مصطفى) إذ يستقبل النصوص بجمالٍ ومثالٍ من أسلوبٍ.

أقولُ بعدما نفيتُ شكَ مَعصوب ورَيب مَصحوبٌ؛ قد أستهجنتُ ذاتَ يوم نشرَ مقالتي في صفحة كتابات القراء تُسمّى «أغلَبية صامتة» وبوجه غَضوب، رُغمَ أنّي في سوح الصّحافة جهولٌ ومُحدثٌ وغيرُ مطلوب، بيدَ أني لمحتُ لمّا تصفحتُ الموقعَ أن المقالة قد زارَها ستّة الاف من شمالٍ وجنوب، فأيقنتُ آنئذ...

أنـهُ لا حاجةَ للقـارئ العربيّ بقلم أديب مُتنطّرٍ و(مُتحضّرٍ) الأسلوب، نراهُ يُدندنُ بنصوص ذي لفظ أعجميٍّ مجٍّ وفكرهُ فيه جاثمٌ سجين، ويُبيّنُ لنا أنَّ الإبستمولوجيا تسبرُ سيكولوجيّة الأنثروبولوجيا ان تَشْرَّب الهيموغلوبين بالأوكسجين وتَغرَّبَ عن النيتروجين. وتراهُ يُخَنخِنُ بان لسانَ الضاد عاجزٌ عن مجاراة أسلوب فكره الفذ المتين، وأنَّ لسانَ قرآنِ رب العالمين، قد ولّى مُدبراً ولم يُعقّب لما رأى حرفَهُ الحصين وذرفهُ الرَّصين. وما حرفُهُ بحَصين ولا فكرُهُ برَصين ولا ذكرُهُ برزين، وإن هو إلا فكرٌ تعيسٌ وذكر بئيس بحرف أجوف مسكين، وهو في رَزين وطنين الفرنجة حبيسٌ مَهين، ولا شـفاءَ لذا كاتبٍ مسكين إلّا بتقميط لأربعين يوماً بشـجرٍ من يَقطين، في أقاصي سَـواحل نيوزلندا ولا حرجَ من ساحل الأرجنتين، كي يشفى من رَمد شكسبيرَ وكمد نيتشة وأمد اسبينوزا وزبدِ فرويدَ اللعين، فيُغادرَ التنطّعَ والتعبيرَ بحَرفٍ غربيٍّ غريبٍ غير مكين، ثمَّ يبادرَنا حثيثاً بطرف وذرف وصرف عربيٍّ راقٍ وأمين.

إنّ ذاكَ الأديبَ (المفكر) لمسكين، ومثلُهُ كمثل أنثى فرس نهرٍ في حديقة حيوان برلين، تَتَشَمَّمُ بينَ الحشـائش عن فحل ملطخ بالطين، ليعرِسَ عليها فتُرزَقَ بصغارٍ وَسخينَ حلوين، لا يشبهوا صغارَ العَربِ العفنيّن ، ولا أطفال غينيا بيساو ولا سيئولَ أو بكين.

لعلي قد تجاوزتُ ههنا حدودَ أدب حوارٍ غَربيٍّ (متحضر) رزين، ورُبَما طفا وبانَ ما فـي صَدري من لوَم همجيٍّ غاطسٍ تحتَ الوَتين، ومن سُـرور عاطس بغُرور صبيانيٍّ طامـس دفين، رُغمَ أنّي على رصيَف الأدب لم أزل نكـرةً مُحدَثةً بل لبونٌ هجين، غير أنّي لا أترنّى لفحل فرس مُزخرفٍ بالطين، بل أتهنّى بعُيون المَها بين رصافة وجسـر على ضفاف الرافدين، وأتمنّى رحلةً لدروب القيروانَ أو للشـام لشمّ عبق الياسمين، وأتبَنّى ما همسَ به عنترةُ لعُبيلةٍ من شجنٍ دفين..

أتاني طيفُ عَبلَةَ في المَنام * فَقَبَّلَني ثَلاثاً في اللثام
وَوَدَّعَني فَأَودَعَني لَهيباً * أُسَتِّرُهُ وَيَشعُلُ في عِظامي
أيا ابنَةَ مالكٍ كيفَ التَسَلّي * وَعَهدُ هَواكِ مِن عَهدِ الفِطام
وَكَيفَ أَرومُ مِنكِ القُربَ يَوماً * وَحَولَ خِباكِ آسادُ الأَجامِ
عَلَى (ابستمولوجيا)عُبَيلَةُ كُلٌّ * يَومِ سَـلامٌ في سَلامٍ فَي سَلام

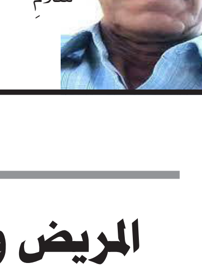

علي الجنابي
بغداد

المريض وطبيب الرحمة

حكى لي صديقي السبعيني الطبيب ابو حيدر , قصة واقعية قديمة , معبرة وشيقة , تحمل في مضمونها البسيط معاني انسانية وقيم الامانة والاخلاص في المهنة ومفادها :

كان هناك رجلا اربعينياً يعاني من وجع و صداع مزمن لم يعرف سببه , وقد راجع المستشفيات وعيادات الاطباء لعلاج حالته المرضية وصرف نقودا كثيرة , لكن دون جدوى ولم يفلح في الخلاص من ذلك الوجع اليومي , وبقي على هذه الحال عدة اشهر . مما جعله يشعر باليأس من مراجعة الاطباء والمستشفيات من خلال اخذ الاشاعة واجراء التحاليل المرضية لمعرفة علة ذلك الوجع .والذي اخذ يتعايش معه .
وذات يوم خرج وقت العصر , يتمشى في شارع الرشيد وبالمصادفة مر امام عمارة قديمة واخذ ينظر الى بابها ودرجها (السلم) الذي يعلوه لوحة عيادة طبيب , وفجأة فكر مع نفسه ان يصعد هذا الدرج ويدخل عيادة الطبيب , عسى ان يجد عنده العلاج لذلك الوجع اليومي المزعج الذي يعاني منه ..عندها صعد درج العمارة ودخل العيادة ووجد طبيبا كبير السن نحيفا يجلس وراء طاولة , طلب منه ان يجلس امامه ويشرح حالته المرضية , وبعد ان شرح له ذلك , قام الطبيب من مكانه وبدا يفحص اذنه وعينه وراسه ثم طلب منه ان يفتح فمه , واخذ بيده مطرقة صغيرة تشبه (الجاكوج) وبدا يطرق على اسنانه واحد تلو الاخر الى ان وصل سن من اسنانه وطرقه , حيث صاح الرجل المريض بأعلى صوته (اخ اخ) ثم طلب منه الطبيب النزول الى طبيب الاسنان في الطابق الارضي من العمارة , و ان يقلع هذا السن المعلول , وبعد قلع ذلك السن , شعر الرجل بالراحة وعادت حالته الطبيعية , وحمد الله على ذلك , حيث تبين ان الوجع والصداع كان من جراء عصب السن المقلوع ..فقد كان يضرب على الراس ويسبب وجعا وصداعا , بعدها عاد مسرعا الى الطبيب وشكره كثيرا على علاجه من الوجع اليومي , وقرر ان يدفع له اجرة العلاج 50 دينار بدلا من الاجرة المحددة 5 دنانير , الا ان الطبيب رفض المبلغ 50 دينار واخذ خمسة دنانير فقط , مما دفع الرجل ان يرفع يداه الى السماء ويدعو له من الله تعالى ان يطل بعمره ويحفظه , فرد عليه الطبيب هذا هو الذي اريده , حتى نستمر في اداء رسالتنا الانسانية في علاج الناس , لأننا اطباء رحمة ورسالة وليس مثل بعض التجار همهم الوحيد الربح الوفير ... (انتهت القصة) . ومن جانبنا نقول كما يقولون الاخيار (اذا خليت قلبت) وان الاخيار والطيبين موجودين .

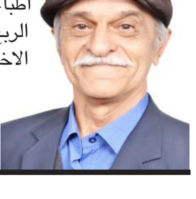

محمد مجيد الدليمي
بغداد

تكييف المناهج

إعلنت وزارة التربية عن عزمها «تكييف» المناهج الدراسية
ما معنى تكييف المناهج؟
هل يعني تطويرها، أم تحديثها، أم استبدالها، أم اصلاحها؟
هل سيبقى التلاميذ العراقيون يتعلمون نفس المعلومات وبنفس الطريقة التي تعلموها اباؤهم واجدادهم؟
هذا ما سنعرفه قريبا، عندما تعلن الوزارة تفاصيل خطتها لتكييف المناهج.
لكن ما الذي يدعو وزارة التربية الى تكييف المناهج؟
هل هي محاولة لتحديث التعليم العراقي، وجعله اكثر مواكبة للتطورات العالمية؟
أم هي محاولة لتقليص حجم المناهج، وجعلها أكثر سهولة ويسرا على الطلاب؟
أم هي محاولة لتغيير المحتوى التعليمي، وجعله أكثر ملاءمة لرغبات القوى المهيمنة؟
كل هذه الأسئلة تثير الفضول، وتجعلنا ننتظر بشغف إعلان وزارة التربية عن تفاصيل خطتها لتكييف المناهج.

محمد الربيعي
لندن

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق
شركة التوزيع في الاردن - عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الايام للصحافة والنشر - البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد - البتاوين - محلة 101 - زقاق 71 - مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سـعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان
AZZAMAN.COM

Issue 7784 Saturday 13/1/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

فلكي سعودي يحدّد غرة رجب

الاحساء - زهير بن جمعه الغزال

قال المهندس ماجد ابوزاهرة رئيس الجمعية الفلكيّة في محافظة جدة الحسابات الفلكية تشير الى أن القمر سيصل منزلة الإقتران لشهر رجب (يوم التحري) الخميس 29 جمادى الآخرة 1445 الموافق 11 يناير 2024 عند الساعة 02:57 مساءً بتوقيت مكة المكرمة .و اضاف ان (الاقتران أحد منازل القمر ويعني إجتماع الشمس والقمر على إرتفاع واحد في السماء عندما يكونان على خط طول سماوي واحد وخط عرض سماوي مختلف (الاقتران غير المرئي) ويكون القمر منتقلا من غرب الشمس إلى شرقها وهو حدث عالمي يتم في لحظة واحدة بالنسبة لجميع ارجاء الأرض). وسيغرب القمر من أفق مكة المكرمة عند الساعة 05:54 مساءً قبل غروب الشمس وبذلك «لا» تتحقق شروط دخول شهر رجب "فلكياً (حسابياً). واكد ان (ذلك سيتبع منزلة أخرى من منازل القمر تسمى « الإهلال» وتعني رؤية هلال القمر الجديد بسهولة بالعين المجردة بعد إقترانه مع الشمس وخروجه من منزلة (المحاق) و إبتعاده مسافة كافية عن الشمس لظهور النور على سطحه وسيكون ذلك متحقق في اليوم التالي). يوم الجمعة 30 جمادى الآخرة 1445 الموافق 12 يناير 2024 ستغرب الشمس من أفق مكة المكرمة عند الساعة 05:57 مساءً وسيكون القمر فوق الأفق على إرتفاع (12) درجة والزاوية التي تفصله عن الشمس «الاستطالة» (15) درجة واضاءته (1.8 بالمئة) وستكون رؤيته ممكنة بالعين المجردة وسيغرب بعد (1 ساعة و 06 دقائق) من غروب الشمس عند الساعة 07:03 مساءً. علماً أن ما ذكر سابقاً هو توضيح للجانب الفلكي الحسابي فقط وليس تحديد لبداية الشهر.

إنطلاق عملية أمنية غرب بعقوبة

موارد ديالى تشرع بردم بحيرات الآبار لإنهاء الهدر المائي

ديالى - سلام الشمري

اعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة ديالى ، الشروع بردم ما اسمتها بحيرات الابار ، مشيرا الى انها تؤدي الى هدر المياه واستنزاف الخزين الجوفي. وقال مدير الموارد المائية في ديالى مهند المعموري لـ(الزمان)، انه (ضمن ستراتجية الوزارة في تقليل ضائعات المياه في ديالى شرعت دائرته في ردم بحيرات الاسماك الذي يجري تغذيتها من مياه الابار الارتوازية في مناطق متفرقة من المحافظة). واضاف المعموري، ان (البحيرات غير المجازة وعملها خارج الموافقات البيئية سيتم ردمها لمنع هدر المياه واستنزاف الخزين الجوفي وتأثيراته البيئية بالإضافة الى خلق توازن يسهم في عدم الاضرار بالمياه الجوفية بسبب استخدامها المفرط دون جدوى اقتصادية تأخذ بنظر الاعتبار الاحتباس الحراري). واشار الى ان (دائرته ردمت اكثر من240 بحيرة اسماك خلال الاشهر 6 الماضية كانت تتغذى على الانهر والجداول المائية في ديالى والان شرعت بالمرحلة الثانية في ضوء خطة ممنهجة لن تستثني اي منطقة). واعلنت مديرية الموارد المائية في محافظة ديالى ، الشروع بردم ما اسمتها بحيرات الابار ، مشيرا الى انها تؤدي الى هدر المياه واستنزاف الخزين الجوفي. وقال مدير الموارد المائية في ديالى مهند المعموري لـ(الزمان) امس، انه (ضمن ستراتجية الوزارة في تقليل ضائعات المياه في ديالى شرعت دائرته في ردم بحيرات الاسماك الذي يجري تغذيتها من مياه الابار الارتوازية في مناطق متفرقة من المحافظة). واضاف المعموري، ان (البحيرات غير المجازة وعملها خارج الموافقات البيئية سيتم ردمها لمنع هدر المياه واستنزاف الخزين الجوفي وتأثيراته البيئية بالإضافة الى خلق توازن يسهم في عدم الاضرار بالمياه الجوفية بسبب استخدامها المفرط دون جدوى اقتصادية تأخذ بنظر الاعتبار الاحتباس الحراري).

خطة ممنهجة

واشار الى ان (دائرته ردمت اكثر من240 بحيرة اسماك خلال الاشهر 6 الماضية كانت تتغذى على الانهر والجداول المائية في ديالى والان شرعت بالمرحلة الثانية في ضوء خطة ممنهجة لن تستثني اي منطقة). واكد مصدر امني في محافظة ديالى، انطلاق عملية امنية في محيط منطقة الرواجح جنوب غرب بعقوبة ، مشيرا الى انها تهدف الى تامين الشريط الزراعي. وقال المصدر لـ(الزمان)، ان (قوة امنية مشتركة بدأت عملية تمشيط في الجزء الغربي من منطقة الرواجح قرب ناحية محمد السكران التابعة لقضاء بعقوبة لتعقب خلية ارهابية فجرت عبوة ناسفة على دورية للجيش، ما اسفر عن اصابة ضابط وجندي). واضاف، ان (العملية والتي تجري من محورين تهدف الى تامين الشريط الزراعي وتعقب الخلية الارهابية وانهاء اي مخاطر تهدد حياة المدنيين) لافتا الى ان (العملية تخضع لإشراف من قبل القيادات الامنية بشكل مباشر). واشار الى ان (استهداف دورية للجيش تمثل اول خرق امني في هذه المناطق منذ سنوات، ما استدعى اطلاق العملية لكشفها وانهاء اي مضافة سرية لها).

توزيع مليون و850 ألف دينار للطلبة وزيادة المشمولين بالضمان الصحي

العمل : إطلاق حملة لإنهاء التجاوز على حقوق العائلات الفقيرة

بغداد - إبتهال العربي

اطلق وزير العمل احمد الأسدي، حملة لإسترداد الاموال من المتجاوزين على شبكة الحماية الاجتماعية، لافتا الى إعادة العمل بمنصة مظلتي. وقال في مؤتمر امس، ان (الوزارة أصدرت البطاقات الذكية لأكثر من 900 ألف مستفيد لمدة عام من تشكيل الحكومة)، مشيراً الى (الاستمرار بإصدار البطاقة الذكية للمشمولين بملحق الدفعة السادسة، بعد توقفها قبيل الانتخابات المحلية).

طاقة جديدة

واوضح الاسدي، ان (الوزارة اطلقت 63 ألفا و 144 بطاقة جديدة، ستكون ملحقة للدفعة السادسة، وستستمر الدفعات عبر آلية سيتم الاعلان عنها لاحقاً)، مؤكداً ان (إجراءات البحث الاجتماعي للعام الماضي أنجزت لأكثر من مليونين و100 ألف أسرة)، واضاف ان (عملية البحث الاجتماعي مستمرة للمتقدمين على النافذة الإلكترونية، الذي بقى مفتوحاً لفئة المعاقين والنساء والعجزة)، مردفاً بالقول ان (هيئة الحماية انهت توزيع المنحة الطلابية بين أكثر من مليون و850 ألف طالب ولثلاثة أشهر بأثر رجعي، كما سيتم توزيع منحة الشهرين المقبلين بالتنسيق مع وزارة التربية)، وتابع ان (الملاكات استكملت إجراءات خدمة أرزاق الخاصة بقروض المشمولين بالحماية بموجب قرار مجلس الوزراء بتقديم 25 بالمئة من القروض للمستفيدين، وسيجري رصد 400 مليار دينار خلال العام الجاري لميزانية الوزارة، منها 100 مليار مخصصة لقروض الخدمة)، منوها الى (زيادة المشمولين بالضمان الصحي في الاعانة الاجتماعية الى 185 ألفا)، واستطرد الوزير، ان (هيئة الحماية الخاصة بالسلة الغذائية، أنجزت معاملات 6 ملايين و700 ألف فرد ضمن المشمولون بالرعاية، ليكون عدد السلات الغذائية المجهزة للعام الماضي نحو 60 مليون سلة)، مبيناً ان (الوزارة ستطلق المجمعات التسويقية مطلع شهر الشهر المقبل للمشمولين بالرعاية من المنافذ التسويقية الخاصة بوزارة التجارة، وبنسبة تخفيض تتراوح بين 10 الى 40 بالمئة للأسر المتعففة، ومن 10 الى 20 بالمئة للأرامل، و 40 بالمئة نسبة التخفيض للمعاقين). واكد الاسدي، العمل بمنصة مظلتي، وانهاء التجاوز على شبكة الرعاية الاجتماعية. وقال بيان تلقته (الزمان) امس، انه (تم توجيه جميع الباحثين والموظفين في هيئة الحماية، لإعادة البيان السنوي وتدقيق كل الأسر المتقدمة)، مشيراً الى ان (الهيئة استردت أكثر من 94 مليار دينار من المتجاوزين)، واضاف ان (الوزارة انجزت البيان السنوي لأكثر من مليون 750 ألف أسرة، داعياً الأسر المتبقية لتقديم بياناتهم خلال شهرين)، لافتاً الى (اطلاق حملة عتبات لنقل المشمولين بالرعاية مجاناً، الى العتبات المقدسة، والاعداد لحملة طواف التي سيتم عبرها تسيير المشمولين بالرعاية إلى العمرة). في غضون ذلك، ناقش الوزير، مع السفير اللبناني في العراق، واقع العمالة اللبنانية في العراق وترتيب وضعها القانوني. وذكر البيان ان (الجانبين تطرقا لواقع بعض العمالات المهنية مثل طب الاسنان، كما جرى مناقشة تطبيق قانون العمل النافذ)، ودعا الاسدي الى (شمول العاملين كافة في السفارة والشركات الخاصة بقانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وتكييف العمالة بالعراق وفق ضوابط قانون العمل).

مؤتمر : وزير العمل خلال مؤتمر صحفي

ذي قار : إزالة أكثر من 350 تجاوزاً على شبكة الكهرباء خلال إسبوعين

الكهرباء : إستمرار صيانة المحطات لضمان إستقرارية تجهيز الصيف المقبل

المحافظات - مراسلو (الزمان)

حدّد وزير الكهرباء زياد علي فاضل، موعد إكمال شركة سيمنز أعمال صيانة محطات الطاقة قبل حلول فصل الصيف المقبل. وقالت بيان تلقته (الزمان) امس، ان (فاضل، بحث مع خبراء شركة سيمنس الألمانية، سير العمل في مشاريع إنتاج الطاقة ومراجعة برامج الصيانة التي تنفذها الشركة طبقا لمضامين العقد المبرم بين الطرفين)، مشدداً على (ضرورة إنجاز الأعمال بكفاءة عالية وفق السقوف الزمنية المحددة، وضمان تجهيز مستقر وموثوق خلال فصل الصيف المقبل)، واكد فريق الخبراء، ان (الشركة تواصل اعمال الصيانة وتأهيل الوحدات الإنتاجية للاستفادة من طاقتها التوليدية القصوى)، مشيراً الى (اكمال تلك الاعمال قبل حلول فصل الصيف المقبل). وبحث الوزير، مع وفد وفد شركة العراب السعودية الرائدة في مجال الاعمال والخدمات والتقنيات الحديثة، تقديم خدمات التحول الرقمي. وقال بيان امس، ان (وفد الشركة قدم شرحاً مفصلاً عن الخدمات والاعمال التي تقدمها في عموم انحاء المملكة، ومنها خدمات التحول الرقمي، معرباً عن استعداده لنقل تجربته الى العراق والمساهمة في دعم توجهات العراق للتحول الى نظام الحوكمة الالكترونية).

تحطي رقمي

ولفت فاضل، الى ان (الحكومة وضعت استراتيجية متكاملة نحو التحول الرقمي على مختلف الصعد، مجدداً انفتاح وزارته على تجارب الشركات العربية والاجنبية المتخصصة في مجال الانظمة الالكترونية لتعزيز التعاون وتحقيق التقدم في مجال الابتكار التقني). على صعيد متصل، اطلع المدير العام لنقل الطاقة الكهربائية الفرات الأوسط، محمد عبد العزيز، على أعمال تأهيل محطة بابل. وذكر البيان ان (عبد العزيز، اجرى جولة ميدانية لمتابعة اعمال صيانة المحطة، للإشراف المباشر على خطة تنفيذ المشاريع الداعمة لاستقرار المنظومة الكهربائية وتحسن ساعات التجهيز)، وأثنى المدير العام على (جهود مدير المشروع ودائرة المهندس المقيم، والعاملين لحرصهم ومثابرتهم بالعمل خدمة للصالح العام). وناقش محافظ النجف ماجد الوائلي، مع وفد هيئة الطاقة الذرية، اختيار الموقع الملائم لتنصيب أول محطة معيارية. وقال الوائلي في تصريح تابعته (الزمان) امس، انه (جرت مناقشة إجراء المسح الموقعي لإختيار الموقع الملائم لتنصيب أول محطة معيارية صغيرة، موجهاً بتشكيل لجنة من ديوان المحافظة لتولي التنسيق مع فريق هيئة الطاقة الذرية، لتنفيذ المسوحات الميدانية الأولية، واختيار الأماكن مع مراعاة عدم تعارضها وفق المحدّدات المطلوبة). وفي ميسان، جرى إدخال محطة البتيرة الثانوية للعمل في المحافظة بطاقة 180 ميغا واط، وذلك للمرة الاولى. وذكر بيان ان (ملاكات الشركة العامة لنقل الطاقة الكهربائية الجنوبية، شغلت محطة البتيرة الثانوية 132 ك.ف للمرة الاولى، بعد إنجاز الخطين المغذيين لها في ميسان بطاقة 180 ميغا واط)، واوضح ان (البتيرة دخلت للخدمة بعد إنجاز مشروع الخطين الجديدين ميسان 400 - بتيرة 132 ك.ف، رقم 1 و 2 المغذيين لها، لفك الاختناقات في مناطق العمارة)، وتابع ان (تشغيل المحطة جاء ضمن عقود الكهرباء مع شركة سيمنز الألمانية، لتشغيل ثلاث محولات كبيرة سعة كل منها 63 أم في أي، وستة خطوط 132 ك.ف، فضلاً عن ثلاثة مقاطع 33 ك.ف، بواقع أربعة مغذيات لكل مقطع).

لجان فنية

من جهتها، رفعت مديرية توزيع كهرباء ذي قار، اكثر من 350 حالة تجاوز على الشبكة الكهربائية في قضاء سوق الشيوخ خلال الاسبوعين الماضيين. وقال مدير التوزيع عبد المجيد علاء، امس ان (اللجان الفنية المكلفة برفع التجاوزات في قواطع التوزيع ومراكز الصيانة تواصل تنفيذ حملاتها اليومية لرفع التجاوزات عن الشبكة في قضاء سوق الشيوخ بالناصرية)، لافتاً الى ان (الحملات عالجت 350 حالة تجاوز مصنفة الى 200 تجاوز منزلي و 50 تجاري وانذار 50 متجاوزا)، الى ذلك، وضعت الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية المنطقة الوسطى، التابعة للوزارة، خطة لزيادة معدلات الإنتاج. واوضح مدير عام الشركة علي احمد، في تصريح تابعته (الزمان) امس، ان (مسؤولة عن محافظات بغداد وواسط والأنبار وديالى)، مبيناً ان (معدل الإنتاج الذي تحقق في الصيف السابق ارتفع الى أكثر من 10 آلاف ميغاواط، وهي تمثل نسبة اربعين بالمئة من الإنتاج الكلي للوزارة)، واكد احمد، ان (محطة القدس بلغ معدل انتاجها نحو الف ميغاواط، بعد إدخال منظومات التبريد على وحدات التوربايين التي تتضمن اربع وحدات)، مردفاً بالقول، ان (خطة الوزارة والشركة تتضمن إضافة احمال لوحدات لم يتم إدخالها، بسبب شح الوقود والغاز، منها وحدات عكاز، فضلاً عن إدخال منظومات التبريد لتساهم في رفع انتاج الطاقة الكهربائية).

إجتماع : وزير الكهرباء يرأس إجتماعاً فنياً

التاريخ ما زال حاضراً في المسيب

المراقد الدينية تلقي بظلالها على الناس

المسيب - حمدي العطار

علمتني الكتابة في مجال ادب الرحلات بإن اكون نهم الى المعرفة والحرص على أن يكون الترويح يأتي من العمل الشاق، والحرص على رؤية الاماكن ومخالطة الناس، ودائما الاصدقاء يسألوني هل انت قادم من سفر او منتهي من رحلة؟ اي مكان تريد زيارته؟ ومنذ انضمامي الى فريق لاماسو مع وجود الدكتور مثنى وشقيقه الحارث والكايد صلاح أمست رحلاتي محصورة بين مدن العراق ، فلا تعد لدي رغبة ان اشتري المتعة من خارج العراق وبالثمن الغالي ، ومع اثار وتراث بلدي انتقلت من الخيال الى الواقع! شكرا لفريق لاماسو

مرقد القاسم الاكبر

هو القاسم بن الامام الحسن (ع) يقع في قرية ابو الجاسم قريب من قلعة المسيب ، وفي كل المراقد المقدسة يتجسد امامك التاريخ وتشعر انه ما زال حيا محفوظا يلقي بظلاله على العديد من جوانب الحياة الاجتماعية!

القاسم الاكبر هو غير القاسم الذي استشهد مع الامام الحسين (ع) وهما الاثنين ابناء الامام الحسن المجتبى (ع) والقاسم الاكبر المكنى (ابو جاسم) الذي لم يبلغ عمره 17 سنة شارك مع جده الامام علي (ع) في معركة النهروان العام 37 هجرية فتعرض الى اضابة بليغة وجرح عميق ، نقل الى هذا المكان ودفن في هذه الارض المباركة، ووجود مرقد في قرية صغيرة تابعة لقضاء المسيب تؤثر على سكان هذه القرية بالتأكيد ترى الالقاب ترافق هذه الشخصية التاريخية فهو (ابو الجاسم، سبع المسيب، أبو محمد العريس) ويؤكد احد العاملين في المرقد « يحتفظ أهالي المناطق المجاورة للمرقد بقصص تدل على هذه الاسماء ويناسب ذكرها حكايات ترسخت في الذاكرة الجمعية للناس»

وتشير المصادر التاريخية «أن اول عمارة بنيت على مرقد أبي الجاسم كانت في زمن البويهيين، وكانت بسيطة من جذوع النخيل و السعف ، اذ يقولون كبار السن انهم سمعوا إنهم عثروا على حجرة مكتوب عليها (تم بناء المرقد في زمن الدولة البوهيمية، وقد تناقلتها الايدي ولا نعلم اين هي الان في عام 1935 تم اعمار المرقد بالطابوق والنورة وبناء قبة صغيرة وحرم صغير وفي عام 1950 تم التبرع لتوسيع المرقد وفي عام 1960 تم بناء القبة بالحديد إذ يبلغ ارتفاعها 12 م وقطرها 10م مع اواوين، واستمر العمل حتى مطلع عام 1980 وفي عام 1990 تم بناء مجمع صحيات الى ان تم إدراج المرقد الشريف سنة 2009 الى الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وبدأت مراحل الإعمار والتطوير والتوسع في سنة 2010 أكسي الصحن بالمرمر الابيض التركي و2011 تم اكساء الحضرة بالمرمر الابيض اما عام 2012 فقد عمل مسقف خارجي لإيواء واستراحة الزائرين عام 2017 تم تبديل شباك المرقد الشريف من الفضة والذهب والينة وبعد تغليف باب الحضرة الشريفة بالفضة والمينة، لتتم المباشرة في العام 2018 بالمرحلة الأولى من تزجيج القبة الشريفة، وتغليف المدخل بالمرمر ابيض التركي وليظهر المزار بحلته الجديدة في استقبال الزائرين.

مراقد اولاد مسلم بن عقيل

بعد الانتهاء من زيارة القاسم الاكبر انطلق الفريق لزيارة اولاد مسلم بن عقيل ، ويقع مرقدهما على ضفة الفرات في المسيب وقد طرأ على قبريهما تغيرت ولم يزالا عامرين مشيدين .

ويبلغ عمر محمد الاول عشر سنوات وعمر ابراهيم تسع سنوات عند مقتلهم من قبل زياد ابن ابيه. زي نساء فريق لاماسو تغير عند أداء الزيارة للمرقدين الشريفين. وتحيط بالمرقد لاولاد مسلم بن عقيل اسوق ومحال لبيع التمر والعسل والفواكه والملابس .

زيارة : نشطاء في زيارة إلى المسيب

أما آن للفساد أن ينتهي؟

–1–

عمليات الفساد المالي مستمرة دون انقطاع ، رغم كل ما يُعلن عن اجراءات صارمة تنتظر المتلاعبين والمزورين والمفسدين .

–2–

آخر الأرقام في هذا الباب :

« ضبط 19 معاملة تقاعدية مزورة في الانبار ،

وقد صرفت بموجبها 400 مليون دينار «

– 3 –

ان هذه المئات من الملايين كان يمكن أنْ تنفق على مجاميع من العوائل الفقيرة ، او على العاطلين عن العمل ممن انهكهم الجوع، او على اي مشروع خدمي ينفع المواطنين .

–4–

ان عملية التزوير جريمة خطيرة بحق الشعب والوطن ، وانها اذا دَلّتْ على شيء فانما تدل على أنَّ الحصول على المال الحرام هو هدف المزورين، بعيداً عن كل ما تقتضيه الموازين الدينية والوطنية والاخلاقية والانسانية والاجتماعية .

–5–

انّ هناك معاملات مزورة تم ضبطها في الانبار ولكنّ السؤال الملح هو :

هل تمثل هذه المعاملات المزورة المضبوطة كلّ العمليات المزورة في مجال التقاعد وفي غيره من المجالات في كل المحافظات ؟

من الصعب حصر المعاملات المزورة بتلك التي ضُبطت مؤخراً في الانبار.

فالفساد المالي أصبح أمراً شائعا على نطاق واسع ودون هوادة في مختلف القضايا وفي شتى المحافظات .

ولم تنجُ منه سائر المؤسسات والدوائر الرسمية .

–6–

انّ الأزمة الحقيقية هي أزمة اخلاقية، وما التزوير والاستحواذ على المال العام بالعراق اللامشروعة الاّ مظهر من مظاهر التردي الاخلاقي الذي فاد الى التنكر الى الروح الوطنية المطلوبة من كل مواطن

وهنا تكمن الكارثة .

حسين الصدر

yahoo.com@Husseinalsadr2011

أسعد الله أوقاتكم

عندما كان المغول يريدون زراعة الخونة لهم
يختارون من البلدان أبخس وأحقر الرجال
لخيانة اوطانهم
حيث يستدرجون
هولاء الرجال...
ويقومون بتقديم المغريات واعطاهم المال
ويجعلونهم
عل سدة حكم بلادهم...
وعندما تكتفي الحالة منهم
أما يقطعون رأسهم
أو يرموهم في برك فيها الثعابين
وما أشبه اليوم
في الماضي
المغول نفس المغول
والخطة واحدة لكن الأسلوب تغير الان
وهو قتل الخائن
بطرق أعلامية
أو افتعال واختلاق مكائد له
ومن ثم قتله أو تركه يلاقي حتفه
سقط احد الخونة الان...
وسوف يسقط الخائن الثاني
وهكذا...
مصالح الدول الأسعمارية المهيمنة ...
تقتضي بتصفية
عملائها
وأنشاء عملاء جدد
وهذه ماتسمى
بتدوير النفايات
ال الأجهزة البوليسية المخابراتية لدول الاستعمار
ننتظر سقوط العملاء قريبا
واحد يتلو الأخر

□ عن مجموعة واتساب

سرى العبيدي

بغداد

التجاوز على رواتب الحماية

اقترح ولغرض تسهيل وتسريع الاجراء واعطاء فرصة للمتجاوزين والمخالفين والفاسدين ان يصار الى اعلان تحذيري وتحفيزي بنفس الوقت وينشر بكافة وسائل الاعلام والتواصل الاجتماعي يتضمن الدعوة لكل الاشخاص المخالفين لقواعد الحماية الاجتماعية من خلال استلامهم اكثر من راتب او انهم غير مستحقين وغير مشمولين باجراءات الحماية الاجتماعية يطلب منهم الافصاح وابلاغ الجهات ذات العلاقة خلال 30 يوما والطلب بالغاء شمولهم وبعكسه سيتحملون المسوؤلية امام القضاء وبهذة الحالة سيكون هذا الاعلان تنبيه وتحفيز للاعتذار وشطب ما لايستحقون مع الاعلام بكشف اسمائهم للرأي العام في حالة عدم كشف مخالفتهم من قبلهم خلال المدة المحددة.

لبنان الشامي

بغداد

رئيس البرلمان صفات قبل الإسم

على وشك ان ينطلق مارثون مجلس النواب العراقي لاختيار وانتخاب رئيساً جديدًا له ، خلفاً للسيد الحلبوسي الذي اسقطت المحكمة الاتحادية العليا عضويته في الرابع عشر من تشرين الثاني 2023 .

هذه الانطلاقة تبحث عن اسم الشخصية وحزبه السياسي الممثل لاحدى المكونات الاجتماعية الرئيسة في العراق ، ولا تبحث عن مواصفة او صفات الشخصية التي سوف تتبوء هذا المنصب، منصب رئيس اعلى سلطة تشريعية في عراق ما بعد 2003 ، بل ان كل المتابعين والمحللين السياسيين يركزون على اسم الشخصية متناسيين مواصفاتها وتمكنها من اداء مهامها وفقا الدستور والنظام الداخلي لمجلس النواب .

ان مجلس النواب بحاجة الى رئيس يضع اولوية تشريعية من خلال اجراء فلترة تشريعية لقوانين الموجودة في خزانة المجلس ، حتى يخرج بقوانين نوعية تخدم العراق .

مجلس النواب بحاجة الى رئيس يمضي او يواكب الجهد الحكومي في مكافحة آفة الفساد ، ويأتي ذلك عبر تفعيل آلية الاستجواب ولجان التحقيق النيابي بعبارة اخرى تفعيل الدور المحوري لمجلس النواب هو الدور الرقابي ، والتفعيل لا يكون ايضا إلا بتفعيل مطبخ المجلس وهي اللجان الدائمة ، ان احدى مواصفات الرئيس الجديد لمجلس النواب ، تفعيل عمل اللجان المجلس بمتابعة مستمرة لعملها ، وتحديث مهامها .

ان تنظيم اوقات انعقاد جلسات مجلس النواب من الضروريات التي لابد ان يضطلع بها رئيس المجلس القادم ، ومن المسائل المهمة التي سوف تلقى على عاتق رئيس مجلس النواب الجديد مسألة معالجة ظاهرة غياب النواب عن المجلس ، التي تؤثر على نصاب عقد الجلسات .

ان رئيس مجلس النواب الجديد مطلب بوضع حلول تشريعية لعلاقة بين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية عبر تشريع قانون ينظم تلك العلاقة ، وان تكون مواصفة الرئيس القادم لديها امكانية او الاسهام في حل اشكالات العلاقة ، والملفات العالقة بين الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان العراق خاصة في ظل الحديث عن تعديل قانون موازنة عام 2024 .

لا أحد ينكر ان ادارة مجلس النواب صعبة على اعتبار ان المجلس مكون من كتل مختلفة التوجهات ، لذا لابد من الرئيس القادم ان يحمل مبضعاً جراحياً ليخرج تلك التوجهات الكتلوية بما يخدم المصلحة الوطنية العراقية .

ان شخصية رئيس مجلس النواب بهذه المواصفات سوف تنقل المجلس نقلة كبيرة على الصعيد الوطني ، ويحظى المجلس في عهده بثقة الشعب ويعزز النظام البرلماني الديمقراطي.

عادل حسن دفار

بغداد

بايدن يحذّر من تدابير إضافية بعد الضربات الأمريكية والبريطانية

الحوثيون يتعهّدون مواصلة إستهداف السفن المرتبطة بإسرائيل

□ صنعاء، (أ ف ب) – أكد المتحدث باسم الحوثيين محمد عبد السلام امس الجمعة أن المتمرّدين اليمنيين سيواصلون استهداف السفن المرتبطة بإسرائيل في البحر الأحمر رغم الضربات الجوية الأميركية والبريطانية.وقال في منشور على منصة «إكس» «نؤكد أنه لا مبرر أبدا لهذا العدوان على اليمن، فلم يكن من خطر على الملاحة الدولية في البحر الأحمر والعربي، والاستهداف كان وسيبقى يطال السفن الإسرائيلية أو تلك المتجهة إلى موانئ فلسطين المحتلة».

ضربات امريكية

واتّهمت الناطقة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الضربات الأميركية والبريطانية على أهداف تابعة للحوثيين في اليمن، منددة بالخطوة التي تهدد بـ«التصعيد» وتحمل «أهدافا مدمّرة».وقالت على تلغرام إن "الضربات الأميركية في اليمن هي مثال آخر على التضليل الذي يمارسه الانغلوسكسونيون.. و(تمثّل) انتهاكا تاما للقانون الدولي بهدف التصعيد في المنطقة ليحققوا أهدافهم المدمّرة».

وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الضربات التي نفّذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الحوثيين في اليمن فجر امس الجمعة تعد «دفاعية» محذّرا من إجراءات أخرى في حال واصل المتمرّدون مهاجمة سفن في البحر الأحمر.وشدد بايدن الذي يسعى للفوز بولاية رئاسية جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر على أن التدخل العسكري الأميركي الأخير في المنطقة كان ضروريا نظرا إلى أن الهجمات الحوثية «تعرّض حرية الملاحة في أحد الممرات المائية الأكثر حيوية في العالم للخطر».وقال في بيان إن «هذه الهجمات عرّضت عناصر أميركيين وبحارة مدنيين وشركاءنا والتجارة للخطر وشكّلت تهديدا لحرية الملاحة».

وأضاف «لن أتردد في إصدار توجيهات بمزيد من الإجراءات المباشرة لحماية شعبنا و(ضمان) حرية الحركة للتجارة الدولية عند الحاجة».

وذكر بايدن بأن الضربات أعقبت 27 هجوما «غير مسبوق» على سفن في الممر البحري الدولي «بما في ذلك استخدام صواريخ بالستية مضادة للسفن للمرة الأولى في التاريخ».

بدوره، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي يواجه مطالبات بالاستقالة بعدما أخفى عن بايدن مسألة نقله إلى المستشفى مؤخرا أن الضربات تهدف إلى «عرقلة وإضعاف» قدرة الحوثيين على استهداف الملاحة الدولية.وأفاد في بيان أن «ضربات اليوم استهدفت مواقع على صلة بمسيّرات الحوثيين وصواريخ بالستية وأخرى من طراز كروز وقدرات الرصد الساحلي والاستطلاع الجوي».وأفاد كبار المسؤولين الأميركيين بأن بايدن شعر بأنه مجبر على التحرّك بعد هجوم حوثي كبير في التاسع من كانون الثاني/يناير عندما اضطرت القوات الأميركية والبريطانية لإسقاط أكثر من 20 صاروخا ومسيرة.وقال مسؤول في إدارة بايدن «لولا هذه المهمة الدفاعية نحن متأكدون بأن سفنا كانت ستُضرب ويتم إغراقها حتى، بما في ذلك سفينة تجارية مليئة بوقود الطائرات».وأفاد بيان بايدن بأن الضربات الجوية استهدفت بـ«نجاح» مواقع تابعة للحوثيين لكن مسؤولين أميركيين لفتوا إلى أن تقييم الأضرار الناجمة عنها ما زال جاريا.إلا أن مسؤولا رفيع المستوى في إدارة بايدن قال للصحافيين إن الضربات كانت «كبيرة» وتشير التوقعات إلى أنها «ستضعف بشكل كبير قدرات الحوثيين».لكن لم يتضح بعد، إن كانت ستردع الحوثيين على المدى البعيد، علما بأنهم ما زالوا يسيطرون على أجزاء من اليمن رغم الحرب الأهلية والعملية العسكرية للتحالف بقيادة السعودية.

لكن المسؤول أشار إلى تحذير بايدن من إجراءات إضافية مضيفا «هناك احتمال كبير بألا يكون ذلك آخر ما يقال في هذه المسألة».وأكد الرئيس الأميركي جو بايدن أن الضربات التي نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد الحوثيين في اليمن فجر الجمعة تعد «دفاعية» محذرا من إجراءات أخرى في حال واصل المتمرّدون مهاجمة سفن في البحر الأحمر.وشدد بايدن الذي يسعى للفوز بولاية رئاسية جديدة في تشرين الثاني/نوفمبر على أن التدخل العسكري الأميركي الأخير في المنطقة كان ضروريا نظرا إلى أن الهجمات الحوثية «تعرّض حرية الملاحة في أحد الممرات المائية الأكثر حيوية في العالم للخطر».وقال في بيان إن «هذه الهجمات عرّضت عناصر أميركيين وبحارة مدنيين وشركاءنا والتجارة للخطر وشكّلت تهديدا لحرية الملاحة».

وأضاف "لن أتردد في إصدار توجيهات بمزيد من الإجراءات المباشرة لحماية شعبنا و(ضمان) حرية الحركة للتجارة الدولية عند الحاجة».وذكر بايدن بأن الضربات أعقبت 27 هجوما «غير مسبوق» على سفن في الممر البحري الدولي «بما في ذلك استخدام صواريخ بالستية مضادة للسفن للمرة الأولى في التاريخ».

ملاحة دولية

بدوره، أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن الذي يواجه مطالبات بالاستقالة بعدما أخفى عن بايدن مسألة نقله إلى المستشفى مؤخرا أن الضربات تهدف إلى «عرقلة وإضعاف» قدرة الحوثيين على استهداف الملاحة الدولية.وأفاد في بيان أن "ضربات اليوم استهدفت مواقع على صلة بمسيّرات الحوثيين وصواريخ بالستية وأخرى من طراز كروز وقدرات الرصد الساحلي والاستطلاع الجوي».

وأفاد كبار المسؤولين الأميركيين بأن بايدن شعر بأنه مجبر على التحرّك بعد هجوم حوثي كبير في التاسع من كانون الثاني/يناير عندما اضطرت القوات الأميركية والبريطانية لإسقاط أكثر من 20 صاروخا ومسيرة.

وقال مسؤول في إدارة بايدن "لولا هذه المهمة الدفاعية نحن متأكدون بأن سفنا كانت ستُضرب ويتم إغراقها حتى، بما في ذلك سفينة تجارية مليئة بوقود الطائرات».وأفاد بيان بايدن بأن الضربات الجوية استهدفت بـ"نجاح" مواقع تابعة للحوثيين لكن مسؤولين أميركيين لفتوا إلى أن تقييم الأضرار الناجمة عنها ما زال جاريا.

إلا أن مسؤولا رفيع المستوى في إدارة بايدن قال للصحافيين إن الضربات كانت «كبيرة» وتشير التوقعات إلى أنها «ستضعف بشكل كبير قدرات الحوثيين».لكن لم يتضح بعد، إن كانت ستردع الحوثيين على المدى البعيد، علما بأنهم ما زالوا يسيطرون على أجزاء من اليمن رغم الحرب الأهلية والعملية العسكرية للتحالف بقيادة السعودية.لكن المسؤول أشار إلى تحذير بايدن من إجراءات إضافية مضيفا «هناك احتمال كبير بألا يكون ذلك آخر ما يقال في هذه المسألة».

وأكدت الولايات المتحدة وبريطانيا وثماني دول حليفة امس الجمعة على أن الضربات الجوية المشتركة ضد أهداف تابعة للحوثيين في اليمن تهدف إلى «خفض التصعيد» في المنطقة.وجاء في بيان مشترك لحكومة أستراليا والبحرين وكندا والدنمارك وألمانيا وهولندا ونيوزيلندا وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة والولايات المتحدة أن «هدفنا يبقى خفض التصعيد في التوترات وإعادة الاستقرار إلى البحر الأحمر، ولكن يجب أن تكون رسالتنا واضحة: لن نتردد في الدفاع عن الأرواح وضمان حرية حركة التجارة في أحد الممرات المائية الأكثر أهمية في العالم في مواجهة التهديدات المتواصلة».

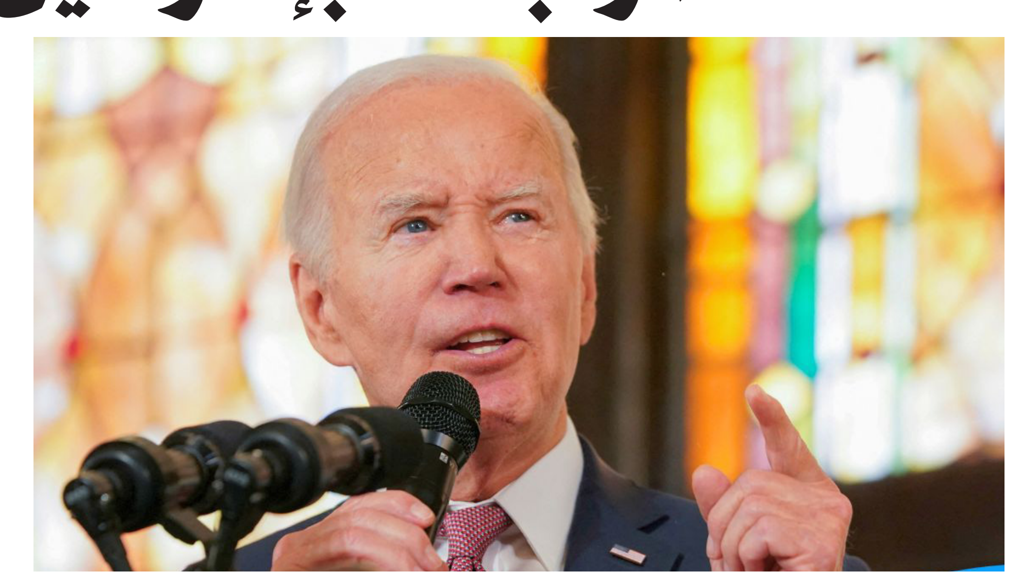

خطاب: الرئيس الامريكي جو بايدن يلقي خطاب

قضية غير مسبوقة رفعتها جنوب أفريقيا أمام محكمة العدل

تل أبيب تدافع عن إتهامات الإبادة في قطاع غزة

□ لاهاي، (أ ف ب) – ردت اسرائيل امس الجمعة أمام محكمة العدل الدولية على ما اعتبرته ادعاءات «فظيعة» بارتكابها «أعمال إبادة» في قطاع غزة في إطار قضية غير مسبوقة رفعتها جنوب إفريقيا ضدها.ورفعت جنوب إفريقيا الشهر الماضي شكوى إلى محكمة العدل الدولية ومقرها في لاهاي، وقالت فيها إن أسرائيل تنتهك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها الموقعة العام 1948 إثر محرقة اليهود خلال الحرب العالمية الثانية. وتتمنى جنوب إفريقيا أن تفرض محكمة العدل «إجراءات موقتة».

جوهر القضية

وهي أوامر قضائية عاجلة تطبّق فيما تنظر في جوهر القضية الأمر الذي قد يستغرق سنوات.وتريد بريتوريا أن يأمر قضاة المحكمة إسرائيل بالوقف «الفوري» لحملتها العسكرية على قطاع غزة التي باشرتها بعد هجوم حركة حماس غير المسبوق داخل الأراضي الإسرائيلية في السابع من تشرين الأول/أكتوبر الذي خلف نحو 1140 قتيلا غالبيتهم من المدنيين بحسب تعداد لوكالة فرانس برس استنادا إلى أرقام إسرائيلية.وتعهدت إسرائيل "القضاء" على حماس بعد الهجوم الذي خطف خلاله أيضا قرابة 250 شخصًا، لا يزال 132 منهم محتجزين رهائن في قطاع غزة، وفق الجيش الإسرائيلي.وردت إسرائيل بحملة قصف على قطاع غزة وباشرت لاحقاً هجوماً برياً، ما أدى إلى سقوط 23469 قتيلًا وإصابة 59604 بجروح، معظمهم من النساء والأطفال وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحركة حماس.وأكدت إسرائيل وحليفتها الرئيسية الولايات المتحدة أن القضية المرفوعة أمام محكمة العدل الدولية لا أساس لها.وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو قبل الجلسات «لا يا جنوب إفريقيا ليس نحن من بادر إلى ارتكاب إبادة بل حماس».

وأضاف "سنواصل حربنا الدفاعية التي لا غبار على عدالتها واخلاقيتها». وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر "في الواقع يستمر الذين يهاجمون إسرائيل بعنف في الدعوة صراحة إلى القضاء على إسرائيل وقتل اليهود».

لكن واشنطن نأت بنفسها عن بعض الانتقادات الإسرائيلية الموجهة إلى جنوب إفريقيا.فردا على سؤال حول اتهام اسرائيل لجنوب إفريقيا بأنها «الذراع القانونية» لحركة حماس، أكد فيدانت باتيل الناطق الآخر باسم وزارة الخارجية الأميركية لصحافيين «هذه ليست عبارة استخدمها للكلام عن شركائنا الجنوب إفريقيين». وأضاف باتيل «لكن مرة جديدة نستمر في اعتبار الادعاءات التي تفيد أن إسرائيل ترتكب إبادة، لا أساس لها».

وعلى صعيد التدابير العاجلة التي تطلبها جنوب إفريقيا، قد تتخذ المحكمة قرارا في غضون أسابيع قليلة. وقرارات المحكمة مبرمة وملزمة قانونا لكنها لا تملك سلطة تطبيقها. وسبق أن أمرت روسيا بوقف غزوها لأوكرانيا من دون أي مفعول.في المقابل، لن تبت في جوهر القضية على الفور بل ستكتفي في درس ما إذا كانت حقوق سكان غزة الأساسية مهددة أم لا.وتملك جنوب إفريقيا حق ملاحقة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية إذ أن البلدين وقعا اتفاقية منع الإبادة.

تجاوز الخطوط

وقال وزير العدل الجنوب إفريقي رونالد لامولا الخميس أمام القضاة أن إسرائيل «تجاوزت الخطوط» وانتهكت الإتفاقية مؤكدا «لا يمكن لأي هجوم مسلّح على أراضي دولة مهما كانت خطورته (...) أن يقدّم أي تبرير لانتهاكات الاتفاقية».وقالت عادلة هاشم المحامية من وفد جنوب إفريقيا إلى المحكمة «لا يتم الإعلان مسبقا عن الإبادات، لكن أمام هذه المحكمة أدلة تم جمعها خلال الأسابيع الـ13 الماضية تُظهر من دون أدنى شك نمطا من السلوك والنوايا التي تبرر الادعاء المعقول بارتكاب أعمال إبادة».

دمار : القصف الاسرائيلي المستمر خلف دمار كامل للاحياء

لبنان ينعى قيادياً شيوعياً

بيروت – وجدان شبارو

نعت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني السياسي والمفكر كريم مروة، من موقعه القيادي التاريخي في صفوف الحزب خلال أكثر من خمسين عاما، حيث شكل جزءا لا يتجزأ من التجربة الكفاحية الطويلة التي طبعت تاريخ الحزب. وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (مروة انضم الى صفوف الحزب منذ كان شابا في مطلع الخمسينيات، وشارك في كل المعارك النضالية التي خاضها الحزب في المراحل المختلفة، وفي مجالات متنوعة. وعمل في الصحافة الحزبية وفي مجلة الطريق وفي التنظيم الحزبي وفي الصلات السياسية وفي حقل الثقافة، وأنتج عشرات المؤلفات في الفكر والسياسة والتاريخ والثقافة والأدب. انتخب عضوا في المكتب السياسي لأكثر من 35 سنة كما انتخب نائبا للأمين العام عام 1987. وربطا بهذه المرحلة الطويلة من النضال والتضحيات التي أمضاها في صفوف الحزب، تتقدم قيادة الحزب باحر التعازي من عائلته الكريمة ومن أصدقائة ومحبيه ومن كل الذين رافقوه في مسيرة نضاله).

غارات إسرائيلية مكثّفة على جنوب غزة وبلينكن لا يرى تصعيداً إقليمياً

□ قطاع غزة (الاراضي الفلسطينية)، (أ ف ب) – واصلت إسرائيل القصف العنيف على جنوب قطاع غزة، بينما خلُص وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في ختام جولة في المنطقة إلى أن مختلف الأطراف غير راغبين بتوسيع الحرب بين الدولة العبرية وحماس إلى نزاع إقليمي.في لاهاي، بدأت محكمة العدل الدولية النظر في شكوى رفعتها جنوب إ فر يقيا تتعلق بارتكاب إسرائيل «أعمال إبادة» في الحرب التي اندلعت في 7 تشرين الأول/أكتوبر، وهو ما ترفضه الدولة العبرية.واختتم بلينكن في مصر الخميس جولة شملت دولا عدة في المنطقة أبرزها إسرائيل والسعودية وتركيا وقطر إضافة إلى مدينة رام الله حيث مقر السلطة الفلسطينية، وكان من أهدافها المعلنة الحضّ على تفادي اتساع نطاق النزاع. وقال بلينكن بعد لقائه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي «لا أعتقد أن النزاع يتصاعد... إسرائيل لا تريد ذلك. لبنان لا يريد ذلك. ولا أعتقد أن حزب الله حتى يريد ذلك».وأثارت حرب غزة مخاوف من تحوّلها نزاعا إقليميا، خصوصا في ظل تبادل قصف يومي عبر الحدود بين حزب الله اللبناني وإسرائيل، إضافة إلى هجمات الحوثيين اليمنيين على سفن تجارية في البحر الأحمر، وهجمات ضد قواعد تضم قوات أميركية في العراق وسوريا.وحضّ المبعوث الأميركي أموس هوكستين من بيروت على «إيجاد حل دبلوماسي» ينهي التصعيد الحدودي. وقال «علينا أن نجد حلاً دبلوماسياً يتيح للمواطنين اللبنانيين العودة إلى منازلهم في جنوب لبنان» ويمكّن الاسرائيليين «من العودة إلى منازلهم» في الشمال. تزامن ذلك مع إعلان حزب الله مقتل مسعفين في قصف إسرائيلي طال مركزاً للهيئة الصحية الإسلامية التابعة له. وأكد في المقابل استهداف مواقع إسرائيلية حدودية، وإطلاق «عشرات الصواريخ» على مدينة كريات شمونة رداً على «الاعتداء» على مركز الإسعاف.من جهته، أعلن الجيش الإسرائيلي رصد «عشر عمليات إطلاق من لبنان»، مشيراً إلى أنه استهدف بدوره مواقع عسكرية و«بنية تحتية» للحزب في الجنوب اللبناني.وبدأت الخميس جلسات محاكمة تتواجه خلالها إسرائيل وجنوب إفريقيا أمام أعلى هيئة قضائية تابعة للأمم المتحدة. واتهمت بريتوريا الدولة العبرية بارتكاب «أعمال إبادة»، في ما وصفته إسرائيل بأنه «تشهير دام».وفي شكوى تقع في 84 صفحة رفعت إلىّ المحكمة، حضت جنوب إفريقيا القضاة على إصدار أمر عاجل لإسرائيل بـ«تعليق فوري لعملياتها العسكرية» في القطاع.واتهمت بريتوريا إسرائيل بانتهاك اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها. وقال وزير العدل الجنوبِ إفريقي رونالد لامولا «لا يمكن لأي هجوم مسلّح على أراضي دولة مهما كانت خطورته (...) أن يقدّم أي تبرير لانتهاكات الاتفاقية».ووجّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو انتقادا شديدا إلى جنوب إفريقيا، مؤكدا أن الدولة العبرية «هي التي تحارب الإبادة الجماعية». وقال "العالم مقلوب رأسًا على عقب، حيث تُتهم دولة إسرائيل بارتكاب إبادة جماعية في حين أنها تحارب الإبادة الجماعية».وكانت الخارجية الإسرائيلية اعتبرت أن جنوب إفريقيا هي "الذراع القانونية لمنظمة حماس الإرهابية».

ظروف معقدة

بينما رأى الرئيس الإسرائيلي إسحق هرتسوغ أنه «ليس هناك ما هو أكثر فظاعة وسخافة من إعلان» بريتوريا.ولفت إلى أن الجيش الإسرائيلي "يفعل كل ما في وسعه في ظروف معقدة جدًا في الميدان لضمان عدم حدوث أي عواقب غير مقصودة أو خسائر في صفوف المدنيين».وتوعدت إسرائيل بـ"القضاء" على حماس بعد الهجوم غير المسبوق الذي شنّته الحركة على جنوب الدولة العبرية في 7 تشرين الأول/أكتوبر.وأدى الهجوم الى مقتل نحو 1140 شخصا غالبيتهم مدنيون وفق تعداد لوكالة فرانس برس يستند إلى أرقام رسمية إسرائيلية. كما اقتيد نحو 250 رهينة خلال الهجوم لا يزال 132 منهم محتجزين في القطاع، حسب الجيش الإسرائيلي.

وتردّ إسرائيل بقصف جوي ومدفعي عنيف، وعمليات برية اعتبارا من 27 تشرين الأول/أكتوبر، في قطاع غزة المحاصر ما أدى الى مقتل 23469 شخصًا غالبيتهم نساء وأطفال، وفق آخر حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس.وكان مكتب الإعلام الحكومي التابع للحركة أفاد بمقتل 62 شخصا جراء قصف إسرائيلي ليلا على القطاع.

وكثف سلاح الجو قصف خان يونس، كبرى مدن جنوب قطاع غزة والتي باتت منذ أسابيع مركز أساسيا للقتال والمعارك، وفق ما أفاد شهود الخميس.وأعلن الجيش كشف شبكة أنفاق في المدينة، مشيرا الى أن بعض أقسامها «مرّ عبرها رهائن إسرائيليون».وفي سياق التطورات المتعلقة بغزة، دانت شبكة الجزيرة الإعلامية الخميس اتهام الجيش الإسرائيلي صحافيها حمزة الدحدوح بأنه كان ينتمي إلى «تنظيم إرهابي» بعد أن قتله في غارة جوية على القطاع الأحد.

انتوني بلينكن

وظائف شاغرة
في كلية المعارف الجامعة

تعلن كلية المعارف الجامعة عن وجود وظائف شاغرة للتعيين على ملاكها التدريسي من حملة شهادة الدكتوراه والماجستير (المتقاعدين وغير المعيين) حصرا والذين ليس لديهم أي ارتباط وظيفي ، وبحسب الاختصاصات المؤشر إزائها

1. دكتوراه / ماجستير طب اسنان .
2. دكتوراه / ماجستير صيدلة .
3. دكتوراه / ماجستير تمريض
4. دكتوراه / ماجستير علوم حياة
5. دكتوراه / ماجستير تقنيات الاحيائية / تقنيات طبية / تحليلات مرضية
6. دكتوراه / ماجستير طب حياتي / هندسة الطب الحياتي
7. دكتوراه / ماجستير أجهزة طبية / هندسة تقنيات الأجهزة الطبية
8. دكتوراه / ماجستير علوم حاسوب / تكنلوجيا المعلومات
9. دكتوراه / ماجستير محاسبة
10. دكتوراه / ماجستير لغة إنكليزية
11. دكتوراه / ماجستير كيمياء عضوية / كيمياء حياتية/ كيمياء تحليله
12. دكتوراه / ماجستير هندسة كهرباء / هندسة الكترونيك / هندسة تقنيات الحاسوب
13. دكتوراه / ماجستير طب بيطري

فعلى الراغبين بالتعيين التقديم على الوظيفة المطلوبة بتقديم المستمسكات الآتية :
1. الأمر الجامعي الخاص بمنح الشهادة ، أو الأمر الإداري الخاص بالمعادلة والصادر من دائرة البعثات
2. المستمسكات الشخصية.
3. السيرة العلمية والذاتية
4. دورة طرائق التدريس / صلاحية تدريس للممتحنين بها ان وجد.
5. أي مستمسكات تخص المهارات والقدرات والقابليات أو النشر في المجلات العلمية

60 او 63 بين المركز والشمال

المركزية والفدرالية والاقاليم مفردات وصفها العالمي متفق عليه لانها تخضع لمناهج بحثية وادارية واضحة، لكن وما ادراك ما لكن محليا الامر مختلف عليه كمفردات وكتطبيق . الرواتب للقطاع الحكومي من النفقات الحاكمة سواء للمركز او الاقليم، وينظر الجميع الشد والجذب والرد المقابل، قد تكون المعضلة الكبرى بينهما (عدد الموظفين) ولو ابدت السلطات بتلك المحافظات مرونة اوسع بالاطلاع التام على قاعدة بيانات الموظفين لانتهى الامر . هنا نؤكد ... لم ولن نختلف على اهمية تسليم الرواتب بوقتها المحدد سواء لكل المخافظات ان كانت للمركز او الاقليم لانهم يخضعون للنفقات الحاكمة الملزمة للدولة والواجب تسديدها . هذا الامر ينطلق بنا لسؤال اكثر اهمية موظفي الاقليم يطالبون بانتظام تسليم رواتبهم من المركز وهو حق مشروع . موظفي المركز يطالبون الحكومة المركزية بمساواتهم مع اقرانهم بالاقليم بان يكون عمر التقاعد الموحد للطرفين اما (60 او 63) وهو حق مشروع ايضا . ليكون جميع موظفي الدولة وفق خط شروع واحد وحقوق وواجبات متساوية تضمن العدالة والمساواة الى نهاية المشوار الوظيفي عند الاحالة على التقاعد ونحن نتحدث عن قرابة 5 خمسة ملايين موظف تقريبا ضمن القاعدة الوظيفية للقطاع الحكومي والمختلط .

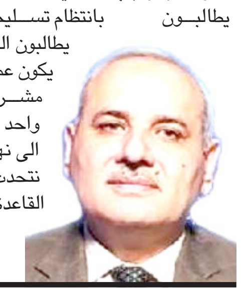

محمد فخري المولى

بغداد

البحث عن الحب

من حلو الكلام ان المحبة اسلوب حياة يبدأ بالإنسان وينتقل إلى الجماعات ويصل إلى الشعوب والأوطان وحين تشاهد مجتمعا سادت فيه الرحمة وكبرت أشجار الايمان ابحث عن الحب فيه سوف تجد انواعا من البشر لم تستنزف حياتها في الحقد والبغضاء

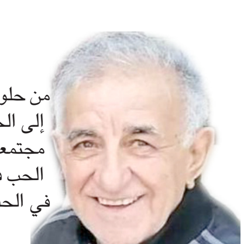

خضير فاخر فاضل

بغداد

وحيد العائلة

يوم كانت الخدمة العسكرية إلزامية لكل من بلغ الثامنة عشر من العمر وهو الموعد الثابت لاصدار دفتر الخدمة الذي يتم فيه تسجيل كافة البيانات الخاصة بالشباب ، كان الابن الوحيد للعائلة يستثنى من السوق إلى جبهات القتال، وفي بعض الدول فانه يعفى تماما من الخدمة العسكرية!!

قد يبدو الأمر للأبوين نوعا من التمييز بين الابناء او منزلتهم حيث يجد الجميع بان منزلة الابناء مهما كان عددهم تبقى متساوية وإن بدت متفاوتة في بعض الاحيان !!

كتب بيرم التونسي قصيدة رائعة بعنوان (الأوله في الغرام) وغنتها سيدة الغناء العربي أم كلثوم بأسلوب يلامس شغاف القلب قبل الأذن حين تنوح بمقطع حطيت على القلب ايدي وأنه بودع وحيدي !! لله درك يا تونسي كيف كتبت حزن الاب على رحيل وحيده وكيف صاغته كوكب الشرق وهي تطلقه كزفير حزن يرفض مغادرة الصدر !!

ولست أخفيكم بأنني في كل مرة أستمع لمقطع من ملحمة الحب هذه يستفزني الحنين ودمع العين الصامت ولوعة تنتزع القلب وتجعله يطوف حول أولادي مناديا ،، احبكم احبكم يا وحيدي .. حفظ الله اولادكم جميعا ونهاركم سعيد

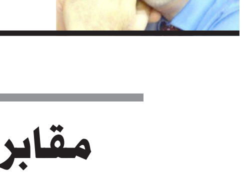

مازن الحيدري

واشنطن

مقابرهم و مقابرنا

مطلع ثمانينات القرن الماضي ، كنت في زيارة لايطاليا . وشمل تجوالي زيارة مدينة ڤينيسيا (والعرب يسمونها البندقية). المدينة تقع شمال إيطاليا. ليس بعيدا عن الحدود مع يوغسلافيا. وصلتها بالقطار. ومحطة القطار هي آخر ارض يصلها وكذلك السيارات. شوارعها مجموعة قنوات وجسور. وسنويا يرتفع مستوى ماء البحر. ما يجعل المدينة مهددة بالغرق مستقبلا..

السياحة

وعن طريق خارطة سياحية للمدينة، اخترت جزيرة خضراء. والمدينة تتكون من عدة جزر . تصورتُها متنزها. ركبت زورقا. والزوارق هي واسطة التنقل في المدينة وبين جزرها. وصلت الجزيرة التي قصدتها. وفي التجوال اكتشفت انها مقبرة. شوارع نظيفة. اشجار خضراء. بعد تجوال لوقت قصير ، غادرتها. هنا قارنتُ بين مقابرنا ومقابرهم. لنأخذ مقبرة وادي سلام في النجف. وهي أكبر مقبرة في العالم. الأشجار فيها أما غير موجودة . او موجودة بعدد قليل جدا. لماذا لاتزرع الأشجار في هذه المقبرة؟.

شجرة السدرة

هناك أشجار دائمة الخضرة، كالسدر والزيتون. والسدرة شجرة مباركة. وهاتان الشجرتان لا تحتاجان للسقي. فجذورهما تضرب في العمق . وهما ضروريتان للاستراحة والاحتماء بظلهما. وأتذكر.. أنني صحبت فلاحا لغرض تنظيف حديقة بيتي . وكانت شجرة سدرة هي أحد أشجار حديقة بيتي. وعندما عاينها الفلاح رفض قصها. قائلا.. السدرة علوية ولا يجوز قطعها. وأصر على رفضه. رغم أن ذلك حرمه من أجور قطع هذه الشجرة. شجرة الزيتون والسدرة متوفرتان. ولو وجهت بلدية النجف نداءً للتبرع بالاشجار لزراعتها في المقبرة، لكانت الحصيلة كبيرة. ويصح الأمر على المقابر في المدن الأخرى.

فقد زرت مقبرة تكريت لقراءة الفاتحة على روح معلمي في الابتدائية عبداللطيف رحيم الثلج، بصحبة الصديق هاتف الثلج. ووجدت حالها لجهة افتقارها للأشجار ، نفس حال مقبرة النجف.

****

لنطلق شعار: مائة شجرة زيتون او سدر لمقابرنا . ونبدأ العمل.

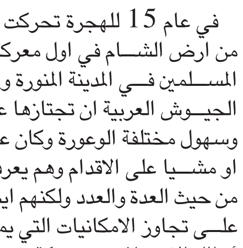

عكاب سالم الطاهر

بغداد

ما بين اليرموك وغزة إيمان وهوان

في عام 15 للهجرة تحركت جيوش المسلمين من جزيرة العرب لطرد الروم من ارض الشام في اول معركة خارج الجزيرة وكانت المسافة ما بين عاصمة المسلمين في المدينة المنورة والشام ربما تبلغ آلاف الكيلومترات وكان على الجيوش العربية ان تجتازها عبر طرق وعرة جدا تمر من خلال جبال ووديان وسهول مختلفة الوعورة وكان على المسلمين ان يقطعوها اما على الخيول والإبل او مشيا على الاقدام وهم يعرفون مدى قوة عدوهم وامكانياته البشرية والمادية من حيث العدة والعدد ولكنهم ايضا يعرفون قوة ايمانهم وثقتهم بالله ثم بأنفسهم على تجاوز الامكانيات التي يمتلكها عدوهم من قدرات في العدة والعدد فتمكن أبطال الاسلام في معركة وصفت بانها من اكبر واقوى معارك التاريخ آنذاك بقيادة سيف الله المسلول البطل خالد بن الوليد من سحق جيوش الروم وطردهم شر طردة من ارض العرب في الشام فكانت تلك المعركة اضافة الى معركة القادسية فاتحة الطريق لانتصارات إسلامية ابهرت العدو قبل الصديق وتمكن المسلمون المتوحدون من نشر الاسلام في اوسع نطاق آنذاك بقوة ايمانهم ثم بثقتهم العالية بأنفسهم رغم بعد المسافات ووعورة الطرق وضعف العدة والعدد مقابل جيوش الأعداء المدججة بالجند والوحوش والفيلة والاسلحة وخلال فترة قياسية اذا ما قيست بسعة الانتشار وصعوبة الظروف ووعورة الطرق وبعد المسافات. واليوم يقف اكثر من اربعمائة مليون عربي اضافة الى اكثر من مليار وستمائة مليون مسلم من غير العرب بما يمتلكون من جيوش واسلحة متطورة وحكام كلهم يَدَّعون انهم قادة الأمة متفرجين على مد البصر ومرمى الحجر وبطرق معبدة واراض سهلة واموال طائلة واعداد هائلة من البشر امام مجموعة غاصبين لأرض فلسطين منذ خمسة وسبعين سنة و لا يتجاوز عددهم العشرة ملايين بما فيهم من أطفال ونساء وعجزة وهم يبيدون شعب غزة الاعزل إلا من إيمانه بالله دون ان يحركوا ساكنا بل وبعض حكامهم وجيوشهم يقاتلون مع العدو ضد اهلهم في غزة وكل فلسطين وبعضهم تنطلق الطائرات الداعمة للعدوان من قواعد داخل بلدانهم .وهنا لابد من التساؤل عن اسباب انتصار العرب الأوائل حيث لم يصل الاسلام بعد الى غير العرب على اعتى قوى العالم آنذاك وينهزمون اليوم امام عدو لا يشكل نسبة واحد بالمئة مقابل العرب فقط هذا عدا المسلمين اجمع ؟ والى أي مستوى من الذل والهوان اوصلتم امتكم ودينكم أيها الحكام ؟ أما ان الاوان ان تكلفون أنفسكم بقراءة تاريخكم ومراجعة أيمانكم ان كنتم فعلا مؤمنين؟والآن وبعد كل هذه الانتكاسات والمواقف المخزية صار على الأمة العربية ان تعيد حساباتها وتصحو من جديد لتعيد مكانتها التي تستحق بين الأمم فهي لا تقل عن تلك الأمم بشيء سواء بالبشر او المال او الموقع او اي من مقومات النهوض الاخرى.

خالد السلامي

ديالى

Issue 7666 Saturday 26/8/2023
الزمان ـ السنة السادسة والعشرون العدد 7666 السبت 9 من صفر 1445 هـ 26 من آب (أغسطس) 2023م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

صلاح عمر العلي.. تراويح المراجعة وامتحانات اليقين (6)

إتفاق التحرّك بعد الهجوم على العراق

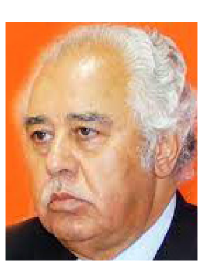

عبد الحسين شعبان

بيروت

في دمشق مع عبد الحليم خدام وفي القاهرة مع عمرو موسى

صادف يوم تكريمي في القاهرة لحظة بدء العدوان على العراق تمهيدًا لاحتلاله (20 آذار / مارس 2003)، وكم كانت لحظات ترقّب وقلق وألم مصحوبة بمخاوف كبيرة لما سيحصل لأهلنا. وقد استعضت عن كلمتي التي أعددتها لأرتجل كلمة تعطي المناسبة حقها ، ارتباطًا بـ «تطورات الأوضاع» ، وهو ما تمّ نشره في كتاب لاحقًا كما جرت الإشارة إليه.

في مساء اليوم التالي، وقد أخذت محطة الجزيرة الفضائية ومحطات التلفزة في كلّ مكان تنقل أخبار ما يتعرّض له العراق على يد قوات التحالف الدولي، اتصل بي الأخ صلاح عمر العلي يسألني عمّا يمكن عمله في تلك اللحظات العصيبة، واتّفقنا على اللقاء في دمشق بعد ثلاثة ايام.

طرت من القاهرة إلى دمشق، ووصل أبو عمر في اليوم ذاته من لندن، واتّفقنا على اختيار فندق الفردوس تاور «برج الفردوس»، الذي اعتدت على النزول فيه، لعلاقة الصداقة التي تربطني بمديرة العلاقات فيه رلي الركبي، وبعد اللقاء اتفقنا على خطة للتحرّك، تبدأ من دمشق، وذلك استمرار لتحركنا منذ الحصار، وضدّ نظام العقوبات المفروض على العراق، والحصار الدولي الذي كاد أن يخنق العراق.

اللقاء مع عبد الحليم خدام

طلبنا موعدًا مع عبد الحليم خدّام، نائب الرئيس حينها، وذلك بعد لقائنا بالصديق فوزي الراوي، عضو القيادة القومية، وكم كان اللقاء بخدّام محبطًا ومخيبًا للآمال، فبدلًا من المخاوف التي أبديناها، والمخاطر التي أوضحناها، واحتمالات تمدّد العدوان ضدّ ما سُمي بـ «محور الشر» ومنها سوريا، فضلًا عما يمكن أن يهدّد الاستقرار والأمن في المنطقة بوجود قوّات أمريكية في العراق، ناهيك عن التحكّم بمصير الشعب العراقي، فقد كان خدّام في غاية الانشراح، وحاول التذاكي بالإشارة إلى احتمالات إيجابية ستحصل في المنطقة، وأن ثمة تغييرات تنتظرها.

وقد دخل الأخ أبو عمر في جولة حوار ساخن معه، موضحًا أن نجاح المخطط الأمريكي وما هو معلن منه يعني إعادة ترتيب أوضاع المنطقة، بما فيه ما يشمل سوريا أيضًا، وذلك لتأسيس شرق أوسط كبير، وأضفت عليه أن الوجود العسكري الأمريكي سيهدّد بلدان المنطقة، ويعزز من التعنّت «الإسرائيلي»، لأن وجود العراق كقوّة عسكرية في المنطقة، هو عامل ردع لـ «إسرائيل» بغض النظر عن النظام القائم فيه، وغياب هذه القوّة سيكون لصالح تل أبيب، وذلك بغضّ النظر عن نظام الحكم الذي كنّا نعارضه ومختلفين مع أساليبه ونهجه السياسي، إلّا أن خدّام كان يرى الأمور من منظار آخر، مستبشرًا بالخير الذي سيعمّ المنطقة، معلنًا رأيه أحيانًا بعبارات عمومية، ومبهمة أو غامضة.

وقد نقلنا وجهات نظرنا إلى الصديق فوزي الراوي، الذي كان يشاطرنا تلك المخاوف، وكان قلقنا يزداد كلّ ما كانت مجريات الحرب تتعقّد، ودائرتها تتّسع، وللأسف فإن الكثير من المعارضين كانوا لا يتورّعون عن مخاطبة بعض القوى الدولية المتنفّذة، مطالبين إيّاها باستمرار فرض نظام العقوبات وتشديد الحصار باستخدام جميع الوسائل، بما فيها التدخّل العسكري للإطاحة بالنظام، بزعم إجباره على الامتثال للقرارات الدولية، تلك التي تفرض على العراق نظام عقوبات قاس جدًا، وحصار دولي شامل، وهيَ قرارات مجحفة ومذلّة، بل قرارات إذعان وإكراه، وتمثّل نوعًا من أعمال الإبادة الجماعية، ويمكن هنا أن نتذكر رسالة بعض العراقيين في لندن الموجهة إلى رئيس الوزراء توني بلير تدعوه لتشديد الحصار على العراق، بل أن بعض الوفود باسم «المعارضة الرسمية»، كانت تتوجّه إلى الأمم المتحدة تطالبها بتشديد الحصار على العراق، بزعم أنه الإجراء المناسب لإضعاف النظام والإطاحة به.

عدنا إلى لندن واتفقنا على الذهاب إلى بغداد والعمل على اللقاء مع النخب الفكرية والسياسية والثقافية، لتحفيزها على عدم التعاون مع المحتل، وهذا أضعف الإيمان، علمًا بأنه لم يكن لدينا أي وهم من أن ذلك سيُحدث تغييرات في موازين القوى، لكنه على الاقل سيعرف المواطن العراقي المنكوب من النظام، والمُستلب من الاحتلال، أن ثمة عراقيين من تيارات شتّى وقفت ضدّ الاحتلال بالكلمة والصوت والرأي، على الرغم من الضغوطات التي تعرّضنا لها، والمغريات التي وُضعت أمامنا من جهات مختلفة، لكن رأينا، وكلّ على انفراد، وحتى دون تنسيق، أن البقاء في مواقعنا وعدم مغادرتها، هو السبيل الصحيح والمناسب حينها.

وقد حاول زلماي خليل زاد، السفير الأمريكي الذي أشرف على مؤتمر المعارضة في لندن أواخر العام 2002 وعشية الحرب على العراق، الاتصال بصلاح عمر العلي، طالبًا منه حضور مؤتمر لندن باسم العرب السنّة، لكن صلاح رفض الأمر رفضًا قاطعًا، كما جرت محاولات عديدة لاستدراجي لحضور المؤتمر المذكور باسم الشيعة العلمانيين، وهو ما بيّنت خطله ورفضي للطائفية وكل المسوّغات التي تبرّر غزو العراق، مبينًا أن احترامي للعقائد الدينية ولحق الجميع في ممارسة طقوسهم وشعائرهم بحرية، أمر ينطلق من حقوق المواطنة المتساوية والمتكافئة.

وبالمناسبة فإن الأخ أبو عمر يقف على ذات الارضية المناوئة للطائفية متمسكًا بموقفه الوطني العروبي، الذي هو الأساس،

عبد الحليم خدام

زلماي خليل زاد

عمرو موسى

مع احترامه للأديان والطوائف والقوميات والتمايزات ذات الهويّة الخصوصية، وأشير هنا إلى موقفه من حقوق الشعب الكردي، وبالمناسبة، بعد توقف القتال في كردستان 1994 – 1998، زرت أربيل لإلقاء محاضرات في جامعة صلاح الدين لطلبة الدراسات العليا (كلية القانون)، ووجدت في تجربة الأخ نجرفان بارزاني، رئيس وزراء إقليم كردستان حينها ما يستحق التوقّف عندها، وقد التقيته أكثر من مرّة، وقدّمت له مقترحات وملاحظات أخذ بالعديد منها، ومنها إنشاء وزارة باسم حقوق الإنسان في كردستان، وتعزيز العلاقات العربية – الكردية بإطلاق أسماء شخصيات عربية على مرافق عامة ومؤسسات ثقافية وساحات وشوارع، وهو ما أكّده صلاح عمر العلي بعد زيارته أيضًا إلى أربيل مع صفاء الفلكي، ولقائه بالقيادي الشاب حينها نجرفان بارزاني ، كما قال لي.

في جنوب أفريقيا

كنت قد التقيت بالسفير العراقي السابق منذر المطلق في جنوب أفريقيا خلال حضوري مؤتمر ديربن (أيلول / سبتمبر 2001)، وكان هو يحضر على رأس وفد باسم العراق، ومازحته بالقول تعال معي إلى لندن كي تحصل على اللجوء فتتخلّص من «التمساح»، فأجابني كي أصبح عميلًا؟ فقلت له كلنا لاجئون، فهل كلّنا عملاء كما تعتقد؟ فقال أقصد جماعتنا، وحاشى لأسمائكم، فقد سبقتنا وطنيتكم. قلت له: لهذا استهدفتمونا أكثر من غيرنا؟ فضحك بقوله: لأنكم تنافسونا على الوطنية، وهذه هي الباقية لدينا، فأنتم ضدّ المشروع الإيراني وضدّ الحصار والقرارات الدولية، فماذا تبقّى لدينا؟ والأكثر من ذلك أنكم تتحدّثون عن الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهي الغائبة عندنا. كان برفقته الصديق رياض عبد العزيز النجم والمحامي نعمان شاكر نعمان وثائرة عبد الواحد، وقد تعرّفت عليهما في ديربن.

وكنت قد ذكرت له أسماء بعض من جماعتهم، ومن بينهم صلاح عمر العلي، فقال لي كلامًا لا يُعقل، كان هو الرائج في الأجهزة كما أخبرني، وبعد أن صححت له معلوماته، قال لي سلّم لي على صلاح، وأذكر أنني قلت له، إذا كانت معلوماتكم عن صلاح مشوشة بهذا القدر، فكيف معلوماتكم عن الآخرين، وهو ما يدلّ على استهدافات معيّنة لبعض الشخصيات، وهو ما ذكرته لصلاح حينها، وكنت قد أبلغته بأنني سأخبر صلاح بمحادثتنا هذه، ولعل السفير المطلق ذكّرني بهذا اللقاء قبل فترة قصيرة في عمان.

لقاءات بغداد وما بعدها

التقينا في بغداد أكثر من لقاء (حزيران / يونيو – تموز / يوليو 2003)، وقام العلي بزيارتي مع عدد من أصدقائه ورفاقه القدامى في منزلي، وجرى تبادل الأحاديث بيننا والسبل الكفيلة لمواجهة العدوان وآثاره، لاسيّما التأكيد أن ما حصل ليس باسم العراقيين، وأن الدفاع عن العراق ليس دفاعًا عن النظام السياسي الذي عاصرناه، وكنّا من ضحاياه، بل هو دفاع عن حق العراقيين في اختيار نظام الحكم الذي يريدونه.

وهو ما عبّرت عن ذلك في محاضرتين؛ الأولى – في الاحتفالية التي أقيمت لي في الجامعة المستنصرية بحضور نخبة كبيرة من الأكاديميين وأساتذة الجامعة، إضافة إلى كوكبة من الشيوعيين واليساريين وشخصيات بعثية وقومية وإسلامية. وأتذكّر من بين الحضور الرفيق كاظم فرهود، رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في العام 1959، وهو عضو سابق في المكتب السياسي للحزب الشيوعي، والرفيق نواف الحسن، سكرتير عام اتحاد الجمعيات الفلاحية، والرفيق سلمان الحسن والرفيق حمدان يوسف، إضافة إلى محسن الشيخ راضي عضو القيادة القطرية لحزب البعث ومحمد دبدب رئيس الاتحاد الوطني لطلبة العراق وعشرات من الشيوعيين والبعثيين والإسلاميين.

والثانية – في النجف، حيث تناولت مشكلة الحكم في العراق والدستور المطلوب سَنّه وفقًا لمتطلبات الدولة العصرية والمواطنة المتكافئة والمتساوية، فضلًا عن إعادة طرح مشروعي، الذي كنت قد اشتغلت عليه في الثمانينيات والتسعينيات، وهو ضرورة تشريع قانون لتحريم الطائفية وتعزيز المواطنة في العراق، وقد لقت الدعوة التي أطلقتها في المحفلين ترحيبًا كبيرًا، خصوصًا وأن المظاهر التميزية والشحنات الطائفية والمذهبية كانت قد أخذت طريقها إلى الشارع، بفعل تأليب وإثارة ومحاولات بث الكراهية والثأر والانتقام.

وقمت من جانبي بزيارة الأخ صلاح عمر العلي في منزل شقيقه وليد مع عدد من الرفاق والأصدقاء، ووجدنا باستقبالنا عدد من الأصدقاء أيضًا، وتبادلنا الأحاديث، وألقى خالي جليل حمود شعبان قصيدة بالمناسبة، في هذا الجمع المبارك، كما أسماه. وفي بيروت لاحقًا أهداه نسخة من مجموعته الشعرية الموسومة «بين الأرز والنخيل».

جريدة الوفاق في بغداد

كان صلاح قد أعاد إصدار جريدته «الوفاق» في بغداد، وكانت صحيفة جديدة مقروءة، ولعبت دورًا تعبويًا إيجابيًا، على الرغم من أن الأمور كانت تسير باتجاه آخر، وهو الاتجاه الذي أراده المحتل والمتعاونون معه. وبالتدرّج تصاعدت أعمال العنف والتطهير والاستهداف الطائفي والاستهدافِ على الهويّة، وزادت بشكل متفلت بعد أحداث تدمير مرقديْ الإمامين الحسن العسكري وعلي الهادي في سامراء (2006)، وقبل ذلك بدأت عمليات صدام مع قوات الاحتلال، و شهد ت مد ينة الفلوجة انتقامًا شديدًا بعد مقتل جنود أمريكان، كما حوصر الصحن العلوي في النجف، وحصلت صدامات مع مجموعة السيد مقتدى الصدر النجف، وأعرف أن صلاح زار الفلوجة إثر عمليات العنف التي حصلت، والتقى وجهاء وشخصيات من أهل المدينة.

صلاح عمر العلي

مع عمرو موسى

كان تحرّكنا كلّ من موقعه ودون أن يتخّذ صيغة محدّدة، وقد كنت متفرغًا للجانب الحقوقي والفكري كما أشرت، واختصّ صلاح بالجانب الإعلامي، وحتى دون تنسيق كنّا نتبادل المعلومات والآراء واتفقنا على تحرّك عربي، وقررنا شرح موقفنا من الاحتلال إلى جامعة الدول العربية وأمينها العام عمرو موسى، الذي استقبلنا في القاهرة في مقر الجامعة، ونقلنا إليه رأي جمهرة واسعة من العراقيين المناوئين للاحتلال، وحضر معنا ماجد مكي الجميل (كان من كوادر الحركة الاشتراكية العربية سابقًا)، والتميمي الذي كان يعيش في الإمارات، والتقينا عدد من الدبلوماسيين العرب، ثمّ انتقلنا إلى بيروت، والتقينا عدد من الشخصيات العربية، أبرزهم خير الدين حسيب، مؤسس المؤتمر القومي العربي، الذي دعانا إلى عمل مشترك أو إقامة تيار فكري واسع. وكان رأينا عدم الانخراط في عمل سياسي مباشر، وإنما التحرّك كشخصيات عامة فكرية وثقافية وسياسية، يمكن أن يكون أكثر تأثيرًا من أي تنظيم.

وباختصار، فقد كنّا صلاح وأنا قد مررنا بتجربتين سياسيتين حزبيتين، كما كان لكلينا دورًا في تحركات المعارضة الخارجية، وكلا التجربتين كانتا مريرتين، وخرجنا منهما بذخيرة لا بأس بها وبدروس وعبر، أقل ما يُقال عنها أننا لا نريد إعادتها أو تكرارها بسبب فشلها.

قصة التأسيس

102 عام على تشكيل شرطة العراق

أكرم عبد الرزاق المشهداني

بغداد

في التاسع من كانون الثاني من كل عام، تحتفل الشرطة العراقية بذكرى تأسيسها في 1922/1/9 إذ تم في ذلك اليوم تشكيل مديرية الشرطة العامة وتنسيب العقيد نوري السعيد مديراً عاماً لها. علما أن العراق عرف ظهور تنظيمات الشرطة بمختلف تسمياتها منذ العصر الاموي ثم العباسي مرورا بالعهد العثماني حتى احتلال بغداد من قبل القوات البريطانية عام 1917. ليشهد ظهور جهاز الشرطة العراقية بشكله الحديث تزامناً مع الإعلان عن قيام الملكية في العراق.

تذكر المراجع ان الدولة العثمانية كانت تعتمد على قوة الإنكشارية لحفظ الامن في الولايات الثلاث (الموصل، بغداد، والبصرة) إلا أن تعاظم قوة الإنكشارية وتحدّيها لسلطة دولة الخلافة جعل السلطان العثماني يُقرّر حل «الإنكشارية» في الولايات العثمانية وتشكيل قوة «البوليس» بدلا عنها وهي قوة نظامية.

ابتدأ الاحتلال البريطاني للعراق باحتلالهم مدينة البصرة 1914 حيث اسسوا مكتب طبعات الأصابع ليكون الأساس فيما بعد لإدارة التحقيقات الجنائية (CID) ثم نقلت فيما بعد إلى بغداد، وكانت تضم قسم طبعات الأصابع، ومديرية للجوازات وكان البلد يدين لأنشطتها كثيراً، أما شرطة السكك التي تمتد أنشطتها إلى جميع منظومة قطارات سكك الحديد في عموم العراق، فإنها جزء لا يتجزأ من المنظومة، وتتمتع بثقة معروفة ولدرجة ملحوظة وكان لرجال شرطة السكك دور مهم في حماية خطوط السكك وكان وجودهم في القطارات يبعث على الارتياح والطمأنينة خوفا من تعرّض القطارات لقطاع الطرق المعروفين بـ «السلّابة».

عند احتلال البصرة كان إجمالي قوة الشرطة العراقية الجديدة (400) عنصر، وعند احتلال الموصل أصبح العدد (950)، وعند اكتمال احتلال العاصمة بغداد بلغ عدد أفراد الشرطة العراقية (2000 عنصر تقريبا)، وجرت إضافات أخري عام 1920 على مهمات وواجبات الشرطة وأصبح حجم قوتها يبلغ (2628) فرداً.

وحين دخل الإنكليز مدينة بغداد في 11 آذار 1917 بعد انسحاب العثمانيين منها، تحتم عليهم إقامة نظام اداري جديد لحكم البلاد. وكانت دائرة الحاكم المدني العام التي يرأسها السير آرنولد ولسون قد أسندت تبعية تشكيلات الشرطة الى «مفتشية الشرطة» برئاسة مفتش الشرطة العقيد كريكسون، وكانت تشكيلات الشرطة في العراق بعد مغادرة العثمانيين تتألف من جنسيات مختلفة (هنود، صوماليين، ومصريين، وانكليز) وقد أنشأ الإنكليز فرقة «الشبانة»، وهي قوة شرطية غير نظامية تشكّلت من أبناء العشائر للمساعدة في تنفيذ بعض المهام العسكرية والإدارية، على أن تكون نواة لإنشاء جيش عراقي مستقل في المستقبل، بلغ عددها عام 1918 قرابة 2000 رجل. بعد ان لاقت القوات البريطانية معضلة عزوف أبناء العشائر العربية عن الانخراط في الشرطة بسبب نظرتهم السلبية إزاء كل عراقي يقبل التعاون مع الانكليز.

وعقب اصدار مؤتمر باريس للسلام 1919 والذي ضم الحلفاء المنتصرين في الحرب الأولى قرار وضع العراق تحت الانتداب البريطاني، اكتسب الوجود البريطاني نوعا من الشرعية الدولية الشكلية، حيث تم مطالبة انكلترة باعتبارها دولة انتداب، ان تطور الدول الخاضعة لسيطرتها حتى تتمكن من حكم نفسها بنفسها. وفي 1920 أصدرت سلطة الاحتلال قرار رقم 72 الذي عرف لاحقا بـ «بيان البوليس» والذي حَدّدَ بالتفصيل (واجبات الشرطة في العراق) ووضع أسس تنظيماتها الإدارية والانضباطية.

ويشير بعض المؤرخين ان الشرطة حظيت باهتمام حكومي كبير نتيجة طبيعية لسياسة بريطانية مدروسة أرادت أن تجعل من الشرطة الجهاز الأمني الرئيس للبلاد، بديلا عن الجيش الذي لا ترغب ان تراه قويا، حتى لا يصبح خطرا يهدد الوجود البريطاني على أرض العراق، ولكي يبقى العراقيون بحاجة دائمة لدعم ومساندة الإنكليز، ولكن الواقع يؤكد ان تأسيس الجيش العراقي تم في 6 كانون الثاني 1921 أي قبل تأسيس الشرطة العراقية بنحو عام واحد.

في 1921 خرجت إلى النور أول حكومة عراقية في العصر الحديث، بقيادة عبدالرحمن النقيب، الذي شكّل حكومة تكوّنت من 12 وزيراً، عُيّن لكل واحد منهم «مستشار بريطاني» وفقاً لبروتوكول تعاون وقعه النقيب مع السير بيرسي كوكس. وفي هذه الحكومة، ظهرت «وزارة الداخلية العراقية» للمرة الأولى وشمل عملها الإشراف على قطاعات الشرطة والجمارك والسجون والزراعة والواردات والبيطرة ومطبعة الحكومة والاملاك والصحة العامة والدعاية (الاعلام)، والطب العدلي والهاتف. فيما نُقلت «الشبانة» إلى اختصاصات وزارة الدفاع. وكُلِّف بالإشراف على وزارة الداخلية السياسي العراقي ذي الأصول الهاشمية طالب النقيب، وبهذا أصبح النقيب أول وزير داخلية في تاريخ العراق. وقد استعانت وزارة الداخلية في البداية بالعديد من الأجانب في تسيير أعمالها، حيث ضمّ تشكيلٍ موظفيها 74 بريطانيّاً و150 هندياً و9 مصريين و3 أرمنيين و4 إيرانيين. وعقب تأليف الحكومة العراقية أصدرت وزارة الداخلية أمراً بتأسيس قوة الشرطة في 9 كانون ثاني عام 1922، حيث تشكّلت من 3 آلاف فرد من المشاة والخيالة والهجانة، وضابطين عراقيين، و22 ضابطاً بريطانيّاً و71 موظفاً بريطانيّاً يقومون بأعمال إدارية.

تعاوَن العراقيون والبريطانيون في إدارة جهاز الشرطة حتى عام 1927 حين بدأت تُنقل المهام الإدارية والتنفيذية إلى الضباط العراقيين. وعقب عقد معاهدة 1930 بين العراق وبريطانيا، أصبحت الحكومة العراقية هي المسؤول الرئيسي عن الأمن الداخلي في البلاد. بناءً على ذلك، انتقلت المسؤولية التنفيذية إلى الضباط العراقيين وبقي عدد محدود من الضباط البريطانيين انحصرت أدوارهم في الأعمال الاستشارية والتفتيشية. وبقيت بنود «بيان البوليس» الإنكليزي تحكم عمل الشرطة العراقية حتى صدر القانون الخاص بخدمة الشرطة رقم 7 لسنة 1941، بعدما اعتبرت الحكومة أن «بيان البوليس فيه نواقص كثيرة، لذا أعَدّت قانوناً خاصًا شاملاً يتعلق بمسلك الشرطة»، بحسب البيان الذي قدّمته الحكومة حينها لمجلس الأمة لتبرير رغبتها في إلغاء العمل بـ «بيان البوليس» بعد 20 عاماً من العمل به.

وبدءاً من عام 1931 سعى جهاز الشرطة إلى توفير الأعداد الكافية من الضباط المؤهلين فعقد دورات تدريبية التحق بها طلبة الحقوق والمدرسة العسكرية التي أقيمت خصيصاً لإعداد ضباط الجيش، وبهذه الطريقة تزوّد جهاز الشرطة بما يحتاجه من ضباط. أعقب ذلك إيفاد عدد من الضباط إلى بريطانيا لتلقي المزيد من التدريبات الفنية والتقنية هناك كي ينقلوها إلى زملائهم لاحقاً، ويكوّنون النواة التي سيُقام عليها جهاز الشرطة العراقي في السنوات التالية. في التاسع من كانون الثاني عام 1922 تشكلت الشرطة العراقية، لتنهض مع شقيقها جيش العراق الباسل بمهمة حماية امن الوطن والمواطنين، وكان للجيش والشرطة عبر التاريخ مواقف ومشاهد خالدة، وبطولات ترسخت في تاريخ حافل مجيد امتد عقوداً من الزمن، قدّم فيها كل من الجيش والشرطة بمختلف تشكيلاتهما أمثلة رائعة في التضحية والفداء والايثار والحرص على أمن الوطن.لقد كان للرجال الوطنيين الذين تسلموا مهام قيادة وزارة الداخلية ومديرية الشرطة العامة عبر 102 عاما، مآثر وطنية حافلة سجلها لهم تاريخ العراق، بالمواقف المخلصة والنزيهة تجاه الوطن والشعب ووضعوا حجر الأساس لقوة الشرطة ومعها مختلف التشكيلات الوطنية التي تفرعت عنها) مثل الأمن العامة والجنسية والمرور والدفاع المدني وكلية الشرطة (، كي تقدم الخدمات للمواطنين وتحفظ أمنهم وسلامة أرواحهم وممتلكاتهم والدفاع عن القيم والقوانين. وظلت على مدى عقود كثيرة تسير بفكر وطني وقيم أخلاقية وشعور عالٍ بالمسؤولية القانونيةوالأخلاقية.

تحية لشرطة العراق في ذكرى تأسيسها عام 1922 تحية لرجال الشرطة الابطال عبر 102 عاما، الذين ضحوا بأرواحهم من اجل امن الوطن والمواطنين.. تحية لرجال الشرطة الذين سطروا المفاخر والبطولات وهم يقارعون الجريمة والانحراف والمجرمين ويقدمون الخدمة الصادقة للمواطنين...يرحم الله شهداء الشرطة الأبرار...

تاسيس : استعراض لعناصر الشرطة في مطلع التاسيس

ما بين غزة والاعراب

لماذا توجب على غزة أن تدفع ثمن خوفنا المزروع بين الضلوع؟, أكُتبَ على أهلها ان يتحملوا وزر كل الانكسارات والخيبات في تأريخنا؟, أكان يتوجب على اطفالها ونساءها ان يسددوا فاتورة التطبيع والتطبيل؟, أكان عليهم أن يقدموا دماءهم ولحومهم قربانا من اجل ان تتفسح بنات (اسرائيل) في شوارع مدننا الأبية؟, أم كان عليهم أن يموتوا بصمت ليدفعوا ثمن صمت الملايين من العرب الذين عَقِدَت ألسنتهم وعُميت أعينهم وصُمَّت آذانهم.

تستصرخ غـزة غيرة العرب وضمائرهم وتصرخ بأعلى الصوت (العرب قادمون) ولكن العرب نائمون وفي سباتهم غارقون, فقنواتهم التلفزيونية تنقل على استحياء اخبار فواجع اهل غزة, اذ رؤوس بلا ملامح واطراف بلا اصابع واحشاء يلفها التراب والطين, فالأعراب يجتمعون عادة تحت سيقان الراقصات, ويتفقون فقط حول حُب المؤخرات, ولكنهم يتفرقون وقت المواقف والشدائد, ويختلفون في الازمات, وحينما تهد(اسرائيل) البيوت والمدن على رؤوس ساكنيها بكل وقاحة, وتمعن في القتل بلا حياء وتتحدى كل قوانين الارض بكل سفالة, فانهم يكتفون ببيانات الاستنكار والتنديد, ولا يستحون من جنوب افريقيا التي توجهت لمحكمة العدل الدولية لإدانة (اسرائيل) لارتكابها جرائم حرب وابادة. بينما تتسابق غربان اللقيطة (اسرائيل) بإقامة مهرجانات للقتل ومواسم للموت الجماعي تزهق فيها ارواح الآلاف من الابرياء, وبينما تنقل شاشات القنوات العربية ببرود غريب مشاهد اطفال غزة الباحثين عن اشلاء امهاتهم, وأمهات ثكالى حاملات لنعوش اطفالهن فإن بعض الاعراب يتسابقون بلا ادنى خجل لإقامة مهرجانات للطرب ومواسم للترفيه في احتفالات صاخبة تستمر حتى الصباح, غير مبالين بما يجري في غزة, همهم الاول والاخير ارضاء جواريهم ومحظياتهم, ومع خيوط الضياء الاولى تنفض حفلات سمرهم فيقفلون عائدين الى بيوتهم والنشوة تغمرهم لكن ذلك لا يمنعهم من الهرولة لمحلات الوضوء استعدادا لأداء صلاة الفجر التي يقفون فيها بين يدي خالقهم بكل خشوع وما ان ينتهون منها حتى يرفعون اكفهم الى السماء بدعاء عريض ودموع التقوى تفيض من أَعْيُنُهُمْ (ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا) وبالطبع هم يقصدون الضحية البريئة لا الجلاد!!.

وأنا أَدْعُو رَبِّي فأقول (اللهم لا تؤاخذنا بما فعل الاعراب منا)!!.

محمد علي شاحوذ

الرمادي

عقول فارغة ومحتويات تافهة

العقل هو الكنز الذي يحتوي على أعمق الأفكار وأروع الإبداعات، ولكن ماذا يحدث عندما تكون هذه العقول فارغة؟ وما هي المحتويات التافهة التي تملأها؟ هذه هي الأسئلة التي تتبادر إلى أذهاننا عندما نتعامل مع العقول الفارغة والمضامين التافهة. إنها مسألة مثيرة للاهتمام وتستحق التأمل والتأمل.

تعيش المجتمعات الحديثة في عصر مليء بالمعلومات والتكنولوجيا، حيث يمكننا الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات بلمسة زر واحدة. ومع تزايد سهولة الوصول إلى المعلومات، أصبح من الضروري أن نتساءل: هل لكل هذه المعلومات قيمة حقيقية؟ هل نتعامل مع محتوى مفيد ومنتج، أم أن هناك زيادة في العقول الفارغة والمحتوى عديم الفائدة وغير المجدي؟

للأسف الشباب والأطفال وحتى المجتمع بشكل عام يعانون من آثار سلبية نتيجة تعرضنا المستمر لمحتوى تافه وعديم الفائدة. العقول الفارغة هي تلك العقول التي تفتقر إلى التحليل والتفكير النقدي، وتميل إلى استهلاك المحتوى الذي يقدم محتوى تافهًا خاليًا من رسالة ذات معنى دون قيمة فعلية أو إثراء للذات. ومن أمثلة هذا النوع من المحتوى البرامج التلفزيونية السطحية، والألعاب الإلكترونية العنيفة، ووسائل التواصل الاجتماعي التي تفتقر إلى المحتوى الهادف...إن تعرض الشباب والأطفال لهذه المحتويات التافهة يسبب العديد من الآثار السلبية. فعندما يملأ المحتوى التافه عقولهم ووقتهم، ينخفض مستوى تركيزهم وانتباههم، وتتراجع مهاراتهم العقلية والاجتماعية. كما يفقدون القدرة على التمييز بين المعلومات الصحيحة والمعلومات الخاطئة، مما يؤدي إلى تشتت الرؤى...علاوة على ذلك، يعيش الشباب والأطفال في عالم يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي. مع انتشار المحتوى السطحي وغير المفيد، يكون له تأثير كبير على السلوكيات والقيم الاجتماعية لدى الشباب والأطفال والمجتمع بشكل عام... وقد يتبنون أسلوب حياة استهلاكي يهدر الوقت والموارد، ويتجاهلون الأمور المهمة. القضايا والتحديات التي تواجه مجتمعهم.ولذلك يجب على الأفراد والمجتمعات مكافحة هذه الظاهرة من خلال تعزيز التفكير النقدي والتحليلي. ويجب تحفيز المهارات العقلية والتعلم المستمر، حتى يتمكن الشباب والأطفال من اختيار المحتوى الذي يثريهم ويساهم في تنمية معرفتهم وفهمهم للعالم من حولهم. يجب على الآباء والمربين تشجيع الشباب والأطفال على قراءة الكتب وممارسة الهوايات التي تثري تفكيرهم وتنمي مهاراتهم، مثل الرسم والموسيقى والرياضة.

مشاهدة الأفلام والبرامج التلفزيونية ذات المحتوى الهادف، واستغلال التكنولوجيا بطرق إبداعية وتعليمية.بالإضافة إلى ذلك، يجب على المؤسسات التعليمية والثقافية والإعلامية أن تلعب دوراً فعالاً في توجيه الشباب والأطفال والمجتمع نحو المحتوى عالي القيمة. مطلوب منهم توفير الموارد التعليمية والترفيهية التي تعزز التفكير النقدي والإبداع والتنمية الشخصية. ويجب تعزيز الوعي بأهمية اختيار المحتوى الذي يساهم في تنمية القدرات والقيم الحقيقية لدى الشباب والأطفال. وعلينا أن ندرك أن هذه الآفة تشكل تهديدا حقيقيا للشباب والأطفال والمجتمع ككل. ولذلك، يجب علينا أن نعمل معا لتثقيف الأفراد.ولنتذكر أن عقولنا هي أعظم هدية نحملها، وعلينا أن نعتني بها ونستثمرها بالشكل الصحيح. دعونا نسعى جاهدين لاستكشاف العالم وتوسيع آفاقنا وتحقيق إمكاناتنا الحقيقية. فقط عندما نملأ عقولنا بمحتوى هادف وأفكار قيمة، يمكننا أن نتحول إلى قوة إبداعية حقيقية قادرة على تغيير العالم من حولنا.

□ صحفية مغتربة

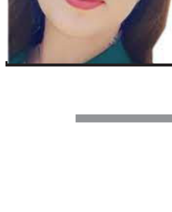

نهله الدراجي

اسطنبول

غول الأحزاب

استطاعت الأحزاب في العراق التّغلغل في جميع مفاصل الشّعب وحيثيّاته؛ فقد نجحت هذه الأحزاب بالدّخول إلى داخل الأسرة الواحدة وتفريقها فتجد أسرة واحدة فيها أكثر من ولاء حزبيّ أو حركيّ أو تيّاريّ أو ما شابه من هذه الأسماء السّياسيّة التي لا همّ لها سوى سرقة مقدرات هذا البلد وتبديد خيراته ولم تجد للبلد سوى الدّمار والخراب والجهل، في كلّ إنتخابات تجرى في العراق سواء كانت محلية أو على إنتخابات مجلس النواب تجد ذات الأفكار يعاد طرحها والأحزاب ذاتها لكن وجوههم شبه جديدة أو ذات الوجوه يحاولون تلميعها بين فترة وأخرى، وبها يبدأون بداية مرحلة أخرى من الأفكار والأحلام السلطوية التي تحاول تدمير البلد وإحلال الفوضى فيه وبالتالي سرقته والتحكم بمقدراته، نجحت هذه الأحزاب نجاحاً بالغاً في السيطرة على الأفراد من خلال إغرائهم بوعود كبيرة وأحلام وردية أو بمنافع مادية تعطى لهم بين فترة وأخرى أو ربما وعود كاذبة تنتهي بانتهاء الإنتخابات وبدون تحقيق وبالتالي فإن هؤلاء الأشخاص سيغررون بالناس ويجيرونهم لمصالحهم. أغلب الشعب اليوم متحزب، أي سلوك حياتي في العراق اليوم منوط بالانتماء الحزبي؛ لأنك لا تحصل على أية حقوق أو احتياجات مثلاً دون أن تكون منتم لحزب معين كما إن التدرج الوظيفي في كل دوائر الدولة أيضاً منوط بالانتماء لهذه الأحزاب من رتب عسكرية ومن رئاسه الأقسام العلمية في الكليات ورئاسة الجامعات في العراق وعمادتها،ما نعاني منه هو الصنمية الحزبية؛ فكل قائد حركة سياسية أو تيار أو حزب أو تجمع سياسي أو ما شابه، هنا أو هناك لا يمكن المساس به أو انتقاده أو التشكيك به أو حتّى محاوله النقاش فيه؛ لأنّه صنعت له هالة من القداسة لدى أتباعه ومريديه وغاي شخص يُحاول انتقاده أو مناقشة أفعاله فإنه يتعرض الى موجة وهجمة كبيرة من الإنتقاد والتصغير والاتهامات والمضايقات وقد يصل الأمر بهم إلى التصفية الجسدية، بالتالي فإن هذه التنظيمات ضمنت لنفسها كم كبير من الإتباع الذين يعبدون الله على حرف ويستقتلون من أجله، وضمنت كذلك عدم الانتقاد والتعرض لها أي أنها ضمنت عدم وجود معارضة حقيقة تعارضها وتشير إلى هفواتها بالبنان ومن ثم محاسبتها، الأمر الذي يجعلهم متشبثين بكرسي السلطة متسلطين على رقاب العباد فترة أطول دون محاسبة من أي طرف سواء كان شعبي أو سياسي معارض، وهذه المراحل التي وصلتها الأحزاب من الاستفحال والتسيّد بفعل سياسات التجهيل المتعمدة وصناعة الفوضى الأزمات مسبقة الإعداد.

مشتاق الجليحاويّ

بغداد

ثلاثة إنتصارات وتعادلان في دوري المحترفين لكرة الصالات

بغداد- الزمان

جرت خمس مواجهات ضمن مباريات الجولة العاشرة لدوري المحترفين العراقي لكرة الصالات.
وأسفرت نتائج مواجهات عن فوز فريق الموارد المائية على فريق غاز الجنوب بنتيجة 7 – 1 هدف، وتعادل فريقا الدفاع الجوي وأمانة بغداد إيجابياً بهدفين لكل منهما.
وضمن المنافسات ذاتها فاز فريق مصافي الوسط على صاحب الأرض والجمهور فريق نينوى بنتيجة 7 – 1 هدف.
بينما خسر فريق القوة الجوية للصالات، إمام من مضيفه نادي الشباب البصري بنتيجة (6 – 2) هدف.
كما تعادل فريقا الحشد وآليات الشرطة إيجابياً بهدفين لكل منهما.

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7784 Saturday 13/1/2024

إتحاد السلّة يفرض عقوبات بحق جمهور زاخو ومحترف أمريكي

بغداد- الزمان

اتخذ اتحاد كرة السلة العراقي، جملة قرارات على خلفية تداعيات مباراة الشرطة ومضيفه زاخو في محافظة دهوك.

وقال في بيان إن(لجنة الحكام اجتمعت مع رئيس الاتحاد لكرة السلة بحضور رئيس لجنة الحكام وحكام مباراة ناديي زاخو والشرطة واطلعت على تقارير مشرف المباراة والمراقب الفني وحكام المباراة حول الأحداث التي جرت اثناء مباراة ناديي زاخو والشرطة في مدينة زاخو).

مواقف مرفوضة

ويأسف الاتحاد بحسب البيان، أن (تنحى بعض التصرفات الى حالات الاعتداء غير المبرر والتصرفات البعيدة عن المواقف الإنسانية في التعامل مع قامات كبيرة من اللاعبين الدوليين الذين مثلوا العراق خير تمثيل في المحافل الدولية) مضيفا أنه (لابد من الإشارة والاشادة بمواقف اداري ومدربي ولاعبي نادي زاخو في إعطاء مثل سامي في التعامل الإنساني مع فريق نادي الشرطة الذين ما لبثوا لاعبيهم من الاعتراف بالموقف النبيل وتقديم الشكر الى اداري ومدربي ولاعبي نادي زاخو عبر قنوات التواصل الاجتماعي).وتابع البيان، أنه بعد سماع كافة الآراء تقرر اعتماد نتيجة المباراة بفوز نادي الشرطة الرياضي على نادي زاخو بنتيجة 69–61 و فرض غرامة على لاعب نادي الشرطة المحترف الأمريكي Lamont jones مبلغ قدره 3.000.000 فقط ثلاثة ملايين دينار لا غيرها وعدم ترويج معاملة التعاقد معه في المواسم القادمة في الدوري العراقي و حرمان جمهور نادي زاخو من حضور مباريات النادي الى نهاية الدوري الممتاز لهذا الموسم و تقديم شكر وتقدير الى اداريي ومدربي ولاعبي نادي زاخو لتعاونهم في حماية فريق نادي الشرطة الرياضي).

اصابة : احد لاعبي نادي الشرطة بكرة السلة مصاب في حاجبه

اعتداء الجمهور

ودعا الاتحاد العراقي لكرة السلة جميع الأندية الرياضية المشاركة في الدوري العراقي الممتاز لأن تعمل على تجنب وقوع جمهورها بمثل هذه التصرفات خدمة لكرة السلة العراقية. و غادر وفد نادي الشرطة لكرة السلة مدينة زاخو بعد تدخل رجال الأمن الذين رافقوا الوفد حتى خروجه من المدينة بسلام تجنباً لاعتداء جمهور زاخو عليهم، وذلك بعد احداث شغب الجمهور الذي رافق لقاء زاخو والشرطة ضمن منافسات دوري السلة الممتاز.

وقد بدأت الشرارة الاولى للاحداث بعد حركة استفزازية لأحد لاعبي الشرطة المحترفين الأمريكي Lamont jones والذي أثارت سخط جمهور زاخو.

وعلى صعيد اخر حقق المنتخب العراقي لكرة اليد فوزاً كبيرا على نظيره الهندي بنتيجة ساحقة 55–12 هدفاً في مستهل مشواره ببطولة اسيا الجارية في البحرين .

ودخل المنتخب الوطني العراقي لكرة اليد يوم 6 من الشهر الماضي، معسكراً تدريبيا في البحرين استمر حتى العاشر من الشهر الحالي استعداداً لمنافسات البطولة الآسيوية 21 المؤهلة إلى كأس العالم 2025.

وشارك المنتخب العراقي لكرة اليد قبل توجهه الى البحرين في بطولة قطر الدولية تحضيرا لبطولة آسيا، وخسر مباراتيه أمام قطر والجزائر وتغلب في مباراة ثالثة أمام نادي الريان القطري.

الله بالخير رياضة

منتخبنا والمشوار الآسيوي

عد ايام قليلة تفصلنا عن رحلة منتخبنا الوطني في مشواره الاسيوي وكلنا املاً انه يعيد الفرحة لجمهورنا الرياضي بانجاز قد يكون الثاني بعد انجاز منتخبنا عام 2007 بنفس البطولة وقد يسأل البعض المهمة صعبة ولا تقارن فيما مضى عندما حمل يونس محمود ورفاقه كأس البطولة .

نعم دعونا نتفائل بوجود مجموعة رائعة من اللاعبين من المحترفين والمحليين صغار السن عاقدين العزم على تقديم مستوى يليق بالوطن وجمهوره العاشق والساند لهم .

عندما سألت سائق تكسي متابع لكرة القدم عن رأيه بمستوى منتخبنا قال بثقة مازال فريقنا ومدربه ضبابي لم يفصح عن هويته وطريقة لعبه وقد يكون السبب العدد الكبير من اللاعبين المسجلين في مفكرة المدرب حيث ارتأى أن يعطي كل لاعب حقه في اللعب حتى لا يظلم احد عندما يختار التشكيلة النهائية للفريق الان اختار المدرب اللاعبين والاحتياط وسوف يتوجه الى الدوحة لملاقاة منتخب اندونيسيا في اول مباراة لنا في المجموعة وقلوبنا مع الفريق الذي وجد كل الدعم من الدولة والاتحاد والجمهور ولم يقصرون معه بكل شي والان الكرة بملعبهم ان يردوا الدين ويقدموا اداء مميز يسعد قلوب العشاق وهذا ما ننتظره منهم

علي كاظم

3 مواجهات في سباق آسيا الكروي والوطني يصعّد تحضيراته في الدوحة

الناصرية- باسم الركابي

يواصل المنتخب الوطني وحداثة التدريبية في الدوحة التي وصل اليها امس الأول في مراكز التدريب في ملعب الغرافة تحضيراً للمشاركة في نهائيات كأس آسيا التي بدات امس الجمعة نسختها الـ (18) بحضور رئيس الاتحاد عدنان درجال وشارك في التدريبات جميعُ اللاعبين باستثناء سعد ناطق الذي فضل الجهاز الطبي أن يتدرب على أنفراد من أجل إزالة الإرهاق و تحدث مدرب المنتخب الوطني كاساس مع اللاعبين حاثا الجميع على ضرورة التركيز منذ الآن بشكلٍ أكبر كون العد التنازلي ابتدأ ونحن متواجدون هنا في الدوحة فعليا في كأس آسيا وليس أجواء معسكر تدريبيّ للبطولة. وكان المنتخب قد لعب مباراة تجريبية خسرها من كوريا الجنوبية بهدف ويامل ان يكون المدرب حدد الاخطاءوعالجها لتحقيق الجاهزية قبل بداية مشواره في تصفيات المجموعة الرابعة التي يستهلها بمواجهة اندونسيا بعد غد الاثنين عند الخامسة والنصف .

مهدي كريم

ثلاث مباريات

يبدأ المنتخب الأسترالي مهمة البحث عن اللقب الثاني هدف المشاركة في بطولة امم آسيا التي افتتحت امس بنسختها الثامنة عشرة في قطر في مواجهة الهند في الجولة الأولى ضمن تصفيات المجموعة الثانية عند الساعة الثانية والنصف ظهرا ويعد المنتخب الأسترالي احد الفرق القوية آسيويا ومتكامل الصفوف وعازم على تحقيق الانطلاقة القوية ومواصلة السير بطريق النتائج المهمة لمايمتلك من مجموعة متجانسة مدعومة بسجل الفريق الواضح والمتميز عبر مشاركاتة الاربعة الماضية باحراز اللقب عام2015 وخرج من ربع نهائي 2007 ووصيف بطولة 2011 وخرج من ربع نهائي 2019 ويريد أن يلعب كما اعتاد عندما يدخل المشاركة الخامسة ويتطلع للمنافسة على اللقب في ظل الإمكانات التي يتمتع بها التشكيل الذي يضم عدد من المحترفين كما أن المنتخب استمر متوازنا في جميع مشاركتة بالتاهل خمس مرات لنهائيات كأس العالم اضافة الى استمرار الظهور المؤثر آسيويا ومع كل الترشيحات تصب لمصلحته ويامل تأكيد ذلك في الظهور الاول والسيطرة على الامور وعكس نفسة بالفريق المنافس لما يمتلك من عوامل الإستقرار ومؤكد تفكير الفريق منصب على تحقيق صدارة المجموعة الدافع المهم لمو اصلة المنافسة الى ابعد نقطة كما جاء للصراع والبحث عن اللقب وسط معرفة الجميع بذلك وترشيحات المراقبين بانه احد المرشحين للقب ومؤكد سيبذل ما بوسعة لاغتنام الفرصة ووضع نفسه على سكة الانتصارات فيما يسعى منتخب الهند الذي حقق الوصافة 1964 من اربع مشاركات الى تقديم المزيد من الاداء وعرقلة مهمة المنافس وترك الانطباع الجيد امام منافساصعبا في مباراة الافتتاح التي دوما تكون مهمة كما يريدالتمتع بالنتيجة وانه جاء الى تقديم نفسة بشكل مختلف عن مشاركاتة الاربعة السابقة والعمل بجدية والضغط على المنافس وتمثل المواجهة الفرصة للظهور كفريق منافس في المجموعة والضغط على استراليا رغم الفوارق التي تتمتع بها استراليا لكن منتخب الهند عازم على تقديم ما بوسعة ويمني النفس في محاولة الفوز وتجنب الهزيمة سعيالانتقال للدور التالي استنادا على ان كل شيء واقع بكرة القدم لكن الامور على الأرض ستكون مختلفة وتحتاج إلى فريق قادر على اللعب والتسجيل لخطورة الفريق المقابل وفي ظل الفوارق بينهما وافضل نتائجة الهند في الفترة الاخيرة الفوز على الكويت بهدف ضمن تصفيات كأس العالم2026.

الصين طاجكستان

ويامل منتخب الصين ان يكون منافسا مؤثرا عبر اللعب بشكل جيد في المشاركة الثالثة عشرة بعدما خسر نهائي 1984 امام السعودية بهدفين وخسر اللقب 2004 امام اليابان بهدف لكنه استمر في ظهور متباين وأبرز سماته التمتع بالسرعة وباعمارلاعبين مناسبة تسعى إلى تحقيق الفوز الاول على حساب طاجكستان والعمل على تجاوز تحديات المهمة و تحقيق الخطوة الأولى بنجاح والخروج بكامل العلامات لاهمية النتيجة على واقع منافسات الفريق الطامح بالحصول على احدى تذكرتي التاهل في ظل مستويات فرق المجموعة الأولى الى جانب قطر الذي افتقد للكثير من ميزات اللعب مؤخرا ولبنان الفريق المتواضع ومؤكد ان المنتخب الصيني مهتم في لقاء اليوم وخوضه بقوة وتحقيق البداية المهمة وتحديد طريق النتائج من الوهلة الأولى وفي امتلاك الفرصة التي يبحث عنها المنافس صاحب المشاركة الأولى الذي عكس نفسة بشكل واضح في تصفيات كأس العالم المقبلة عندما تعادل مع الأردن بهدف وتغلب على باكستان بستة اهداف لواحد ومتوقع ان النتيجتين منحتة ثقة عالية قبل الدخول في منافسات المجموعة وكتابة المنجز الاول وقيادة نفسة للأمام ولان النتائج الجيدة هي من تعطي الافضلية وترفع من المعنويات وسط أمنيات لاعبي الفريق في تاكيد الحضور من اللقاء الأول.

اوزبكستان وسوريا

ولقاء مهم يجمع اوزبكستان احد الفرق المتطورة ويامل تجاوز صعوبات لقاء اليوم عندما يدخل المشاركة السادسة مدعوما بافضل نتائجة حيث المركز الرابع في بطولة2011 وظهر متوازن في أول مباراتين في تصفيات كأس العالم المقبلة عندنا تغلب تركمنستان بثلاثة أهداف لواحد والنتيجة الاهم تعادلة مع إيران بهدفين لكن الحديث يبقى عن مباراة اليوم وتخطيها في جهود لاعبي الفريق والمنافسة بقوة على الصدارة ومتوقع ان يحظى بالحصول على تذكرة التاهل وذلك يعتمد على تقديم ما بوسعة في عبور بوابة سوريا عبر التعويل على التشكيل في تقديم مباراة ناجحة وحسم المهمة لدعم امال الصراع في قلب المجموعة فيما يسعى.

المنتخب السوري الى عكس نفسة بشكل افضل هذة المرة واللعب من اجل الفوز في مهمة غيرسهلة لكنه سيدخل المواجهة بتصميم عالي على تحقيق النجاح مدعوما بثمانية عشر محترفا ينتظر أن يقدموا الاداء العالي للدفع بالامور من البداية بالاتجاه الصحيح ولان الفوز الأول سيعطي الثقة والتوجة برغبةكبيرة نحو خوض المباراتين القادمتين في المجموعة ويدرك لاعبو الفريق ان تجاوزحاجز المنافسة هذة المرة سيكون ذلك تحولا في الصراع على احدى بطاقات التأهل الاول لدور16 بعد ستة مشاركات غادرفيهامن الدور الأول .

مباريات الاحد

ويفتتح منتخب اليابان مباراياتة في المجموعة الرابعة بمواجهة فيتنام الأحد الثانية والنصف ظهراوالسعي لترك الانطباع الجيد وبدء السعي الجاد نحو اللقب الخامس الذي يظهر انه المرشح الساخن للحصول علية لما يمتلك من مستويات عالية من الحوافز مدعوما بمجموعة متكاملة من اللاعبين تتمتع بالمهارات والسرعة والقوة والخطوة والقدرات الدفاعية الصلبة والهجوم الذي ظهر بالصورة في الوقت المطلوب عندما راح يتعامل باهتمام مع الفرص وترجمتها الى اهداف غزيرة كما حصل في مباراياتة التجريبية في النصف الثاني من العام المنتهي وكذلك في تصفيات كأس العالم فيما سيكون منتخب فيتنام امام مباراة غاية في الصعوبة وسيلعب بمحاولة الظهور بالمزيد الثقة في ظل امكاناتة الفنية المتواضعة وسيرفع شعار الندية والمفاجأة وتقام المباراة الثانية عند الخامسة والنصف ويحاول منتخب الإمارات ان يظهر قويا واللعب بروح الفوز لتحديد مسار طريق المنافسة في المجموعة الثالثة والعمل على تحقيق التقدم من اجل الحصول على تذكرة التاهل فيما يسعى الطرف الاخر تحقيق البداية المهمة واللعب من أجل النتيجة وتحقيق ما يرغب الية وذلك سيكون نقطة التحول ويريد منتخب ايران التاكيد من كونة احد المرشحين الأقوياء للقب الرابع وتقديم نفسة بثقة واهتمام في عبور عقبة منافسه لمواصلة السير بثقة سعيا لصدارة المجموعة عند مواجهة فلسطين عبر تقديم المزيد من الاداء الذي اكثر ما عكسة آسيويا فيما يسعى منتخب فلسطين الى تقديم العمل المهم في مواجهة ليست بالسهلة و يامل ان يجتاز الاختبار الاول محاولة حسمها لمصلحته في اللقاء الذي سيقام عند الثامنة والنصف مساءا ونجد الجميع يشعر بالسعادة لمشاركة منتخب فلسطين.

وصول : المنتخب الوطني يصل الى الدوحة بمعنويات عالية قبل لقاء اليابان

مفتن يؤكد دعم الأولمبية لجميع الإتحادات الرياضية الوطنية

بغداد- الزمان

أكد رئيس اللجنة الأولمبية العراقية عقيل مفتن دعم اللجنة لجميع الاتحادات الرياضية الوطنية.

جاء ذلك خلال حديثه لرئيس وأعضاء مجلس إدارة الاتحاد العراقي للركبي خلال زيارة أجراها مفتن لأحدى الوحدات التدريبية للمنتخب العراقي للركبي ولقائه بلاعبيه.

وبين مفتن لأعضاء الاتحاد وأبنائه اللاعبين (بأن المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية عازم على دعم جميع الاتحادات بما يتسق مع جملة معايير ترتبط بأداء الاتحاد وعطائه ومسؤولياته تجاه مسابقاته المحلية ومشاركاته الخارجية، بالأضافة لمنجزه المتحقق).

وبين مفتن إن (مسعى وتخطيط المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية ينصب في كيفية تحقيق وسام أولمبي عراقي ينتظره المتابعون منذ عشرات السنين) لافتاً الى ان (الأمر يحتاج لجهد وتعاون كبيرين وتخطيط بأمد بعيد، وربما سنقترب منه في الأولمبياد المقبل لكننا عازمون على تحقيقه في الدورات اللاحقة).

الى ذلك ثمّن رئيس الاتحاد العراقي للركبي الدكتور فريق هزاع زيارة رئيس اللجنة الأولمبية لاتحاده وحضوره الوحدة التدريبية لمنتخب العراق باللعبة واصفاً ذلك (بالمتابعة الميدانية لتفصيلات عمل الاتحادات الرياضية الوطنية، ومنهج يرفع معنويات الادارات واللاعبين، وهي مسؤولية إزاء العمل ومضاعفة الجهود سعياً لتحقيق المنجز الرياضي).

مهرجان سنوي

ومن جهة أخرى حضر مفتن ونائبه سمير الموسوي وعضو المكتب التنفيذي هردة رؤوف، المهرجان السنوي لقسم النشاط الرياضي في مديرية تربية الكرخ الأولى بمناسبة عيدي الجيش والشرطة الأغرين.

وشهد المهرجان لوحات فنية للطالبات والطلاب فضلاً عن مباريات استعراضية بكرة السلة والتايكواندو وغيرهما من الفعاليات الرياضية المختلفة.

وقال مفتن (من هذا المكان وفي هذه المناسبة نعلن عن بدء مشروع أولمبي جديد يخص الرياضة المدرسية يستهدف صقل الطلاب الموهوبين لتعزيز القاعدة الرياضية المدرسية، أحدى ابرز مناهل صناعة الأبطال السابقين) مؤكدا بان الرياضة والتعليم مثابتان متلازمتان وعلينا جميعاً تعضيد الرياضة المدرسية ومنحها المساحة التي تستحقها).

واضاف مفتن (لدينا تواصل مع وزير التربية ابراهيم نامس وبحثنا معه سبل تطوير الرياضة المدرسية وكيفية التنسيق بين اللجنة الأولمبية و وزارة التربية لاستثمار المواهب وتطويرها) مشيراً الى انه(تم الاتفاق بين الطرفين على عمل زيارات ميدانية لبعض المدارس من اجل الاطلاع على المواهب عن كثب).

وفي ختام المهرجان تم تكريم ممثلي اللجنة الأولمبية بدروع تقديرية فضلاً عن مشاركتهم بتكريم المبدعين من المدارس المستعرضة والمسؤولين في تربية الكرخ الأولى، كما تم افتتاح قاعة الألعاب الرياضية المغلقة المخصصة لكرة الطاولة.

لقاء : رئيس اللجنة الاولمبية يلتقي المنتخب الوطني للركبي

فيفا يصدر قائمة الأندية المنوعة من قيد لاعبين جدد

بغداد- الزمان

أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا قاعدة بيانات جديدة للأندية التي ستمنع من قيد لاعبين جدد في قوائمها خلال نافذة الانتقالات المقبلة.

وتشمل قاعدة البيانات عدداً من الأندية الإفريقية الكبرى أبرزها عملاق الدوري المغربي نادي الوداد، و6 فرق في السعودية و5 في الدوري الأرجنتيني.

قوة افريقية

وتضم القائمة الحالية ثلاثة من الأندية الثمانية التي شاركت في النسخة الافتتاحية من الدوري الإفريقي لكرة القدم هذا الموسم، وهي الوداد المغربي والترجي التونسي وتي بي مازيمبي الكونغولي. كما تم ضم قوة إفريقية أخرى، هو الزمالك المصري.

وتم فرض إيقاف القيد على ناديي الرائد والوحدة السعوديين مؤخرا في ثلاث نوافذ انتقال، كما أن أربعة أندية من دوري الدرجة الأولى السعودي مدرجة أيضا في قائمة فيفا، وهي الفيصلي والقيصومة وجدة وأُحد.

والأندية في الأرجنتين غير القادرة حالياً على تسجيل لاعبين جدد هي بانفيلد وسنترال كوردوبا وإنديبندينتي وسان لورينزو ويونيون. ويمكن أن يفرض فيفا حظرا على نافذتي انتقال أو ثلاث بعد أن تخرق الأندية قواعد الانتقال أو يكون لديها ديون انتقال غير مدفوعة للأندية الأخرى، ويمكن رفع الحظر عبر تسوية المديونيات كما فعل نادي النصر السعودي العام الماضي بعدما ضم كريستيانو رونالدو. ويمكن للأندية الممنوعة من تسجيل اللاعبين في الحالات التي تسمى غالبا وقف القيد، التعاقد مع لاعبين جدد، لكن لن تتمكن من إشراكهم في المباريات بسبب عدم قدرتها على تسجيلهم.

شعار الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا

نيوكاسل مصمّم على ضم لاعب برشلونة

□ برشلونة – وكالات: أكد تقرير صحفي إنجليزي، أمس، أن نيوكاسل يونايتد مهتم بضم لاعب برشلونة، في الميركاتو الشتوي الجاري. ويستهدف نيوكاسل ضم الدنماركي، أندرياس كريستينسن، مدافع برشلونة، خلال فترة الانتقالات الشتوية الجارية. وبحسب تقارير صحفية بريطانية، فإن نيوكاسل مصمم على جلب مدافع برشلونة خلال الشهر الجاري، ولكن في حالة رفض البارسا، سيتم تأجيل الأمر للصيف المقبل. ويحرص إيدي هاو، مدرب نيوكاسل، على التعاقد مع قلب دفاع جديد، في ظل تردي مستوى مدافعي الفريق خلال الفترة الماضية. وأكد التقرير، أن كريستينسن يأتي على رأس أولويات هاو، لتدعيم دفاعات فريقه. ويعتقد نيوكاسل، أنه سيكون من الصعب حسم الصفقة في يناير/كانون الثاني الجاري، بسبب قيود اللعب المالي النظيف.

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7784 Saturday 13/1/2024

مدرّب الصين السابق يقرّ بدفع رشا لشراء منصبه

حظر أوفرمارس من ممارسة أي نشاط عالمي لكرة القدم على خلفية رسائل جنسية

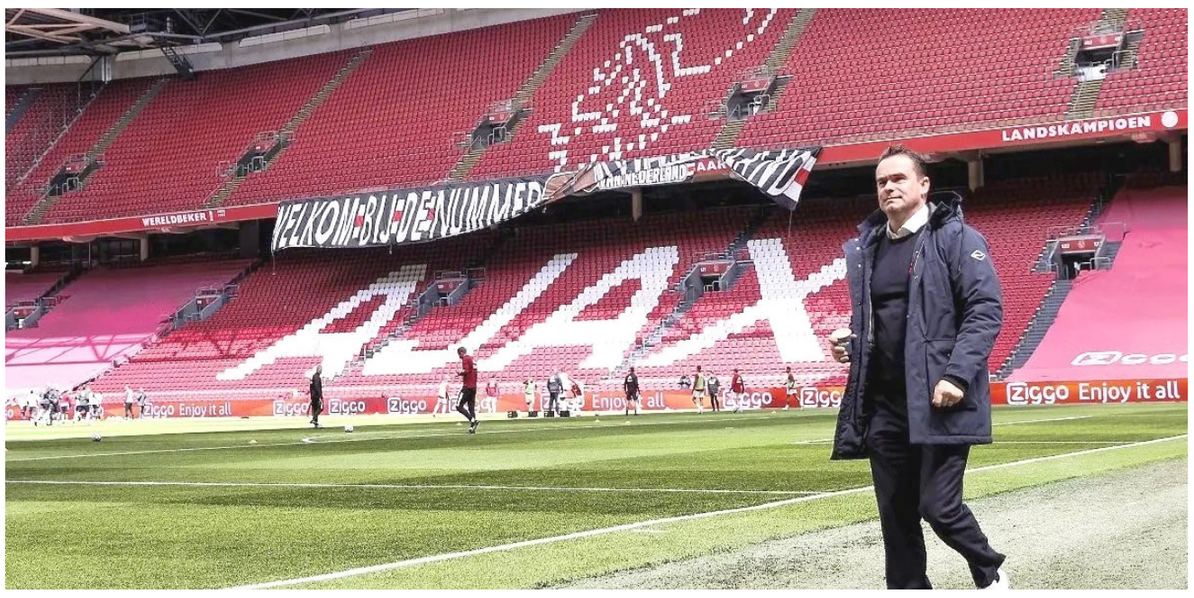

أنشطة: الاتحاد الدولي لكرة القدم يحظر مارك أوفرمارس عن كافة الأنشطة المتعلقة بكرة القدم

كيليان مبابي

□ لاهاي–(أ ف ب): شدّد الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حظر الجناح الدولي السابق الهولندي السابق مارك أوفرمارس، الموقوف في بلاده لمدة عام عن كافة الأنشطة المتعلقة بكرة القدم لإرساله صوراً جنسية لزميلاته، ليشمل جميع النشاطات العالمية، حسب ما أفاد أمس الاتحاد الهولندي للعبة.ومُنع أوفرمارس (50 عاماً) في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 من ممارسة أي نشاط يتعلق بكرة القدم الهولندية لعام، على خلفية إرسال صور وفيديوهات جنسية لموظفات عندما كان يشغل منصب المدير الرياضي لأياكس أمستردام. واستقال أوفرمارس من منصبه في فبراير/شباط 2022، بعدما أقرّ بإرسال "سلسلة رسائل غير لائقة" إلى بعض زميلاته وقال إنه "يخجل" من سلوكه. ورغم ذلك تم تعيينه مديراً فنياً لنادي رويال أنتويرب البلجيكي بعد شهر. وقررت المحكمة الرياضية الهولندية منع الجناح الدولي السابق من أداء أي وظيفة مع منظمة تابعة للاتحاد الهولندي لكرة القدم لمدة عامين، أحدهما مع إيقاف التنفيذ.

مشاركة عقوبة

وأوضح الاتحاد الهولندي أنه "ملزم بمشاركة هذه العقوبة مع اللجنة التأديبية للفيفا. ثم يقررون بعد ذلك ما إذا كان ينبغي فرض هذه العقوبة على المستوى الدولي».وأضاف "لقد تم الأمر الآن وقررت اللجنة التأديبية تمديد العقوبة».وشغل أوفرمارس منصب المدير الرياضي لأياكس منذ عام 2012 وساهم في العديد من النجاحات، لا سيما بلوغه نصف نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2019، ونهائي الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ" في عام 2017.ولفت أوفرمارس الأنظار في التسعينيات عندما كان لاعباً، وفاز بدوري أبطال أوروبا مع أياكس عام 1995، بالإضافة إلى ثلاثة ألقاب في الدوري الهولندي. انتقل إلى إنكلترا للدفاع عن ألوان أرسنال، وفاز معه بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز في عام 1998، قبل أن ينتقل إلى نادي برشلونة الإسباني في عام 2000.شارك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم 1994 في الولايات المتحدة و1998 في فرنسا حيث احتل المركز الرابع. سجل 17 هدفاً في 86 مباراة مع المنتخب "البرتقالي». وفي بكين، أقرّ المدرب السابق لمنتخب الصين لكرة القدم لي تاي، المحتجز بتهمة الفساد، بدفعه قرابة 400 ألف يورو لشراء منصبه في كانون الثاني/يناير 2020، وذلك ضمن اطار حملة تقودها بكين للقضاء على الفساد المستشري في البلاد. وخلال الاعترافات التي بثّها تلفزيون الصين المركزي "سي سي تي في" خلال وثائقيّ الثلاثاء، قال تاي (46 عاماً) إنه ساهم في التلاعب بنتائج بعض المباريات عندما كان مدرباً لأحد الأندية. وتابع بخجل "أنا آسف للغاية. كان يجب أن أبقي رأسي في الأرض وأتّبع الطريق الصحيح. هناك بعض الأمور التي كانت، في ذلك الوقت، ممارسات شائعة في كرة القدم".

أكبر الأحلام

وكان تاي قد عُيّن مدرباً للمنتخب الأوّل خلفاً للإيطالي المحنّك مارتشيلو ليبي مطلع عام 2020، حين أعلن لاعب إيفرتون الإنكليزي السابق (2002–2003) أنه حقق "أحد أكبر الأحلام" في حياته.ومن أجل توليه منصب مدرب منتخب "التنين"، أوضح في الوثائقي أنه طلب من إداريي نادي ووهان زال الذي كان يشرف على تدريبه حينها، التدخّل لصالحه لدى الاتحاد المحليّ للعبة.ووعد المدرب ناديه بردّ الجميل بمجرّد تعيينه، ليدفع ووهان 255 ألف يورو كرشوى لرئيس الإتحاد السابق تشين سيوهان.في المقابل، زعم تاي أنه أعطى من جيبه الخاص 140 ألف دولار للأمين العام أيضاً.وبعد وقت قصير من تعيينه، استدعى أربعة لاعبين منَ ووهان الذين، وباقرار رئيس النادي الذي شارك في الوثائقي، غير مؤهلين للعب "على هذا المستوى".وفشل تاي في قيادة "التنين" إلى نهائيات كأس العالم في قطر 2022 ليُقال من منصبه في كانون الأوّل/ديسمبر 2021. واعترف أيضاً أنه قام بالتلاعب بنتائج مباريات سمحت لفرق من الدرجة الثانية بالصعود إلى الأولى.وأطلقت السلطات الوطنية لمكافحة الفساد تحقيقاً ضدّ تاي في نهاية 2022، أدّى إلى استقالة نحو 10 من كِبار المسؤولين في الاتحاد المحلي، من بينهم الرئيس السابق سيوهان. ووُجّهت إلى سيوهان اتهامات بالفساد في أيلول/سبتمبر الماضي، وقد أقرّ في الوثائقي أنه تلقّى مبالغ كبيرة من لاعبين أرادوا كسب رضاه.وقال "أريد أن أعتذر من جميع مشجّعي كرة القدم في الصين".وتُعدّ هذه الملاحقات في اللعبة جزءًا من حملة كبيرة لمكافحة الفساد بدأها الرئيس الصيني شي جينبينغ.ولدى الحكومة الصينية تطلّعات كبيرة بالنسبة للمنتخب الوطني، الذي يشارك في نهائيات كأس آسيا انطلاقاً من الجمعة حتى 12 شباط/ فبراير المقبل، المصنف في المرتبة 79 عالمياً.

يورغن كلوب

أخبار النجوم

كروس يرد على صافرات الجمهور السعودي

□ الرياض – وكالات: رد الألماني توني كروس نجم ريال مدريد، على صافرات الاستهجان التي أطلقتها الجماهير السعودية ضده، خلال الانتصار الثمين على الجار اللدود أتلتيكو مدريد بنتيجة 5–3، ضمن منافسات الدور نصف النهائي لبطولة كأس السوبر الإسباني، والمقامة في المملكة العربية السعودية. ونشر كروس، عبر حسابه الرسمي، على موقع التواصل الاجتماعي إكس عقب المباراة: كان ذلك ممتعا اليوم! جمهور مذهل. وانهالت الجماهير السعودية الحاضرة في ملعب الأول بارك، بالصافرات ضد كروس، وذلك على خلفية تصريحاته السابقة ضد الدوري السعودي. وكان كروس قد صرح، بأن النجوم اتجهوا للدوري السعودي من أجل المال، وانتقد اللاعبين الشباب الذين تركوا أنديتهم في أوروبا من أجل اللعب في السعودية. ووصف الألماني الدوري السعودي، أنه يشكل خطراً على كرة القدم في المستقبل.

ريال مدريد يملي شروطه على مبابي

□ مدريد – وكالات: أكد تقرير صحفي إسباني، أمس أن هناك أصوات داخل ريال مدريد ضد التعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي، نجم باريس سان جيرمان. وينتهي تعاقد مبابي، في حديقة الأمراء، بنهاية الموسم الجاري، وقد دخل في الفترة القانونية التي يمكنه خلالها التوقيع لأي نادٍ آخر. وبحسب تقارير صحفية إسبانية، فإن ريال مدريد لا يزال يرغب في التعاقد مع مبابي، على الرغم مما حدث في صيف 2022. وكان ريال مدريد قد أتم اتفاقه مع مبابي، على ضمه مجانًا في صيف 2022، قبل أن يتراجع اللاعب في اللحظة الأخيرة ويجدد تعاقد مع باريس لمدة موسمين. وأكدت التقارير، أنه في ريال مدريد، هناك من يرى ضرورة التعاقد مع مبابي، وهناك من لا يراهنون على توقيعه. وأضافت تلك التقارير، أن ريال مدريد لا ينوي دفع مكافأة انقال لمبابي بقيمة 130–150 مليون يورو، كما كان متفقا عليه في صيف 2022، كما أنه لن يكون هو الأعلى أجرًا في الفريق. وأشارت الصحيفة، إلى أنه إذا أراد مبابي الانتقال لريال مدريد، عليه أن يدرك أنه سيكسب الكثير من الأموال، ولكن أقل بكثير مما يحصل عليه في باريس سان جيرمان. وبناء على ما سبق ذكره، فإن ريال مدريد لن يدخل أي مزادات من أجل مبابي، ويجب أن يؤكد اللاعب على رغبته في اللعب لريال مدريد ويقبل بشروط النادي، وأن يتحرك هو للقيام بكل الأمور اللازمة.

برباتوف: روني سيصبح مدرباً لمانشستر يونايتد

□ لندن – وكالات: يعتقد لاعب مانشستر يونايتد السابق، ديميتار برباتوف، إن واين روني ما يزال بإمكانه أن يصبح مدربًا للشياطين الحمر، على الرغم من الفترة السيئة التي قضاها كمدرب لبرمنجهام. وأقيل روني 38 عاما من تدريب الفريق الأسبوع الماضي، بعد أقل من ثلاثة أشهر في المنصب، بعدما فاز في 2 فقط من أصل 15 مباراة تولى فيها تدريب الفريق. لكن برباتوف الذي لعب سابقا إلى جانب روني في خط هجوم مانشستر يونايتد، وفاز معه بلقبين في الدوري الإنجليزي الممتاز، لا يشك في أن أسطورة إنجلترا لديه الشخصية اللازمة لإحياء مسيرته التدريبية. وفي تصريحات نقلتها صحيفة ذا صن، قال برباتوف: ليس لدي أدنى شك في أنه سيعود ويصبح مدربا لأنني أعتقد أن هذا ما يحب القيام به. وأضاف: أعتقد، في نهاية المطاف، أنه في وقت ما في المستقبل سيود أن يكون مدربًا لمانشستر يونايتد. كيف سيصل إلى هناك؟ هذا سؤال آخر. وتابع: آمل أن يستمر في تسلق سلم النجاح في هذا المجال ليصبح مدربا.. لسوء الحظ، تعرض لانتكاسة صغيرة في منصبه مع برمنجهام. لا يمكنك الجدال مع الأرقام. خسر الكثير من المباريات، كان الفريق في المركز الخامس عندما جاء، وعندما تمت إقالته كان في المركز 20. وأردف: يمكن لأي شخص أن يقول إنهم لم يعطوه الوقت الكافي، ولكن في كرة القدم اليوم يجب أن تأتي النتائج بسرعة، لذلك ربما يكون مهما في بعض الأحيان الحصول على النتائج أولاً حتى يكون لديك الوقت لبناء رؤيتك. وختم: لسوء الحظ، لم يكن هذا هو الحال معه ولكني آمل أن يعود أقوى ويستمر على هذا الطريق ليكون مدربًا لمانشستر يونايتد يومًا ما.

الراجحي يفقد آماله بلقب رالي دكار

□ الشبيطة السعودية – (أ. ف. ب.): أطاح حادث انقلاب تعرض له الخميس في الشبيطة آمال السعودي يزيد الراجحي بإحراز لقب رالي دكار الصحراوي الذي تحتضنه بلاده للعام الخامس تواليا والذي كان يتصدر ترتيبه العام بعد خمس مراحل خاصة. وأفاد الموقع الرسمي لرالي دكار أنه لم يتمكّن السائق السعودي يزيد بن محمّد الراجحي من إصلاح سيارته تويوتا +هايلوكس أوفردرايف+ إثر الحادث الذي تعرّض له بعد اجتيازه 51 كيلومتراً من القسم الأول في المرحلة الخاصة السادسة 6 أ، كاشفاً خَرجَ يزيد وملّاحه الألماني تيمو غوتشالك سالِمين من السيارة، وهما بحالة جيدة.

رالي: السائق السعودي يزيد الراجحي خلال المرحلة الخاصة الرابعة من رالي دكار الصحراوي

حادث انقلاب

وكان السائق السعودي يتصدر الترتيب العام بعد المرحلة الخاصة الخامسة بفارق 09:03 دقيقة عن حامل اللقب القطري ناصر العطية برودرايف ناصر رايسينغ، لكن حادث الانقلاب الذي تعرض له الخميس خلال المرحلة السادسة المقامة في الشبيطة والتي تمتد حتى الجمعة لمسافة 766 كلم، بينها 532 كلم مرحلة خاصة للسرعة، قضى على آماله باللقب. وأشار الموقع الرسمي للرالي إلى أنه يمكن للسائق السعودي استئناف المشاركة في الرالي بدءًا من المرحلة الخاصة السابعة الأحد، في اليوم التالي ليوم الراحة السبت، طالما سيتم إصلاح سيارته مع الامتثال لجميع قواعد السلامة المنصوص عليها في أنظمة الاتحاد الدُّوَليّ للسيارات +فيا+، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، ينبغي ألا يكون القفص المقاوم للانطباق في المقصورة الذي يحمي السائق وملّاحه في حالة تعرض السيارة لحادثٍ وتدحرجها، ملتويًا أو مصاباً بتلف.

كلوب: إقصاء أرسنال لا يعزز فرص ليفربول في الدوري

□ ليفربول – وكالات: رفض يورجن كلوب، مدرب ليفربول، الربط بين تعزيز فرص فريقه في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي لكرة القدم هذا الموسم، ونجاحه في إقصاء أرسنال من الدور الثالث لكأس الاتحاد الإنجليزي. وقال كلوب عقب الفوز على أرسنال 2 / 0، في ملعب الإمارات: لا أرى الأمور بهذه الطريقة لكن هذا لا يعني أنه لا أحد يستطيع تخيل هذا الاحتمال، لكنني لا أعتقد ذلك. وأضاف المدرب الألماني في تصريحات صحفية بريطانية: ليست لدينا مشكلة في الإيمان والثقة بقدرة فريقنا ولا يزعجنا الحديث عن هذه الاحتمالات لأننا ندرك جيدا جدول المباريات الذي ينتظرنا. وأشار مدرب ليفربول الطقس يكون باردا للغاية في شهر يناير/كانون الثاني وعوامل أخرى صعبة لذا علينا أن نقدم أفضل أداء ممكن وهو ما نحاول فعله دائما. وتحدث يورجن بلهجة هادئة ومتزنة عن الغيابات والإصابات التي يعاني منها ليفربول مثل استبعاد فيرجيل فان دايك من مباراة أرسنال بسبب وعكة صحية ولكنه بدا متفائلا بعودته قبل مواجهة فولهام يوم الأربعاء المقبل في ذهاب قبل نهائي كأس رابطة المحترفين. وأشار كلوب لقد كانت مباراة صعبة، لا يوجد فريق يأتي إلى ملعب أرسنال ويفوز بسهولة، بالتأكيد ستواجهنا صعوبات ولكن إذا ركزنا مع الأعذار والتفكير في الغياباتي سنعاني من مشاكل أكبر وسنفشل. واستدرك لكن إذا تجنبنا الالتفات للأعذار سيؤدي اللاعبون المباراة باستمتاع وهو ما نجحنا فيه خلال الشوط الثاني وكان الأداء رائعا. وأتم يورجن كلوب تصريحاته: الصمود في المباراة بعد الصعوبات التي واجهناها في الشوط الأول بهذه الطريقة ثم تطوير الأداء يعد أمرا مميزا للغاية. يذكر أن ليفربول يعتلي قمة ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 45 نقطة بعد مرور 20 جولة خلفه أستون فيلا 42 نقطة.

جيمس يوقف هزائم الليكرز

إنديانا بايسرز يسقط بوسطن سلتيكس

□ لوس انجليس – (أ. ف. ب.):: تخطى إنديانا بايسرز إصابة قوية لنجمه تايريز هاليبرتون، قبل الفوز على ضيفه بوسطن سلتيكس متصدر دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين (أن بي ايه) 133 131. وحمل زملاء هاليبرتون الموزّع الصاعد بقوّة في سماء الدوري، بعد سقوطه بشكل غريب أواخر الربع الثاني على ملعب غاينبريدج فيلدهاوس أرينا أمام 16 ألف متفرّج. وبدا ابن الثالثة والعشرين متألماً جراء انفساخ قدميه عن غير قصد، عندما كان يحاول تغيير اتجاهه اثناء توجهه نحو السلة. وقال بايسرز لاحقاً ان هاليبرتون الذي لم يعد إلى المباراة، تعرّض لتمزق في العضلة الخلفية لفخذه. وفي غياب هاليبرتون، تألق البديل الكندي بنيديكت ماثورين مسجلاً 26 نقطة، ليعوّض تأخر بايسرز 59 68 في الشوط الأول. وجاءت اللحظات الأخيرة مثيرة مع خطأ ضد نجم بوسطن جايلن براون (40 نقطة) عندما كانت النتيجة 131 131، علماً ان الضيوف غاب عنهم النجم الآخر جايسون تايتوم بسبب الاصابة. لكن إنديانا تحدى قرار الحكم الذي عاد عنه، ليحصل على فرصة لحسم المباراة. ارتكب بعدها اللاتفي كريستابس بورزينغيس خطأ على ماثورين قبل ثانية من نهاية الوقت، فسجل الأخير رميتين حرتين ضامناً الفوز لسادس المنطقة الشرقية. قال ماثورين بعد إلحاق الخسارة الثامنة ببوسطن هذا الموسم مقابل 28 فوزاً خسرنا أفضل لاعب في الفريق، لذا كان دوري الحلول بديلاً ومساعدة فريقي على الفوز. أضاف الجناح البالغ 21 عاماً خسرنا تاي، لكن الفريق بدا مدركاً للمهمة. تعيّن على الجميع التفوق على نفسه. وسجّل بدلاء بايسرز 75 نقطة مقابل 58 للاعبيه الأساسيين، في ظل غياب تايريز المبكر.

وضع حد

كما قاد الملك ليبرون جيمس فريقه لوس أنجليس ليكرز إلى وضع حد لسلسلة من أربع هزائم متتالية بمساهمته الفعالة في الفوز على جاره لوس أنجليس كليبرز 106 103، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وسجل جيمس 25 نقطة وكان قريبا من تحقيق تريبل دابل مع ثماني متابعات وسبع تمريرات حاسمة، وأضاف أنتوني ديفيس 22 نقطة مع 10 متابعات، فحقق ليكرز فوزه الثامن عشر في 37 مباراة هذا الموسم. في المقابل، لم ينفع كليبرز تألق الثنائي بول جورج والبوسني إيفيتسا زوباتس بتسجيل كل منهما 22 نقطة مع 19 متابعة للأخير، لتفادي الخسارة الثالثة عشرة في 35 مباراة حتى الآن هذا الموسم وتحقيق الفوز السادس تواليا. واكتفى النجمان جيمس هاردن وكواهي لينارد بتسجيل 15 نقطة لكل منهما مع تسع تمريرات حاسمة للأول وثماني متابعات للثاني. وشهدت المباراة منافسة مثيرة بين الفريقين منذ الربع الاول الذي كسبه كليبرز بفارق خمس نقاط (24 19) قلصها ليكرز الى أربع نقاط بكسبه الربع الثاني (30 29)، لكنه فرض أفضليته في الربع الثالث (32 24) فانتزع التقدم بفارق أربع نقاط (81 77)، ونجح في الدفاع عن تفوقه في الربع الاخير الذي خسره بفارق نقطة واحدة فقط (25 26) منهيا المباراة في صالحه بفارق ثلاث نقاط. وأهدر نورمان باول ثلاثية التمديد مع الصفارة النهائية. وقاد النجمان كايري إرفينغ والعملاق السلوفيني لوكا دونتشيتش فريقهما دالاس مافريكس الى حسم القمة أمام الضيف مينيسوتا تمبروولفز في صالحه 115 108 بتسجيل الاول 35 نقطة مع ثماني متابعات وخمس تمريرات حاسمة، والثاني 34 نقطة مع ثماني تمريرات حاسمة وست متابعات. ووجد تمبروولفز، صاحب ثاني أفضل سجل في الدوري، نفسه متخلفا بفارق تسع نقاط مع بداية الربع الأخير لكنه قلب الطاولة وتقدم بفارق ست نقاط (106 100) بفضل سلة لأنتوني إدواردز قبل 3:53 دقائق من نهاية المباراة.

إصابة: هاليبرتون يبدو متألماً بعد تعرضه لاصابة خلال مواجهة بوسطن

فكّر وطنياً ونفّذ محلياً

الحكومة الإتحادية ومجالس المحافظات

همام طه
بغداد

يمكن توصيف مسؤوليات مجالس المحافظات بأنها تركّز على التنمية المحلية في الوقت الذي يركّز فيه مجلس الوزراء على التنمية الوطنية. والواقع أن التنمية المحلية هي جوهر التنمية الوطنية فلا تكون التنمية تنمية أصلاً إلا إذا كانت محلية حقاً ومدركة ومستوعبة للحاجات والأهداف والفرص والتحديات التي تواجه المجتمعات المحلية والوحدات الإدارية على مستوى المحافظة والقضاء والناحية والقرية، فعناصر الشمول والعمومية والمساواة والعدالة لا يمكن أن تتحقق في العملية التنموية إلا باشتباكها مع القضايا المحلية التي تمسّ أفراد المجتمع في حياتهم اليومية وحاجاتهم الحيوية وهي حاجات جوهرية عندما يتعلق الأمر بتحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي.

وعليه، فهناك ضرورة حتمية اليوم لتوزيع السلطات والمهام بين الحكومة المركزية والسلطات المحلية، وبما يضمن قيام هذه السلطات المحلية بدور أكثر فعالية في التنمية الوطنية نتيجة لقربها من المواطنين وبالتالي فهي أكثر قدرة على تحديد المشاكل والتحديات والطموحات، وكذلك الإمكانات التنموية المحلية وبما يؤهلها لرسم الحلول الناجعة لتلك المشاكل (1)؛ ولكن من دون تغييب دور الحكومة المركزية التي يفترض أنها الجهة التي تنسّق جهود التنمية الوطنية وترسم وتدير «رؤية التنمية» باعتبارها المظلة التي يتحرك تحتها الجميع. بمعنى أننا بحاجة إلى الوصول إلى حالة مُثلى من التناغم والتنسيق والشراكة بين الحكومة الاتحادية ومجالس المحافظات.

إن العمل على خلق التكامل بين الرؤية التنموية الوطنية والسياسات التنموية المحلية وفق قاعدة «التفكير وطنياً والتنفيذ محلياً» هو الأساس الذي ينبغي أن يحكم العلاقة المستقبلية بين الحكومة الاتحادية والحكومات المحلية. والسؤال اليوم هو حول كيفية تعزيز الحقوق المدنية وإشباع الحاجات الأساسية وتكريس العدالة الاجتماعية على المستوى الوطني من خلال تلك المؤسسات التي تعمل على المستوى المحلي (2).

حاجات وفرص

وكيف يمكن التفكير باستراتيجيات وطنية تأخذ بعين الاعتبار والاهتمام الحاجات والفرص التي تتحلى بها المجتمعات المحلية. فالمرحلة المقبلة تحتاج جهوداً مكثفة لتنسيق وتشبيك العمل بين الوزارات الاتحادية ومجالس المحافظات باتجاه نمط من اللامركزية المرنة والرشيدة والمتوازنة التي تجمع بين رؤيتين وطنية ومحلية في عملية التنمية وتراعي ظروف الحالة العراقية ومدى التعقيد البيروقراطي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي الذي يواجه التحوّل المباشر والشامل إلى اللامركزية، وبما يتيح توظيف الموارد والإمكانات لتحقيق مصالح المجتمع. فالمحافظات ليست جزراً معزولة عن بعضها بل هي جزء من منظومة إدارية تسمى «جمهورية العراق»، وسكان المحافظات ليسوا شعوباً متفرقة ولكنهم سكان مجتمع واحد ومواطنون ومواطنات في دولة واحدة وهم قبل كل شيء بشر يتشاركون في الحاجات والحقوق والآمال والطموحات. وفي الوقت نفسه، فإن خطة التنمية الوطنية لن تؤتي ثمارها من دون الأخذ بنظر الاعتبار الحاجات والأهداف والفرص والتحديات المحلية للمحافظات والأقضية والنواحي والقرى.

إن كلمة السر في المرحلة المقبلة هي «التنمية المحلية» التي من خصائصها أنها عملية شاملة؛ إذ إنها تشمل كافة قطاعات وفئات المجتمع، ولا تلغي وجود أي عنصر من عناصره. وتسعى إلى تحسين الأوضاع المعيشية والتعليمية والخدمية والاجتماعية في المجتمع. كما تهدف التنمية المحلية إلى الاستفادة من الموارد كافة واستثمارها على الوجه الأمثل (3). وتضمن التنمية المحلية الوصول إلى فئات المجتمع وشرائحه كافة لاسيما في القرى النائية والمناطق الهشّة والمهمشة وبؤر الفقر والحرمان. فالتنمية المحلية هي أداة التنمية الوطنية في تحقيق أهدافها الاستراتيجية الكبرى على المستوى الوطني.

إن التنمية المحلية هي مجموعة العمليات والإجراءات التي يتم من خلالها إحداث تغيرات ضمن جميع المجالات المتاحة في المحليات (محافظة أو إقليم أو منطقة) من أجل خلق التوازن والتوزيع العادل للعوائد، وذلك من خلال الاعتماد على الأساليب العلمية والمناهج المدروسة بهدف تحقيق الوعي المحلي والاستغلال الأمثل للموارد المتاحة. ولا يتحقق ذلك إلا بخلق وتعزيز روح التعاون والمشاركة الفعلية بين الحكومات المحلية والمجتمع بشرائحه المختلفة (4).

دمج الجهود

ومهما تعددت التعاريف والمفاهيم التي تعالج وتناقش مفهوم التنمية المحلية، فإننا نجد أن التنمية المحلية، بصفة عامة، هي عبارة عن عملية وأسلوب واستراتيجية تهدف إلى دمج الجهود الشعبية والحكومية ضمن محافظة أو إقليم أو منطقة معينة عن طريق استغلال الموارد المحلية المتاحة في البيئة الداخلية، وأيضاً الفرص الموجودة ضمن البيئة الخارجية بهدف الارتقاء بالوحدات الداخلية حضرية كانت أو ريفية في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية وهي عبارة عن حجر الزاوية الذي تُحقق وتُحسّن من خلاله التنمية الشاملة والمتوازنة (5).

أما التنمية المحلية المستدامة فهي العملية التي يتمكن بها المجتمع المحلي من تحديد حاجاته وأهدافه، وترتيب هذه الحاجات والأهداف وفقاً لأولوياتها، مع إذكاء الثقة والرغبة في العمل لمقابلة تلك الحاجات والأهداف بما يستجيب لحاجات الأجيال الراهنة دون تعريض قدرة الأجيال القادمة للخطر (6).

وعليه فإن المطلوب من الحكومة الاتحادية هو توسيع وتعميق دائرة التنسيق مع الحكومات المحلية بهدف تعزيز دور المجتمعات المحلية في الأخذ بزمام المبادرة والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية والمدنية. وفي المقابل، لن يكون بإمكان مجالس المحافظات أن تعمل بكفاءة من دون تنسيق مع الوزارات الاتحادية لضمان تقديم أفضل الخدمات للمجتمعات المحلية التي تُشكّل بمجموعها وبمصالحها المشتركة وفرصها الواعدة المجتمع العراقي الكبير.

المصادر:

1- السلطات المحلية والتنمية: تحليل في اللامركزية الإدارية والتنمية المحلية مع إشارة إلى التجربة العراقية/ صبيح لفتة فرحان الزبيدي
2- Think Nationally, Act Locally: Cities and the Struggle for Social Justice/ Harold A. McDougall
3- موقع موضوع: مفهوم التنمية المحلية/ مجد خضر
4- المعهد العربي للتخطيط/ التنمية المحلية المستدامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة/ محمد باطويح
5- المصدر رقم (4) نفسه
6- المصدر رقم (4) نفسه

نقدّم الحلول ويقدّمون المشاكل

فاضل ميراني
اربيل

ليس فقط خلال العشرين سنة الاخيرة، بل حتى ايام جولات التفاوض السياسي مع الانظمة السابقة التي كانت تهرب من شرعيتها المنقوصة في الحكم، فتختلق مشاكل لنا و لغيرنا، ابتغاء فرض ظروف استثنائية تغطي على المطلوب منها امام الاستحقاقات التي يجب ان تكون مستعدة لتسديدها قبلا و على من ورثها قانونا ان يسددها .

كانت الانظمة تنفق بسخاء يصل حد السفه على التسليح و اتفاقيات الصداقة لتجد لها حليفا تستند عليه، وكانت تنظر بمسؤولية ملفتة وحماس لتقوية امنها القمعي، وتخلق ضدا نوعيا لكل مكون تريد مواجهته او يكون هو قد واجهها .

امر مفصلي في سيرة انظمة العراق انها و بعكس خطابات الاستهلاك الداخلي قليل المصداقية او منعدمها، انها انظمة بتوجه صفري، اي انها لا تريد ان تعطي استحقاقا، هي ملتبسة التصرف، لا هي دولة و لا عملها و تفكيرها يتعدى حقيقة ذهنيتها التي انقلبت بها على السلطة، فظلت معجبة بنفسها الانقلابية، قلقة على ترقيها للحكم مصرة على البقاء و لو كان الثمن حرق كل شيء، حدث الامر سنوات(1963، 1979، 1980، 1991، 2003، 2014) كل مافي القصة من فوارق هو الوقت، واما الاسماء وان تبدل بعضها او تكرر، فالعقلية نفسها و الحجج موجودة وليس مهما ان كانت مقنعة ام لا، المهم فيما يبدو للانظمة انها تلقي معاذيرها فتصنع صراعا يحصنها لمدة لممارسة هواية الحكم!.

انا و كثيرون غيري يثنون على الذين يعملون بصدق و جد لتصفير المشاكل، ذلك ان نتائج العلاقات تنعكس على شعوب العراق، تصفيرا وورقة حلول غير مطعون لا بمصداقيتها و لا بسندها القانوني، لا ان تكون تكتيكا، و لا ان يجري التغطية على صناع المشكلة، فالحكم لا يستقيم بخياطة الجرح على تلوثه، و لا بالسكوت عن فاعله الذي لم ينزل حربته.

مشاكل العراق

اكتب و انا اضع في تصوري الحقيقة و الواقع، حقيقة ان مشاكل العراق يجب ان توضع لها برامج جدية و تخصصية، وان يعرف كل مدع بعلم حدود علمه و نجاعة منجزه و ان يفصل السياسي الصرف منها للسياسة، و الاداري الصرف منها للادارة، لا ان تتداخل امور الحاضر و الماضي بلا جدولة لتكون الكرة التي تقفز لتُرَحل كيانا او شخصا تعود النظر الى الكاميرات و عز عليه ترك مقعده و كأنَ العَراق ارثه من ابيه!.

لا يجوز ان تستمر لعبة بلا ضوابط، نفسها العملية السياسية صارت معقدة و عنوانا اقرب للعرف منها لغير شيء، تتكرر فيها المفردات و الدعوات المفرغة من انجاز حقيقي، فيما المنحدر يزداد ميلانا .

ليس مقبولا ان فريقا يقدم حلولا لمشكلات قديمة و معاصرة صنعتها المركزية الحائرة بديمومتها فيما الفريق الاخر يقدم مشكلة لا حلا .

للذين لا ينتبهون لخطورة الموقف اقول: ان التصادم مع طبيعة الاشياء ليس مأمونا، فنحن شهود على انظمة سابقة اقوى و اشرس، ولم يبق منها و لها الا التجريم و اللهج باللعن، تجريمها من قضاء عادل و لعنها من ضحايا ابرياء، وليس بعيدا ما انتجته عمليات الانتقام التي تلت 2003 فكانت النتيجة استقطاب تفجر تحت اي مبرر و برعاية اي دعم فواجهنا انهيار 2014 و ما قبلها و تلاها . تكرار افكار فشلت تدل على عوق فكري، و تعمد ايذاء، و نحن لن نقبل لا بحوار مع صانع متعمد لمشكل تكسر الحل، ولا بفاعل او محرض على ايذاء شعبنا .

□ مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني.

عندما تكتب بصدق

شاكر كريم عبد
العمارة

ما انقى واروع الاقلام التي تكتب بصدق وطهر الحروف، عندما تجد مايعكر سكينة الوطن والمساس به، وبكرامة شعبه، فاذا قذف القلم حمم غضبه، لم تجد شيئا يهدئه حتى يسقط من عاثوا في الارض فساد، وتأمروا عليه ونهبوا ثرواته، ودنسوا سيادته.

أمواج متلاطمة من الأفكار في ذهني، تهيجها عواصف من القضايا والازمات التي نعيشها منذ عام 2003 ولحد الان. كثيرا من الاصدقاء طرح علي في الاونة الاخيرة ،انك مريض وتعاني من امراض مزمنة» السكري والضغط والمفاصل والان امراض العيون» فلماذا تقحم نفسك بالسياسة، والنشر الذي يؤثر اكثر على اوضاعك الصحية، في هذه الظروف الصعبة التي تمر بها.

هذا السؤال مردّه بطبيعة الحال، مقالاتي التي بدأت أنشرها لأول مرة في جريدة الزمان الغراء،منذ ثماني سنوات ،وجمعتها في كتاب تحت عنوان (العراق بين التحولات والتحديات) الذي سيرى النور في الايام القليلة القادمة بعون الله ، وأتناول فيها جوانب من السياسة الدولية والإقليمية ،إلى القضايا الداخلية والتحديات التي تواجه الاقتصاد، إضافة إلى القضايا الأخلاقية والاجتماعية وغيرها.

عن ماذا اكتب؟ ياترى هل سيكون عن ماسي الشعب ومعاناته، من الماء والكهرباء وانعدام الخدمات، وتفشي المخدرات والأمراض المسرطنة، التي تدق نواقيس الخطر من خلال التقارير الصحفية والصحية، الدولية والمحلية التي تحذر فيها بالارقام الواقعية على الارض؟ ام عن الفساد المستشري في جميع مفاصل الدولة ،وعن تهريب العملة والنفط والادوية الفاسدة وارتفاع سعر صرف الدولار، ام عن الدكات العشائرية والاعتداءات المتكررة، على الاجهزة الامنية ورجال المرور والاطباء والهيئات التربوية اثناء الواجب. ام عن الطفولة المشردة والتفكك الاسري، وانهيار منظومة القيم الاخلاقية . ام عن الفيضانات والحرائق والجثث المتفحمة في مشفى ابن الخطيب ومشفى الاطفال الخدج ام عن جثث الابرياء في مركز النقاء في الناصرية ام في قاعة زفاف الحمدانية وشهداء العبارة ام عن ضحايا مجمع الوزيرية ام .....؟.

أقول لأولئك الأصدقاء الكرماء ،أنني أدرك تماما أن كلماتي هنا لن تغير العالم بطبيعة الحال، لكنني مثل كثيرين آخرين يشاهدون ويشهدون، الأحداث التي تواجه بلادنا و منطقتنا في السنوات الأخيرة، خاصة بعد الاحتلال البغيض للعراق، والتغيرات التي حصلت في وطننا العربي ودول العالم، شعرت بالحاجة للتعبيرعن إحباطي وألمي، فأردت إعطاء متنفس لهواجسي الداخلية، وقلقي إزاء تداعيات هذه الأحداث..

مرجعيات فكرية

فنحن نعيش في هذه المنطقة، التي تغرق في مختلف صنوف التطرف والتعصب، واقتتال بين الناس، تبعًا لطوائفهم ومعتقداتهم، ومرجعياتهم الفكرية ،وحتى مصالحهم الضيقة، وحتى في تلك الدول العربية التي لم تجتاحها الحروب، ولم تعانِ من مستويات كارثية من المعاناة البشرية، نجد أنها لا تخلو من توترات طائفية وانقسامات اجتماعية، وعدم وجود شعور جمعي، أو اتفاق على المصلحة المشتركة.

اعرف تماما أنه لا يمكنني تقديم حلول كاملة لتلك التحديات، لكني أشعر بقوة أنني أريد أن أكون جزءًا من النقاش حولها، وإثارة نقاش مع الآخرين، الذين يشاركونني التوقعات والمخاوف، ويسرني أن أقول بأنني تلقيت العديد من ردود الفعل الإيجابية.

وأدرك أيضا أنه من خلال كتاباتي في جريدة الزمان الغراء، لا يمكنني الوصول إلى الفئات الأكثر تمسكا بالأيديولوجيات المتعصبة، ولكني على الأقل أعزي نفسي، بأنني ألعب دورًا قيمًا في مساعدة الأغلبية الصامتة المستنيرة، للحديث والكتابة عن ذلك، ويمكننا على الأقل التأكيد على وجهات النظر الخاصة بنا.

اكتب عن كثير من الناس في الغرب الاستعماري، يعتقدون خطأ أن كل المسلمين متطرفون ،هكذا افهمهم الاعلام الغربي الخبيث، خاصة بعد الاعمال الاجرامية، التي تبنتها تنظيمات اجرامية، وهي ترفع شعارات ورايات» لا اله الا الله محمد رسول الله» ومنها القاعدة وداعش وغيرهما، ممارسات قطع الروس وبيع النساء كانت تمارس باسم الدين، استثمرها الاعداء لتشويه ديننا الحنيف. لأننا نتردد في إيضاح هذا الخطأ لهم، كوننا لا نملك المعلومات الكافية، وحتى إذا ملكناها فإننا نترك الحديث لغيرنا لعدم ثقتنا بأنفسنا، أو حبًا في الراحة، ونبقى مستكينين فيما يسيطر، المتشددون على موجات الاثير وهذه غزة تنزف دما اليوم بسبب استهتار الكيان الصهيوني المسخ وبمساعدة امريكا الشر والخراب والدمار ولم نجد من يحرك ساكنا لشجب وردع اعمالها الاجرامية.

انظمة الحكم

و بعد ان اصبحنا نعيش في زمن،لم يعد يعطي اعتبارات كبيرة للعمر والخبرة، وبتنا نرى الصحفيين والمحللين والمعلّقين وأصحاب النفوذ ،هم من الشرائح الأكثر شبابًا، كما أن المتظاهرين الذين أسقطوا أنظمة الحكم، في تونس ومصر، والتظاهرات التشرينية في العراق التي غيرت حكومة عادل عبد المهدي، كانوا من متوسطي العمر، وجزء كبير منهم طلاب جامعات ومعاهد او خريجين ،وكسبة وعاطلين عن العمل ، هذا في وقت يمكننا، نحن الذين نملك عقودًا من الخبرة، في مشاهدة هذه النوبات المؤلمة ،التي تواجه بلدنا و منطقتنا العربية، دون تقديم وجهة نظر مختلفة جدًا.

كم سمعنا وقرانا عن عملية السلام، وايجاد حلول للقضية الفلسطينية ،وانصاف شعبنا الفلسطيني ،واعادة حقوقه المشروعة؟ وكم من رؤساء الولايات المتحدة المتعاقبين، يقولون انهم يريدون السلام ويرعون مؤتمرات السلام، من اجل حل القضية الفلسطينية، لكنهم في الواقع هم سبب تمزيق القضية الفلسطينية، ودعم الكيان الصهيوني، على حساب القضية الفلسطينية، ومحاولات تهويد القدس، كما فعل الرئيس الامريكي المعتوه ترامب؟ وكذلك تصريحات الرئيس الامريكي الخرف بايدن بشان مساعدته « لاسرائيل» ضد المقاومة الفلسطينية والشعب الفلسطيني في غزة، بعد ان جعل الكيان اللقيط غزة ارض محروقة باستخدام الاسلحة المحرمة دوليا وجعلها هيروشيما ثانية في غزة الصمود والتحدي، بمساعدة امريكا ودول الغرب الاستعماري. وكما انهم سبب تمزيق الوطن العربي ،واحتلال بعض بلدانه بذرائع كاذبة كما حصل للعراق؟ مع تقاعس الانظمة العربية الاهثة وراء التطبيع.

أنا أكتب هذه المقالات وليس لدي اعتقاد، بأنني سأجلب السلام العالمي، ولكن كتابتي تنبع من اعتقادي، أن لدينا جميعا التزامًا تجاه محاولة تحسين العالم ،من حولنا والتأثير على الآخرين بطريقة إيجابية، وأعتقد أيضا أن قراء جريدة الزمان وكتابها، يشكلون جزءًا من الجماعة التي تشاركني، هذا الطموح وتسعي للعمل من أجل عالم أفضل وأكثر سلامًا وتسامحًا، لذلك دعونا نتكلم بصوت عال ونكتب وبشكل جماعي، من أجل منع أصوات التعصب، والكراهية والتطرف، من أخذ زمام المبادرة و تحصين بلدنا وامتنا من شرورها. نكتب للانسانية ولمساعدة المظلوم على الظالم ، ونكتب للعراق الواحد الموحد

فطوبى لمن كان حائطاً لا ترتع فيه، إلا الأقلام الشريفة الصادقة، والخيبة والخسران لمن كان مرتعاً، لتلك الأقلام الهمل، التي تنفش فيه، فتخرب الحمى، وتعيث فيه الفساد. ولهذا نكتب وسنستمر وسنبقى على العهد مادمنا احياء..

الحوّل العقلي أصيب به المثقّفون أيضاً

قاسم حسين صالح
اربيل

(الحول العقلي) مصطلح جديد كنا ابتكرناه في علم النفس العربي ليصف واقع الحال الذي عاشه ويعيشه العراقيون بعد 2003. وكنّا حددنا اعراضه بأن المصاب به يرى الايجابيات في جماعته ويغمض عينه عن سلبياتها،ويضخّم سلبيات الجماعة الأخرى ويغمض عينه عن ايجابياتها..وكما يرى احول العين الواحد أثنين ولا يمكنك ان تقنعه انه واحد،كذلك احول العقل يرى ان جماعته، طائفته،قوميته..على حق والأخرى على باطل ،وان هذه الأخرى هي سبب الأزمات مع ان جماعته شريك فيها.

كان هذا الحول العقلي مقتصرا على الغالبية المطلقة من الحكّام الذين استلموا السلطة بعد 2003 ،لدرجة ان من كانوا يسمون انفسهم (المعارضة) يرون ان العراق من حقهم فقط،والآخرون لا حق لهم فيه! .وبدءا من عام 2008 انتشرت عدوى هذا الحول لتصاب به كتل سياسية وفصائل مسلحة،كل واحدة ترى ان فكرها..عقيدتها..رؤيتها للأمور هي الصح والأخرى زندقة او ضلالة او غباء..

واشتد هذا الحول في 2019 ليوصل الجميع بأن الحكم للسيف لا للعقل.. فحصد السيف رقاب المئات بينهم قادة قوم وشباب فكر وابرياء وصبايا واحداث..وامهات وحبيبات مفجوعات.

الحول العقلي..صيّرهم بدوا!

ستندهش او تفاجأ او لا تصدق ان قلت لك ان هناك تطابقا في القيم والسلوك بين البدو زمن الجاهلية وبين أفندية زمن الديمقراطية رغم ان البعد الزمني بينهما اكثر من 1500 عاما؟!

واليك ما يثبت.. كان البدو في العصر الذي سبق دعوة النبي محمد الى الاسلام بـ(الروح القبلية)..يحكمهم الانتماء الى القبيلة ومناصرتها سواء كانت على حق ام باطل، والتي تعني في مصطلحاتنا العلمية الحديثة..التعصب(Prejudice) الذي يعني انتماء الفرد المطلق الى قبيلة ، جماعة ، طائفة ، قومية ،او دين..والدفاع عنها حتى لو كانت على باطل.

سلطة الطائفة

ولنعد الى ما حصل في 2006 في العراق، فحين تشكلت أول حكومة بهوية شيعية، تعمّق التعصب بين افراد الشيعة ، وصاروا يتباهون بأنهم الأفضل والأحق بالسلطة من طائفة السنّة التي راحت بدورها تسخر من الشيعة وتصفهم بانهم جهلة لا يصلحون للسياسة..ما يعني ان هناك تطابقا تاما بين (الأسلاميين ..شيعة وسنة) في الزمن الديمقراطي وبين البدو في زمن الجاهلية.

ومن انغلاق عقولهم الناجم عن تحكّم (التعصب الجاهلي) في قيادات كتل واحزاب الأسلام السياسي، انهم لم يدركوا ان التعصب للطائفة يؤدي بحتمية اجتماعية الى حرب..فحصلت بين عامي(2006 و2008) زمن حكم حزب الدعوة الأسلامي، وراح ضحيتها الآف الأبرياء وجعلوا من الفرد العراقي البسيط اكثر سخفا من البدوي الجاهلي بان اوصلوه الى ان يقتل الآخر لمجرّد ان اسمه (حيدر او عمر او رزكار!).

و(بداوة) قادة كتل واحزاب الاسلام السياسي (شيعة وسنّة) الذين شكلوا الطبقة السياسية في العراق،انهم اعادوا احياء (الروح القبلية – التعصب) وغلّبوا الانتماء الى القبيلة على الانتماء للوطن، وعملوا بالضد من تعاليم النبي محمد الذي اضعف (الروح القبلية) وعزز مبدأ (المسلم اخو المسلم). ووصل حال (بداوة) حكومات ما بعد 2006 انها استمالت شيوخ العشائر فاستجاب لها كثيرون حتى لو كانوا يعلمون أنها على باطل!.

علّة اهل العراق الجديدة

والعلة الجديدة في اهل العراق ،انهم ما عادوا (اهل نظر وفطنة) كما قال الجاحظ ، بل انهم اصيبوا بالحول العقلي ، والأخطر ان عدوى الحول العقلي اصابت وزارة الثقافة ، واصابت مثقفين يعدون انفسهم (قامات) وآخرين ينتمون الى منظمات معنية بالثقافة التنويرية (الأتحاد العام للأدباء..مثالا) ومؤسسات علمية بعضها يترأسها (أحول عقل) خالص!.

وأخرى تخصهم وتخصنا..انهم ما عادوا يهتمون بما نشخّصه فيهم من عقد نفسية، وينظرون لتحليل السيكولوجيين لهم وما يكتبون، بأنه فائض معنى ، والأصح انهم يخشون مكاشفتنا لهم بأن (الحول العقلي) انتقل بالعدوى عبر عشرين سنة ليصيب حتى من كان يعد نفسه تقدميا!.

□ مؤسس ورئيس الجمعية النفسية العراقية

المرأة في الإسلام .. الحقوق والواجبات

عبدالرضا محسن الملا
بغداد

حظيت المرأة في الاسلام بما يليق بانسانيتها جنباً الى جنب مع الرجل لاسيما في صدر الاسلام وكانت في الجاهلية يُنظر اليها نظرة دونية وحرمانها من الارث وقولهم بهذا الخصوص (لا يرث الا من طاعن بالرماح وحاز الغنيمة)، وقتلهم الانثى حال ولادتها متذرعين في تسببها بالعار عند بلوغها وهذا يدل على ضحالة تفكيرهم وسوء ظنهم واعتقادهم الخاطئ وماهو الذنب الذي اقترفته وهي بهذا العمر وكما جاء في كتابه الكريم (واذا الموءودة سئلت بأي ذنب قتلت) واعطاها الاسلام حق الارث في قوله تعالى (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون قل منه او كثر نصيباً مفروضاً).

نصير المرأة

وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام خير عون ونصير للمرأة ومن احاديثه الشريفة (ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن الا لئيم).

ومن النساء من قدمت نفسها تضحية وفداء من اجل دينها وما جاء به رحمة للعالمين فهذه فاطمة الزهراء البتول تذهب مع ابيها عليه افضل الصلاة والتسليم في دعوته نصارى نجران للمباهلة في عيسى ابن مريم عليه السلام حيث استجرأ على تعريض اعزته وافلاذ كبده لذلك ولم يقتصر على تعريض نفسه وقد غدا محتضناً الحسين اخذاً بيد الحسن وفاطمة تمشي خلفه وعلي عليه السلام خلفهما وهو يقول اذا دعوت فامنوا، فقال اسقف نجران وكان ذا رأي وهذا شأن النصارى في الحكمة والعقلانية (يا معشر النصارى اني لأرى وجوهاً لو سألوا الله ان يزيل جبلاً من مكانه لازاله بها فلا تباهلوا فتهلكوا ولا يبقى على وجه الارض نصراني) فقالوا يا ابا القاسم رأينا الا نباهلك فصالحهم عليه الصلاة والسلام وانزل الله بحقهم في كتابه الكريم (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين).

ومثال اخر في التضحية والفداء تمثل في ذات النطاقين اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وهي تحمل الطعام في نطاقيها الى رسول الله وابيها وهما في الغار في هجرته المباركة متحدية مشركي قريش. واليوم فأن المرأة في مجتمعنا العراقي الاصيل ان تكون في مستوى المسؤولية الاخلاقية وامينة عائلة وزوجاً وعملاً ولا تنساق وراء المظاهر والمغريات البراقة وان الزواج انشاء رابطة للحياة المشتركة وصيانته ومواكبة التطورات العلمية المفيدة وليس قشورها, وبالمقابل ما نتمناه من الدولة الموقرة زجهن في دوائرها المختلفة خاصة الخريجات ومن هي بحاجة للتعيين وتخصيص راتباً شهرياً مناسباً لمن يتعذر تعيينها لسبب واخر والتعاون ومنظمات المجتمع المدني الحد من تزايد حالات الطلاق وتيمناً بحديث خاتم الانبياء صلى الله عليه واله وسلم:

(أبغض الحلال الى الله الطلاق) ومعالجة حالات الانتحار والوقوف على اسبابها ودوافعها ما امكن ذلك ومعاملة المرأة برقة ولطف واحترام وليست سلعة تباع وتشترى.

إعادة الأنضباط إلى مؤسّسات الدولة

طالب قاسم الشمري
بغداد

يدرك الجميع نحن امام تحديات وفوضى صراعات وحروب عارمة من كل الانواع في مقدمتها الامنية والاقتصادية، خاصة وبالذات بعد ان دخلت ضمن عباءة الدولة ومؤسساتها ومرتكزاتها المهمة والحساسة عناصر غير كفؤة وفاسدة ، ولابد من اعادة الانضباط العالي للمؤسسات التي تحرك الدولة، و ادارة ومعالجة الهبوط والتراجع الحاصل في نشاط الدولة بذكاء ومهنية لان معالجة ذلك اصعب من البناء و ادارة الصعود، كون مشكلة تراجع بناء الدولة وسقوط هيبتها يرجع بالاساس الى عدم بناء الاطر المؤسساتية الصالحة والملائمة التي تساعد على انتشال الدولة من واقعها المتآكل الذي جعلها في تراجع وانحسار مستمر بسبب الفساد والعناصر الفاسدة والغير كفؤة التي تعبث بمقدرات الدولة ومؤسساتها ومن هنا نعرج على موضوع مهم هو غياب المطبخ السياسي الذي يشكل عرف سياسي وحلقة محورية مركزية مهمة جدا لأدارة الوضع الاقتصادي والامني والخارجي والداخلي والاجتماعي في اي بلد، وهذا المطبخ بطبيعته لابد ان يكون اختصاصي وحي وفاعل لأتخاذ اي قرار وليناقش كل يوم ما حدث بالامس ومردوداته وانعكاساته وماسيحدث في الغد نتيجة ذلك.

بلورة قرار

يقوم اعضاء المطبخ هذا بابلاغ رئيس مجلس الوزراء كل يوم بالمتغيرات وفي جميع المهام ومن خلال تقارير تعد من قبل كل مسؤول عن هذه الاجهزة ليطلع عليها رئيس مجلس الوزراء و لياتي التوجيه على اثر ذلك للوزراء لتصحيح او تعديل او خلق وبلورة اي قرار ورأي تجاه هذه القضية او تلك، وكذلك للوقوف على مستوى التنفيذ ونسبة الالتزام بتلك القرارات، لتكون هناك مساءلة حقيقية وموثقة وربما تعقد على اثر ذلك اجتماعات سياسية تنفذية وتخطيطية مهمة وذات قيمة عالية تعتبر وتعد صمام امان واسهام فاعل وكبير في النهوض بجميع المستويات، وفي مقدمتها الاستجابة للمطالب والرغبات الواقعية والحقيقة للناس، لا الزائفة التي يتبجح بها الذيول و المنتفعين والمستغلين والمتصيدين بالماء العكر وراكبي الامواج، وهذا يعتمد على مهنية وثقافة وتجربة المسؤول الناجح والكفوء وصاحب الخبرة والاختصاص وفي نفس الوقت لمنع تجريفه وعزله من قبل العناصر الفسادة للتمكن من احكام صمام امان بناء الدولة وسلامتها والحفاظ مؤسساتها، وهذا يجرنا للحديث عن ضرورة الاهتمام في اختيار المسؤولين بعلمية ومهنية ونزاهة و بدقة من اجل النجاح في بناء الدولة والحفاظ على هيبتها، لان المنتفعين والمستفيدين كثر في سلطاتها وفي اعلى مناصبها، وهم اساس الدمار والخراب، والكل في العراق اليوم يدرك ويعرف ان مشاكلانا وكوارثنا ومعاناتنا واحتياجاتنا كبيرة وكثيرة، وسوف يبتلعنا الوقت اذا لم ننهض ونتحزم لانقاذ الوطن والناس، لان الزمن لا ينتظر، والمشاكل ايضا لا تنتظر وهذا يحتم على رئيس الوزراء اختيار اناس من خارج كابينة المحاصصة الحزبية و الحكم والمسؤولين التقليديين وهذا الاجراء هو من مسؤولية رئيس الوزراء وعلية عزل وابعاد اي ضعيف في كابينته التنفيذية، و اي مسؤول او عنصر في مؤسسات الدولة دون الاذعان لأي مجاملة وذلك لمواجهة التحديات وحل المشاكل للنهوض بالبلد ،و لنتحدث بشجاعة اكثر ونقول ان بناء الوطن والدولة واحداث التغيير والاصلاح ومحاربة الفساد ومحاصرته والقيام بعملية تنظيم الحكم وتصحيح مسارات العملية السياسية، بحاجة الى اتخاذ قرارات و مواقف وطنية عقلانية حكيمة وشجاعة ، لأختيار الافضل والانسب لكل منصب، واعتماد الكفاءات الوطنية الناضجة المتميزه والمواكبة للاحداث والتطورات والفعاليات الوطنية خاصة في الحكم والسياسية، والابقاء على من شاخ وهرم من الذين يتحلون بالنزاهة والسجل الابيض ونجحوا في ممارسة اعمالهم كمستشارين فقط بعيدا عن الحكم.

حقوق الأقليات في منظور التطرّف

حسين الزيادي
بغداد

تعد الأعياد وعاءً للعلاقات الإنسانية ولكل شعب مواعيد وازمنة خاصة يحتفل بها، ولا تخلو حياة الشعوب على مر تاريخها من المناسبات المفرحة كالانتصارات والأعياد، وتعد الأخيرة محطات مهمة لدى شعوب المعمورة لأنها تحمل الكثير من مضامين الوئام والتعايش السلمي، وتتجلى فيها معاني الفرح والمسرات وكسر الروتين اليومي المتكرر، وهي تجاوز عفوي للتمايزات والفوارق الطبقية، وقد حملت الثقافات الدينية في ثناياها أحداثا تاريخية ودينية واجتماعية تحولت فيما بعد إلى مناسبات وأعياد ومنها اعياد الميلاد عند المسيحيين بوصفها أعياد دينية لها مدلولات مهمة عند أتباعها، وليس من الضرورة ان يؤمن الجميع بتلك المناسبات لكن من الواجب احترام مشاعر الاخرين ومناسباتهم، لان هذا الاحترام يجسد مضامين المحبة والعدل والسلام والوئام، وهي دعوة للعمل على ترسيخ وتعزيز التعايش السلمي والتسامح بين مكونات الشعوب بكل أطيافها الدينية من أجل أن يسود الأمن والاستقرار.

لم يقتصر تنظيم داعش على تدمير الكنائس والتراث المسيحي بل صاحب ذلك سيل من الفتاوي التكفيرية التي تدعو لمنع أعياد الميلاد وعدم السماح باقامتها، وتدعو الى تفجير الاماكن التي تجري فيها تلك الاحتفالات سواء كانت كنائس او ساحات عامة، ومن ذلك الرسائل التي بعثها التنظيم المتطرف الى اتباعه في أوروبا وأمريكا وأستراليا وكندا وروسيا ودول أخرى وصفهم بدول الكفر والردة.

بقية المقال على موقع (الزمان)

رسالة الشارقة

عراقي شخصية العام للشعر العربي

13 كانون الثاني (اغسطس)

ضمن فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي، الذي أقيم بقصر الثقافة بنسخته 20، كرّم حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي ، الشاعر العراقي عارف الساعدي، مدير عام دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة والسياحة والآثار، إذ إختار المهرجان، شخصيتين فائزتين بجائزة الشارقة للشعر العربي لعام 2024 وهما عارف الساعدي من جمهورية العراق، وعلي الشعالي من دولة الإمارات.
حفل المهرجان الكبير الذي حضره عشرات الشعراء العرب، يُعَدُّ واحداً من أهم المهرجانات والتكريمات في العالم العربي، للإحتفاء بالشخصيات الشعرية المعروفة بمنجزها وتجربتها الثرية، ولتعميم نتاجها الشعري على مستوى الوطن العربي.
كما ألقى الساعدي على مسامع الحضور، واحدة من قصائده التي حملت عنوان (الليلة المنسية من ألف ليلة وليلة)، رفقة 70 شاعراً وناقداً وإعلامياً يمثّلون مختلف الدول العربية.

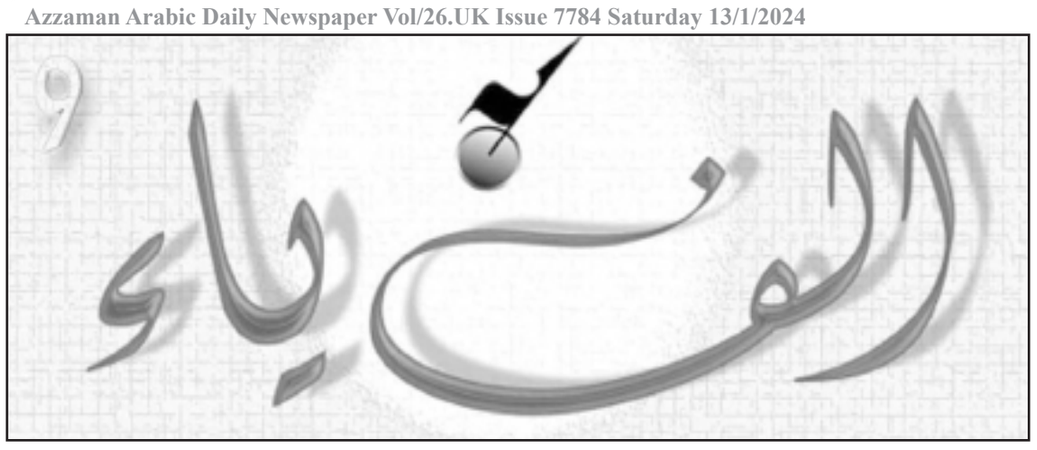

الصمت بيننا

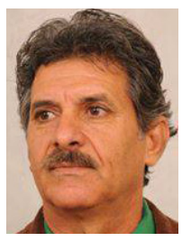

محسن التميمي
بغداد

الصمت بيننا
اشجارا وطيورا
وحمائم
وزهرة نرجس برية
,
مازال
صوت الناي
يجري
مثل
نهر صغير
في عتمة الظلام

الصمت بيننا
يشبه
اغنية غجرية
تتراقص
حولها
ذبذبات قلب ذائب
في عشق
لم يزل
مثل
برعم يطلع توا
من جوف الارض

تعالي
نكسر
هذا الصمت
ونتحرر من قيود
القفص

عندي عصفور اخضر
قريب الشبه
بشالك الجميل
الذي
رميتيه صدفة
فوق
رصيف
ذكرياتنا
واخذته
عاصفة
في شتاء السليمانية
شديد البرودة
وقتها
تجمدت اطراف لساني
وعاد لي الصمت
من جديد

الصمت بيننا
طال به الصمت
حتى
ان طيور الحبارا
هجرت اعشاشها
من جفاء المطر
وغدت
مساحات ارض
جمجمال
قاحلة
لم تنبت فوقها
زهور البنفسج
التي
تشبه روحك
الجنود غادروا
معسكراتهم
يوم انتهت الحرب
وبقيت لوحدي هناك
انتظر
الطائر الجميل

الذي
كان يأتي
كل صباح
بريشه
المطرز بلون
علم
بلادنا سوية

اعذريني
لهذه المفردة

بلادنا سوية
فقد اعتدنا
سوية ايضا
ان
نعشق
الشمال والجنوب
ونرتدي
في لحظات الصمت
رداء
السعادة
لئلا
يجرفنا
شوق الحنين
وتنطفئ
في عينيك
لحظات الهروب
من السائق المجنون
يوم
التقينا
في مصيف
سرسنك
صدفة عابرة

الصمت بيننا
إشرعة
ومراكب
وسفر
وجنود
ومسافرين
وجوازات ممزقة
فوق ارصفة
الميناء
الذي
تركناه خلفنا
في شتاء
كانت فيه الريح
تعصف
باوراق الاشجار
وتنثر
رائحتها الزكية

بكل مكان

الصمت بيننا
شمس
خافتة
غطتها
سحب الدخان
السوداء
المتطايرة
من حرق
بساتين روحي

الغزاة
ماعادوا يجوبون مدينة
عقرا
هم هربوا
صوب
الجبل
المطل على
النهر
كي يهربون
الى جهة امنة
يستبدلون فيها السلاح
بقطعة سكر

وانت
اثقلك
الاب المفرط
في الخوف عليك

كل
لحظة
عابرة
تمر على صمتنا
انتظر
هطول
المطر
كي
ازرع
زهرتنا المفضلة
التي
التهمها
طائر
النورس
يوم
هجم علينا
وسرقها
ونحن
في
اوج
صمتنا!

ضفيرة

عباس الجبوري
بغداد

الشباك المفتوح
رميتَ من شباكك المفتوح عقدَ العاشقينْ
حرقتَ أكوامَ الرَسائلِ والَحنينْ
أهكذاَ تتنكرينَ ؟وكلِّ وعدٍ تنكلين
اني وجدتكِ حينها وبلا حدودٍ تكذبين
مزقتُ آلافَ الرسائلْ
رفعتُ كفي دون طائلْ
وأشرتُ للسفنِ القديمةِ أن أغادرْ
واترك الشباكَ مفتوحاً
لأتربةِ المصائرْ
وسمعتُ آلافَ الحناجرْ
لاتسافرْ
أيها المدفونُ من قبل المقابرْ
لا تسافرْ
وتصيحُ آلاف الضفائرِ
لا تغادرْ
ويصيحُ تنورُ المدينةِ
لاتسافرْ
هنا رغبفكَ للصباحِ من السنابلْ
يدعوكَ للافطارِ والاخبارِ
من قبل التناولْ
أتهيمُ في الارجاءِ تنكركَ الخرائط
وتعيشُ عنواناً يَطيرُ بدون حائط
عطشى وتركضُ في الشوارع
عطشى وتصرخُ بالمواقع
قلبي تفطرَ من أقاويلِ المنافق
وجهي غريباً ليس تعرفه الخنادق
إسمي سأزرعه لعلَ
الارض تمنحه زنابق
أو ربما سيصيرُ بعد
الحرثِ صاعقْ
ويحبُّ أنغامَ البنادقْ
ويعودُ يعرفُ ان يصادق
ويعود يرغبُ ان يعانق

يا أيها الوجه
ياأنيسَ الروحِ ياوجهَ القمرْ
زادكِ اللهُ جمَالاً وقدرْ
هكذاَ فيكِ هوىً لا ينطفي
وكذاَ فيكِ وقارٌ وعبرْ
من عيونٍ وشفاه قالتا
خلقَ اللهُ وماشاءً فطرْ
صوتك المملوء دفءٌ وندىً
يسحبُ القلبَ الى حد الخطرْ
فاذا نمت رأيناك سما
واذا فقتَ وجدناكَ نهرْ
فسلامٌ للذي يغريَ بنا
والذي يقتل لو حيناً نظرْ

توحّد..

وجيه عباس
بغداد

بكَ جئتُ في المعنى إليكْ
من ذا يدلُّ بهِ عليكْ؟
بي قد ذهبتُ إليَّ وحدي في الوجودِ وعدتُ فيكْ
ووجدتني وانا الغريبُ أمدُّ ظلي في يديكْ
عيناك لي وطنٌ، ولي وطنٌ وأنت به مليكْ
ما باع وجهي، إنَّما الترحالُ باعَ، ليشتريكْ
**
من ذا يُؤَذِّنُ فيك بعض صيامِهِ في ليلتيكْ؟
كنْ بعضَ ظلِّكَ مرّةً ودعْ القيامةَ تجتليكْ
ذهب النصارى بالمسيح، ولم تزل في خشبتيكْ
تسفي الرياحُ وأنت تطعمُها بلحمكَ أو بنيكْ
وكأنَّ دورتَها، وأنت تديرُها، في إصبعيكْ
***
ذهبت بك الدنيا فمن أغواك في هذي وتيك!؟
أبقيتني كالظل لا جسدٌ فأتبع خطوتيك
مدني البنفسجُ، والخطى خلفي تسير ولا تجيك
مابين مفترق الطريق أضعتني في غربتيك
يا واحدي دوني العماءُ وليس ثمة من يقيكْ
وجهي جنوبيٌّ و هذا الماء يغرق مقلتيكْ
مائي وطيني يشهدان وكلُّ مابي يشتهيكْ
*****
وارقُّ من أمٍّ عليكَ ومن أخيك ومن أبيكْ
يا أين وجهك في الوجوه مشى التراب فما يريكْ
الموتُ نافذةٌ تطلُّ على مراسي ضفّتيكْ
البحر دونك الفُ نادبةٍ وصوتي يستقيكْ
يا ما هتفتُ، لعلَّ.. لم أبصر أصابع نجمتيكْ
هبني انتظارك علَّ خاتمةً وانت بها شريكْ!

لا تبَدّل

شلال عنوز
النجف

عام يمر وآخر يأتي
لا تبدُّل
المساءات باكية والصباحات راعفة
هو والمرآة يتبادل الأدوار
يمسك عصا شيخوخته
يتوكأ على آهات ألمه
وجهه هو هو
رآه قبلا بذقن أسود والآن يراه مرملا بنداهات الشيب..
عدّاد الوقت يهرول مسرعا
نحو نهاية المطاف
والأفق بعيد.... بعيد
الفرح المستورد عاث به الغلاء
لا تدجين للمحنة
لا حبيبة لا صديق ولا قريب
الحب سلعة تباع وتشترى في صالات الخديعة
وملاعب الغش والضجيج..
القصيدة محض تسلية وأقراص منوّم تمتهن كبح جماح اليقظة القاتلة
يتيمة ...شوّهها المزيّفون
النكبات تترى على شرفات الهزائم
بائعو الخضار يملؤون الشوارع
صيحاتهم تبتلع الوقت
والخضرة تختفي من الساحات
الحفاة جدّرت أقدامهم دروب المأساة
في المدن العطش
شجرة الميلاد اعتراها الذبول
تساقط الورق
منذ فارقتها أكف الماء
وأغرورقت شواطئ النهرين بدموع الجفاف
الفواخت مأزومة ترفرف فوقها
ولا هديل بشرى يبثه اليمام
الحياة مسرح للمأساة
وذاك المبتلى مازال واقفا
على مدخنة اللغو
يرفع قبعته مستسلما لشراسة العواصف وا
البوصلة
شاخصا بصره نحو السماء
مبتهلا... متأمّلا...منتظرا وابل المطر
واخضرار التين
حالما بميلاد فرح قد يولد من رحم البلوى...

صوت القلب

عبد الكريم احمد الزيدي
بغداد

في هواكَ كنتُ ملامةً وعتابا
خوفي بحبكَ أن أصير يَبابا
ما لي وجدتكَ في الدّماثةِ حربةً
شكٌّ أصابكَ مني أم تراهُ صَبابا
واللّيلُ تتركني بلا أملٍ لنا
أشتاق فيه لهمسِ أراهُ خِبابا
في الصُبحِ تأتيني كأنكَ راحلٌ
تهفو إليَّ بهِ رَواحةً و إيابا
يا سرُّ ألوانٍ و يا ضحكةً خاطرٍ
بالله لا تبخَل وقلَّهُ جَوابا
أني بحبكَ في غيرةٍ ضلّت هدىً
أني بحبكَ أراها ثورةً وضَبابا
فاسمع بقلبكَ لا بأذنِ جَوارحٍ
نبضُ المنيبِ أتى ببابكَ تائبا
واغفر بعفوكَ لا بأثمِ مودّتي
أنتَ الكريمُ بحكمِ عبدكَ صائبا
فاعدل فَديتكَ لا تردَّ محجَّتي
وادعو بقلبكَ إن دعوتَ أجابا

لقد فعلناها

فراس عبد الحسين
بغداد

انجلى الليل المعتم وطلعت شمس الصباح تبشّر بنهار شتائي لطيف. استيقظت البلابل باكراً وملأ شدوها الأجواء، الفراشات والنحلات تتنقل لجمع رحيق الأزهار الملونة الخضلة. وهناك في عُش بين أغصان شجرة توت وحيدة، في الركن البعيد من ساحة المدرسة، تنتظر الأفراخ عودة أبويها بالطعام قريباً.
أيقظته أمه، أعدت له الفطور وألبسته ملابس المدرسة. وضعت حزام حقيبة الكتب على كتفه، ثم طبعت قبلة على جبينه، قبل أن تودعه.
الطريق الى المدرسة ليس طويلاً لكنه مضني بالنسبة اليه، عليه تجاوز نظرات الناس المشفقة عليه او المتصاغرة لشأنه، وهو يبغضها كثيراً. ولا سيما أنه يستعين بعكازين ليقوى على المشي، يحسب لكل خطوة ألف حساب، فعليه أن يضع قدمه في المكان المناسب؛ وإلا سقط ولن يتمكن من النهوض، إلا بمساعدة الأخرين.
وصل المدرسة وما كاد أن يدخلها حتى استقبله عمار التلميذ المشاكس برفقة شلّة بوجوههم المتجهمة، وكلماتهم الجارحة التي تؤثر في نفسه وتثير في قلبه الغيض والغضب. يعتبرهم عقبة في طريقه يجب تجاوزها بالرغم من قساوتها، فعليه الاستمرار بالمشي وعدم التوقف، وألا يلتفت الى الوراء «فكلما كان الطريق طويلاً وصعباً؛ تكون نشوة الوصول أكثر متعه».
في طريقه الى الصف، عرج على شجرة التوت في طرف ساحة المدرسة، ليراقب الفراخ وهي تلتقط الطعام من منقار أبويها. لقد كبرت ونمت لها أجنحة صغيرة تهفهف بها، تمرنها للتحليق بعيداً في السماء.
دق الجرس وتوالت الحصص حتى وصل موعد درس الرياضة الذي يكرهه، لبقائه وحيداً، يراقب زملائه على جنب، يشاهد بهجتهم واستمتاعهم وصياحهم واختلافهم على طريقة لعب الكرة، من دون أن يقوى على المشاركة، مع أنه يحلم بذلك، لكنه حلم بعيد المنال. فكيف لولد مُعاق أن يلعب كرة القدم! كيف يتمكن من تسجيل الأهداف وحياته بلا هدف!؟
اليوم المباراة النهائية في البطولة، التي نظمها الأستاذ حامد معلم الرياضة، ذلك المعلم الذي يحبه كثيراً لأنه كان يساعده ويشجعه دائماً، فهو عون له في مواجهة الصعاب في المدرسة، وفريقه يلعب ضد فريق عمار المشاكس الذي يتنمر عليه كل يوم.
أثناء مراقبته المباراة بضجر، وقع نظره على ذلك العصفور الصغير، وهو واقف على حافة العش، يحاول القفز والطيران الى الفرع القريب. وهناك قطاً أسود يقف على سياج المدرسة، يراقبه ويتربص به بلا حراك، منتظراً لحظة الخطأ وفشله في محاولته الأولى، لينقض عليه ويفترسه.
اثناء ذلك يتصدى حارس مرمى فريقه لكرة مسددة نحوه، يقفز نحوها فيصاب بعمود المرمى الحديدي، يسقط على الأرض والدماء تسيل من رأسه. لم يتمكن من الاستمرار في اللعب. لقد جاءت اللحظة الفاصلة والحاسمة في حياة همام، لقد حانت الفرصة التي لن تتكرر وعليه استثمارها.
يتكئ على عكازيه ويتوجه للمعلم حامد، طالباً منه المشاركة بدلاً عن زميله المصاب. بين صيحات استهجان عمار وجماعته، ومعارضة فريقه لأنه سوف يكون سبب في خسارتهم. ينظر المعلم الى عكازيه ويخبره بعدم قدرته على المشاركة؛ لأن في هذا خطر عليه، لأنه لا يستطيع الركض، والقفز عالياً لصد الكرات القوية التي تسدد على الهدف من كل جانب.
يتوسل الأستاذ ويقول له بأنه قادر على صد الكرة بيديه لا بقدميه، وهو حارس مرمى لا يتوجب عليه الركض في الساحة! بعد فترة صمت وصيحات اعتراض لاعبي الفريقين؛ يسانده المعلم في قراره ويسمح له بالمشاركة. يشعر بفرح غامر لأنه سوف يكون جزءاً من الفريق أخيراً.
تستأنف المباراة، وهو في قرارة نفسه يعدها معركة اثبات وجود يجب الانتصار فيها، فلا مجال للتراجع؛ ليكون بعدها لاعباً اساسياً في الفريق في الأيام القادمة، او يخسر المعركة وينهي أيام الدراسة وهو يراقب زملائه من زاوية الملعب.
يبذل قصارى جهده في المباراة. يعدها معركة موت أو حياة؛ يستبسل في الدفاع عن مرماه ضد ضربات خصمه العنيد عمار، الذي يريد ان يثبت صحة قراره ومطالبته بعدم مشاركة اللاعب «المعاق». فينجح صاحبنا في صد العديد من الكرات وحماية مرماه، حتى تنتهي المباراة بالتعادل بدون اهداف، وتتحول الى الركلات الترجيحية لتحديد الفائز في البطولة.
لقد انتصر في معركة المشاركة وخوض المباراة، وبات عليه أن يكمل الحرب حتى النهاية وإحراز النصر فيها، وهذا ليس بالأمر اليسير، بل يحتاج الى جهد ومثابرة وربما الى تضحية.

يرى اثناء ذلك، العصفور الصغير وهو ينظر للأسفل، لا يثق بقدرة جناحيه على حمله والطيران به بعيداً، يخشى أن يخذلانه، ويعلم أن هناك فك يتأهب لافتراسه. يرفرف بجناحيه ليختبرهما ويحاول الطيران، لكنه يتردد «من تعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه».
يتمكن همام من صد الركلات من منطقة الجزاء، ثم بعدها يحرز فريقه هدفاً في مرمى الخصم. لقد بات الانتصار قريباً. تتجه كل انظار الحاضرين اليه وتتعلق كل امالهم به؛ لأنه الوحيد القادر على المساعدة في إحراز الفوز.
يتقدم عمار لتنفيذ الركلة الأخيرة، وإذا نجح في تسجيل هدف سوف يمنح فريقه التعادل، ويعيد الأمل لهم بإمكانية الفوز، ويحرم همام من تحقيق أول نجاح يقوم به ولد مُعاق، أمام أنظار ومسامع الآخرين.
بالنسبة الى هُمام يعتبر ذلك صخرة ملساء عالية برزت مثل جبل في منتصف طريقه، تقف حائلاً بين صحراء واقعة المجدبة، وجنة أحلامه بعد الوصول. لذا يتوجب عليه اجتيازها. لقد أصبح الأمر الآن أكبر من مجرد فوز وكسب البطولة!
يضع عمار الكرة ويرجع الى الخلف بإصرار وثبات وتحد، كأنه يقول: يجب أن انتصر عليك يا همام؛ لإنك معاق لا تنفع بشيء، عبء على نفسك وعلى أهلك وعلينا وعلى المجتمع.
الأمر لا مفر منه إما أن يقفز ويطير ليعانق السحاب أو يسقط ويموت. يثب للأمام، بعد نظرات فاحصة أخيرة يقرر الطيران، يخفق بجناحيه الضعيفين، محاولاً الارتفاع؛ لكنه يسقط على الأرض، فينقض عليه الهر.
يركل اللاعب الكرة نحوه بقوة، فينظر اليها ويميز اتجاهها، يترك عكازيه ويقفز نحوها يطير بجسمه، في مغامرة كان يخشى القيام بها طوال حياته، شعر لثواني بأنه طائر حر، مثل نسر يطير بجناحين قويين بين الغيوم، فوق قمم الجبال العالية، ينظر الى الأشجار ويراها صغيرة وبعيدة. لا يتسع الفضاء الرحب مدى سعادته، تمنى أن يبقى محلقاً طوال حياته، ولن يحط على الأرض ابداً.
يتمكن من صد الطابة بيده ويبعدها خارج المرمى، يقع ويضرب رأسه الأرض بقوة؛ فيقع مغشياً عليه.
يستمر العصفور بالقفز محاولاً الطيران مرة أخرى، يشعر بضربة مخلب على ظهره، وأنياب تعض ريش ذيله؛ يشعر بألم يحثه على الاستمرار في المحاولة، يرتفع عن الأرض قليلاً، حتى تعانق الريح ريش جناحيه الصغيرين وتأخذه بعيداً، يحوم في السماء قبل أن يحط على قمة الشجرة.
«همام الهمام.. همام الهمام» يصحو على صيحات احتفالات زملائه وهم يحملونه على اكتافهم، يطوفون به في ساحة المدرسة. لقد بذل كل ما بوسعه حتى أوصل فريقه الى كأس البطولة. لقد تحول من صبي مُعاق بلا فائدة الى بطل همام.
شاهد العصفور وهو ينظر للقطٍ شزراً، لأنه ما زال يمشي على الأرض لا يقوى حتى على الحلم بالطيران، بينما هو قد صار طيراً، ريح السماء ملكاً لجناحيه. نظر العصفور الى همام، قبل أن يطير عالياً في الفضاء نحو قرص الشمس البعيد.
سمع همام صوتاً بعيداً يقول له «لقد فعلناها».

سلسلة أبنية تراثية بغدادية

المدرسة الجعفرية رائدة التعليم الأهلي في العراق

صلاح عبد الرزاق

بغداد

ظروف التأسيس

في ظل الحكم العثماني لم يحض العراق بالتعليم إلا في منتصف القرن التاسع عشر. ورغم أن تأسيس المدارس الحكومية قد بدأ عام 1840 في تركيا لكنه لم يبدأ في العراق إلا في عام 1870. فقد أدركت الإدارة العثمانية في بغداد حاجتها إلى كوادر متعلمة للعمل في الدوائر المدنية والعسكرية.

ففي ذلك العام أمر والي بغداد مدحت باشا بفتح أول مدرسة صنائع لأيتام المسلمين يتعلمون فيها النجارة والحدادة والطباعة والنسيج وغيرها ، وظلت المدرسة قائمة حتى عام 1917 بدخول الانكليز بغداد. كما تم إنشاء المدرسة الرشدية العسكرية لتخريج عناصر جيش وشرطة ، ومن يتفوق منهم يتم إرساله إلى الكلية الحربية في إسطنبول ليتخرج ضابطاً.

كانت مدارس الكتاتيب (الابتدائية) والمدارس الدينية الملحقة في المساجد هي البديل للعراقيين لتعليم أولادهم. ففي عام 1890 كانت في بغداد (137) كتاتيب وفي الموصل (96) كتاتيب وفي البصرة (54) كتاتيب. وكان خريجو الكتاتيب يُقبلون في المدارس الرشدية التي كانت بمثابة المدارس المتوسطة. لذلك لم يكن أمام العراقيين سوى المبادرة لتأسيس مدارس على نفقتهم الخاصة تتولى تعليم أبنائهم.

في عام 1889 شيدت ايام الوالي (سري باشا) أول مدرسة ابتدائية في منطقة الفضل التي كان ابناؤها محرومين من ارتشاف العلم. فتبرع العلامة (عبد الوهاب النائب) ببناء مدرسة من ماله. وبعد ذلك وهبها الى الحكومة لتكون تحت رعايتها، فقامت بتأثيثها وتعيين المعلمين فيها وأطلق عليها اسم (حميدية مكتبي) وأول مدير لها كان المرحوم (عبد المحسن الطائي) ثم بدل اسمها الى (مدرسة الفضل الإبتدائية).

في عام 1899 تأسست أول مدرسة بنات حديثة في بغداد في زمن الوالي نامق باشا حيث تم تأسيس مكتب للإناث يضم الدراستين الابتدائية والمتوسطة وسماها (اناث رشدية مكتبي). وعرض الوالي على مجلس ولاية بغداد موضوع تأسيس هذه المدرسة وطلب منهم اختيار البناية التي تتوفر فيها الشروط ادناه لاتخاذها مدرسة بنات:

1. أن لا تكون احدى الدور المجاورة متسلطة على المدرسة.
2. أن لا تكون شبابيكها مطلة على الطريق.
3. أن لا تكون في الدور المجاورة اشجار عالية.

وتم تعيين السيدة (أمينة شكورة خانم) معلمة أولى للمدرسة ومعها ثلاث معلمات وتم تسجيل (90) طالبة فيها في بداية الأمر. (1)

المدارس اليهودية

الأقليات اليهودية قد بادرت منذ وقت طويل بافتتاح مدارس خاصة بها. ففي عام 1832 قام اليهود بافتتاح مدارس (مدراش تلمود) و (توراة) في بغداد. وفي عام 1864 تم تأسيس مدارس الأليانس الابتدائية والمتوسطة للبنين في بغداد من قبل (جمعية الاتحاد الإسرائيلي الفرنسية). كما قامت بتأسيس مدرسة الأليانس في الحلة عام 1907. فضلاً عن تأسيس (مدرسة لورا خضوري) الابتدائية والمتوسطة عام 1892. وتم افتتاح مدرسة (رفقة نوري الابتدائية للبنات) عام 1902 في بغداد ، وفرع مدرسة الأليانس في البصرة والموصل عام 1903 ، و(مدرسة مدراش مندلي) عام 1907 ، و (مدرسة راحيل شحمون الابتدائية للبنين) عام 1909 ، وفرع مدرسة الأليانس في العمارة عام 1910 ، وفرع مدرسة الأليانس في خانقين عام 1913 . (2)

المدارس المسيحية

في عام 1903 وصل المبشر الأمريكي جون فون أيس John Van Ess إلى البصرة ودعم نشاط البعثة التبشيرية. وبعد جولة قام بها في البصرة وأطرافها فكر بتأسيس أول مدرسة حديثة ، فمنحته السلطات العثمانية الموافقة بشرط أن تكون اللغة العربية هي لغة التدريس. وفي عام 1910 تأسست أول مدرسة أمريكية في منطقة العشار وسط البصرة. وكان كادر المدرسة من الأساتذة الأمريكان. ودخل فيها الطلاب المسلمون واليهود والصابئة. وكان فيها قسم داخلي لسكن التلاميذ القادمين من أماكن بعيدة خارج ولاية البصرة، وهو الأول من نوعه في العراق.

ثم قامت زوجة فون أيس دوروثي فارمان Dorthy Farman بتأسيس أول مدرسة أمريكية للبنات بالتعاون مع معلمتين من أهالي البصرة.

حتى عام 1908 كان عدد المدارس الرسمية في بغداد يبلغ (54) مدرسة تضم (3910) طالباً ، من بينهما (5) مدارس للإناث تضم (300) طالبة. أما المدارس الأهلية (الإسلامية والمسيحية والأجنبية) تبلغ (21) مدرسة ، والمدارس اليهودية تبلغ (٥٨) مدرسة تضم (6676) طالباً و (2013) طالبة. يلاحظ أن عدد المدارس اليهودية أكثر من مدارس المسلمين والمسيحيين ، وعدد الطلاب اليهود ضعف عدد الطلاب المسلمين والمسيحيين معاً. (3)

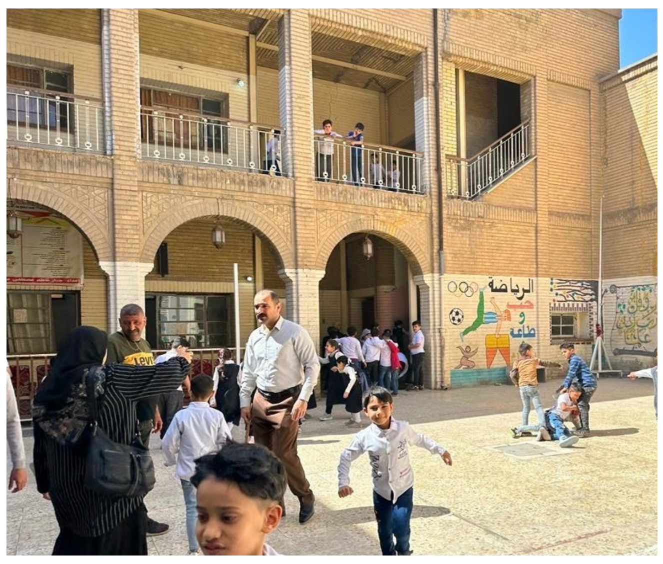

مدرسة : ساحة المدرسة الجعفرية

لقد خرّجت المدارس اليهودية ألاف الكوادر الماهرة تجيد اللغات الأجنبية مما دعا إدارة الاحتلال البريطاني عام 1917 الاستفادة منهم في المؤسسات والدوائر الجديدة. كما ساهموا في بناء مؤسسات الدولة العراقية الحديثة ، إضافة إلى خريجي المدارس الإسلامية والمسيحية.

وكانت تلك المدارس تقوم بتخريج كوادر ماهرة تعرف اللغات الأجنبية ولديها مهارة في الأعمال الكتابية والحسابية والقانونية والترجمة. وهو ما تحتاجه الشركات والتجار والمكاتب الإدارية في إدارة أعمالها. وأمامها فرص للعمل في القطاع الخاص أو في القطاع الحكومي العثماني.

قصة السماورات

يروي السيد علي البازركان القيسي (1887– 1958) أن سبب تأسيس المدرسة الجعفرية يعود إلى حادثة يلعب السماور دوراً مؤثراً فيها. ففي عام 1908 كان الحاج سلمان أبو التمن وهو من كبار تجار بغداد قد استورد سماورات متقنة الصنع في روسيا ، جميلة الشكل، تعمل بالفحم. وكلمة سماور فارسية الأصل تعني ثلاث أشياء (فحم وماء وشاي). نفذت الكمية المستوردة بسرعة ، فأمر الحاج سلمان كاتبه اليهودي شميل سوميخ بإرسال برقية إلى الشركة واستيراد وجبة جديدة.

مر أكثر من شهر على البرقية ، وكان الحاج علي البازركان ماراً في السوق فشاهد سماورات من نفس النوع في دكان (عباس محبوب أغا) ، وكان قد طلب سماوراً من الحاج سلمان أبو التمن فاعتذر بسبب نفاذها، فأسرع إلى الحاج سلمان معاتباً لعدم إرسال واحد منها إليه قبل عرضها في السوق. استغرب الحاج سلمان من ذلك ، وأدرك بأن كاتبه اليهودي قد خانه ، واستورد لغيره.

يستمر البازركان في القول (لقد نبهتني القصة إلى خطر كبير ، إلى الاخطبوط اليهودي الذي كان ينسج حبائله حول اقتصادياتنا فقلت: يا حضرة الحاج لو كان كتبك مسلماً ، فهل كان بوسعه أنم يرتكب هذه الخيانة؟ أجابني: كلا. فقلت له: إذن يجب عليكم أن تفتحوا مدارس لتعليم اللغات الأجنبية كالإنكليزية والفرنسية والألمانية ، حتى تحصلوا على شباب تتخذونهم كتّاباً وكاتمي أسرار تجارتكم. كذلك ينبغي أن نهيئ جيلاً من المسلمين يمتهن المحاماة كي يقوموا بمراجعة المحاكم. فقال أبو التمن: بأية صورة نحصل على هؤلاء الذين ذكرتهم؟ أجبته: بفتح مدرسة !! فقال الحاج سلمان: اسكت يا علي لئلا يسمعك الناس فيعتبرونك من الكفرة الفجرة !!). (4)

كما تدارس المجتمعون الوضع الاقتصادي الذي يهيمن عليه اليهود حتى أن الأسواق تُعطل يوم السبت ، إضافة أن أن المحاسبين والكتّاب أغلبهم من اليهود.

خطوات التأسيس

يمضي البازركان في سرد قصة تأسيس المدرسة الجعفرية فيقول (بعد إعلان المشروطية (الدستور العثماني عام 1908) والمناداة بالحرية والعدالة والمساواة، قلت للحاج سلمان : هذا زمن الحرية ، ويجب علينا أن نجاهر بآرائنا حول فتح المدرسة المذكورة !! وافق الحاج سلمان أبو التمن على فتح المدرسة بشرط مفاتحة العلامة السيد محمد سعيد الحبوبي (1846– 1915) الساكن في الكاظمية. فذهبنا إليه سوية ، وبعد جلسة قصيرة ، وقف العلامة على الفكرة والغاية من إنشاء هذه المدرسة ، فسر بها سروراً كبيراً وقال: إنها لفكرة ضرورية ، وهي ليست من الكفر بشيء ، بل هي حياة لنا ، ثم قال (من تعلم لغة قوم أمن مكرهم) بالنسبة لتعلم اللسان الأجنبي. ثال قال الحبوبي (رحمه الله): من أجل أن أفحم كل من يعارض هذه الفكرة سأنزل ضيفاً على الحاج داود أبو التمن وأقابل المعارضين لإقناعهم).

الهيئة التأسيسية

ويضيف البازركان (وقد برّ بوعده فعلاً. وراجت الفكرة وأخذ يعمل لها جماعة من الوجهاء والعلماء المعروفين منهم السيد عبد الكريم الحيدري (1869 – 1944) والشيخ جواد التويج ، وكذلك جماعة من الشباب، فأصبحت الأذهان متهيأة لها.

سقف: الرواق الارضي وتفاصيل السقف

لذلك عقد اجتماع لهذا الغرض وانتخبت هيئة تألفت من كل من:

1 –الحاج سلمان أبو التمن 2 – الشيخ شكرالله 3 – السيد عبد الكريم الحيدري 4 – جعفر الملائكة 5 – السيد جعفر السيد هاشم 6 – السيد علي مهدي البغدادي 7 – عباس أغا عليوف 8 – الحاج عبد المجيد الصفار 9 – مهدي الخاصكي 10 – الحاج محمد حسن الجوهر 11 – اسطة علي العينه چي 12 – الحاج عبد الحسين البحراني 13 – الحاج أمين الچرچفچي 14 – الحاج جودي قنبر أغا 15 – الحاج حسين علاوي 16 – الحاج حسين الشهربنلي 17 – الحاج عبد الغني كبة 18 – الحاج جعفر أبو التمن.

وتألفت الهيئة الإدارية من : الشيخ محمد مهدي البصير ، كمال قاسم مدير المدرسة وجعفر حمندي ورؤوف البحراني والحاج عبد الحسين الازري وعباس شكارة وكاظم شكارة.

إجازة افتتاح المدرسة

بعد المداولات قرر المجتمعون كتابة طلب إجازة لفتح المدرسة من والي بغداد وكالة عبدالله باشا ، فلما قرأ الطلب سأل: لماذا فتح مدرسة أهلية للجعفرية؟ وهناك مدارس حكومية كثيرة؟ فقال البازركان: لا يوجد أي جعفري في المدارس الحكومية !! التفت الوالي إلى المكتوبچي (السكرتير) وسأله عن صحة قول البازركان، فلما أجابه بالإيجاب ، وافق الوالي على منح الاجازة بشرط تسميها باسم (مكتب الترقي الجعفري العثماني). وهذا يؤكد أن سياسية العثمانيين كانت تمنع أبناء الشيعة من دخول المدارس الرسمية .

وبناء على تلك الموافقة أصدرت مديرية المعارف كتابا في ٥ كانون الأول 1908 جاء فيه: بناء على الطلب المقدم بالعريضة المرقمة 1328 من قبل السيد جعفر أبو التمن (1881 – 1945) والسيد علي البازركان فقد سمحت الولاية بفتح وتأسيس (مكتب الترقي الجعفري العثماني) ، وطلبت تبليغ المستدعين لمراجعتها لتلقي التعليمات بشأن ذلك. وبذلك انتهت معاملة تأسيس المدرسة.

قامت الهيئة التأسيسية باستئجار منزل الطبيب اليوناني أرسطو ، المجاور لجامع المصلوب في محلة صبابيغ الآل ، ليكون مقراً للمدرسة. وقام الحاج سلمان أبو التمن بدفع إيجار الدار من ماله الخاص ولمدة سنتين بمبلغ (20) ليرة عثمانية.

وتم افتتاح المدرسة في 17 ذي القعدة سنة 1326 هجرية المصادف 12 كانون الأول 1908 للسنة الدراسية 1908– 1909. (5)

وقد أرّخ الشاعر علي مهدي البغدادي افتتاح المدرسة فأنشد:

فتية شيدوا للعلم بيتاً
انهضتم إلى المعالي حميّة
لم يرق مكتباً فأرّخ
(راق للعدل مكتب الجعفرية)

باشر التلاميذ بالدوام في 26 كانون الأول من العام نفسه، وكان عددهم (300) تلميذاً توزعوا على مختلف المراحل الدراسية التي احتوتها المدرسة (روضة ، وابتدائية ورشدية (متوسطة)).

اختارت الهيئة الشيخ شكرالله مديراً لها، وعلي البازركان معاوناً له .

☐ تتمة الموضوع على موقع (الزمان) الالكتروني

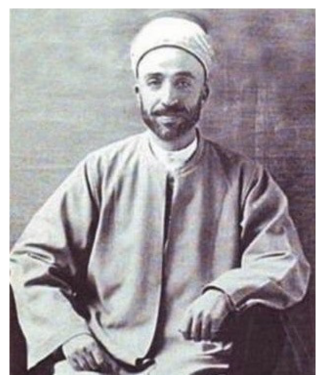

محمد جعفر ابو التمن

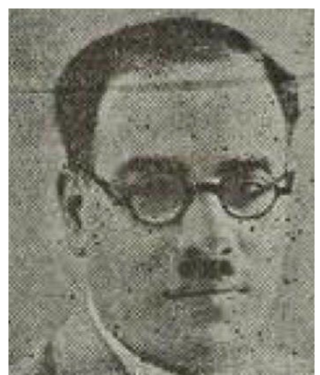

صادق البصام

جعفر الخياط

عبدالامير علاوي

محمد حسن السلمان

حسين المؤمن

وقاحة خمسيني

من الطفولة إلى الطابع التنافسي والفضولي

اسامة زهير النداوي

بغداد

ما ان ولد حامل اللواء،الذي خلفه من ابيه،حتى بدا الرضيع بالحبو،في سنينه الاولى،المقرونة بتربية قاسية،لا تلك التربية الملغمة في الفخاخ الاجتماعية المشوهة،عند نشات الطفل،في سنينه الاولى،يعد نضجه وذكائه اذا ما كان مكثفا،ذو نتيجة فعاله بصورة مطورة عن الاخرين،فالطفل يكتسب حنين والدته وقسوة وقوة والده،واذا ما امتزج بالنبوغ المبكر،هنا المفاجئة،حيث التراكمية،اما عن حكمة الله،المسؤولة عن فكر الطفل،قد يرجع الى كونه ذو بعد بليغ في ما يراد ايصاله،فنحن في زمن القانون الضعيف،نرجع الى جذورنا من الاسرة،والرقيب البديل عن القانون،الرادع الحقيقي للاعمال المخلة،ولكي اضرب مثال،الصين مثلا توجه شعبها بنظام تتبع معقد،تضمن مراقبة عدم اخلاقية بعض الافراد منهم،اما في الانظمة التي يكون فيها القانون ضعيف،تستمد قوتها من البعد الديني والرادع الذاتي لا الرادع الرقيب،الرادع الذاتي ينقسم الى قسمين:رادع اصولي (مبدا)ورادع ديني (اخلاقي)ورادع ذو بعد يكن الرهبة لصاحبه اذا ما اخطا،الرابط الاصولي يقسم الى ثلاثة اقسام(التربية)،(البيئة المحيطة) (ووعي الانسان) والوعي من الممكن ان يكون مكتسب ام بطبيعة تكوين الفرد،التفاصيل مملة ولا اريد الخوض فيها ،لكنها تزيح بعض ما عليه قليل من الغبار،على اية حال،عندما نشئ نظال،لم يرغبوا افراد عائلته من تبيان الحقيقة له،وضمان عيشه في بيئة سليمة،لا تلك التي تحكم على الفرد الظياع،وعند تطبع الطفل بجيل لا يعرف الخوف،قوة في اساساته،وايضا،مقاوم للصدامات النفسية والضرر الذي قد يلحق به اذا ما واجه مجتمع لا يرحم،هنا تكمن المفاجئة،اما كونه يتيما،فهذا غير حقيقي لانه لا يعلم او لا يدرك الحقيقة،وكمية الاهتمام بدل ان تكون مضاعفة،تكون ذات اساس قوي للغاية،ليس ضعيف يشوبه الاهتزاز،فمن تربى على العزة كان جنس منها،ومن نشئ في ذل،مات في ذل ،والله اعلم بذات الصدور.

في السنين الاولى لكل طفل،رغم معدل ذكائه المنخفض،يتعلم اللغة في السنتين الاولى،هذا وان دال على شيء،فهو قوة الا وعي في اكتساب المهارة،فمعدل تعلم اي انسان للغة جديدة يستغرق من سنة الى سنتين،شرط عدم امتلاكه اي خبرة سابقة عن اللغة،نجد ان الرضيع متساوي مع البالغ وهذا يدل على ان نسبة الفضول للطفل اعلى،وبالتالي بحثه عن المعلومة،اكتساب المهارة ليس بالضرورة يدل على ذكاء الشخص،فقد نجد شخوص يفوقون بمهارتهم اذكى الاذكياء رغم كون معدل ذكائه طبيعي،اكتساب المهارة يرجع اعتمادها الى عدة حواس كالسمع والبصر واحيانا النطق،وعلى اساس فعالية هذه الحواس،تولد المهارة،يقال ان فلان قارئ(بصري)،يقال ان فلان فصيح(سمعي) بالاضافة الى كونه بصري،اما تمرس اطفال الاجيال السابقة،يعود الى متابعتهم الرسوم المتحركة فبالتالي تكونت لديهم اللغة الفصيحة،اما النشطاء،تتكون اللغة عندهم نتيجة متابعتهم الشان السياسي والاجتماعي على قنوات التلفاز،اما فرق الخبرة عن المهارة فهو نتاج الممارسة،فالمهارة تكتسب بالتلقي،والخبرة بالعطاء،والان،نعود الى مراحل تكون الطفل نظال،في سنة نظال الخامسة،دخل الروضة بشيئ من البلاهة وهذا امر طبيعي،اما تعلمه الشطرنج وبداية تعلمه اللغة الانكليزية يعود الى حرص اباه عليه(مجد) في اول سنة له في الحضانة برزت عنده الفطرة المجهولة الكينونة،وهو الاعجاب بالجنس الاخر،رغم حيائه عن الحديث مع والدته او والده في هذا الشان،هو فقط ميل غريزي لم يستطع تفسيره،لعدم حديث والداه بهذا الشان،امام حضانتهم يوجد ساحة من المراجيح والتي لم ينفك نظال عنها اثناء اللهو،وكان يرفع ثوب احدى صديقاته في الحضانة كنوع من المشاغبة،لم يدرك ما يفعل،هو فقط ميل طفولي صرف نابع من فطرة،حتى قبل البلوغ لدى اي انسان،يوجد هذا الميل في الجذر التكويني لكل شخص،وساحة اللعب وما ادراك ما الاتساخ المتكرر وتبليل الدفاتر بالماء الذي يحمل(المطارة في اللهجة العراقية)اذ ترسخت لدى الرضيع الطفولة الازمة لكينونته في الحياة،اما الفصل القادم،ساتحدث عن سنته الاولى في المدرسة كطالب علم في مراحله الاولى.

طفل يتيم

عند نمو الطفل ومواجهته العالم الاخر،يستعين الاب باحدث اساليب التربية التي تقومه،خصوصا اذا ما كان هذا الطفل يتيم،او حتى اقرب من اطفاله،فمن خلطة العطار في التربية والذي يكون دافع لاباء المستقبل في اخذ رؤوس الاقلام هو،كون الاب قدوة اولا،فالطفل يرى الاخرين كما يرى اباه ويحسب العالم نفسه اذا ما اعجب بقوته او دهائه او حرصه،الى ما هنالك،هذا في حالة كون الطفل ذكر،لان صفات الرجولة تستمد من رجل،وهنا يلمع الطفل،اغلب تجاربي مع اصدقائي،لاحضت ان القسوة ترث القسوة وتكون جنسها،ما اود ايصاله ان القسوة النابعة من حرص،وان رافقتها كره للطفل،تعمل على بنائه لا هدمه،اما مسالة الام ودورها فهي ترعاهم رغم كونها المرجع الاول في العائلة،في العودة الى القرارات الساذجة واليومية واحيانا الاستشارة في المصيرية،اغلب اصدقائي الذين عاهدتهم،وجدت فيهم مسحة من القسوة والبنيان المرصوص في قوة الشخصية،واذا ما عدنا الى حياته الشخصية تجده يحب والدته اكثر من والده،وهذه حيلة غير مدركة في علم النفس،اما الاغداق على الاخر بكل الحب الممكن من دلال الباشوات،فهو فساد وحب ليس في محله،رغم كسبه لاطفاله بصورة تهدم بنيتهم،وهذا هو البعد الحقيقي في تفسير الجانب البعيد من منضار اخر،

القسوة قد لا تكون من الوالد حصرا،احيانا تكون ظروف الحياة ذي بعد مشوه وذو اثر بليغ على صحة الانسان وتكوينه،مراحل تكوين الشخصية ثلاث انواع متداخلة:الاول اتكالي (وجود الاهل) ،الثاني عصامي(انعدامهم) الثالث ذو بعد نضالي(في سبيل قضية) حيث يكتسب القسوة ليس من الاهل فحسب،بل البيئة التي جعلت منه ذاك الغول بالاكتاف العريضة،كرد فعل صدمة الجهاز المناعي ضد اعتى الامراض،، وهنا تحسم القضية،الشخصية الاتكالية نادرا ما تكون ناجحة نجاح حقيقي فهو في الغالب موروث وليس حقيقي،اما من بنا فوق الاساس اساس تسمى السلسلة التكاملية المتوارثة الناتجة الى المزيد،لا الى القديم الموجود.

الحصار 1991

دخل العراق مرحلة من التشضي والفاجعة الكبرى فور قرار يرثى له من قبل قيادات الدولة العراقية انذاك وانخداعهم بقوتهم النسبية وعديد سكانه الصغير مقارنة بدول العالم الاخرى،وساتحدث عن عائلة مجد وما عانوه خلال تلك الحقبة.

بائع : احد الباعة المتجولين في بغداد ابان سنوات الحصار

مجد وزوجته وابنه نضال سكنوا في دار متواضع حيث الايجار الزهيد اما اخوانه فقد انقطع عملهم ووضائفهم بصورة شبه تامة،وما يدخل الى العائلتين يكاد يكون باليسير والمعقول اولى شروط النجاة عند فرض الحصار من اي جهة هو الادخار كون ان عمل مشين ما قد ارتكب ،زاد العوائل العراقية يكفيهم اذا ما تمت عملية الادخار بصورة معقولة نحن الدولة الوحيدة التي اثبتت قوتها على مدى التاريخ رغم كل الحقب،حاليا رغم الفساد،وسابقا،رغم الغطرسة،ليس فقط على الصعيد الاداري،الجهود الفردية من قبل الافراد فاقت اي دولة ،اذ ان نظام باقي الدول ،ترابطي تعاوني في مجتمعاتها،مجتمعنا ذو صبغة اعتمادية عصامية ،تحارب لتصقل،لا تمنح ليستريح،الجهود الفردية رغم ضعف الامكانات المادية في احيان كثيرة ترفع من قدر المجتمع لا شعوريا،اذ انه يساعد،دون تلوينه بطابع يشار له،وهذا الامر وان كان يغبن في احيان كثيرة،الا انه فعال،الجهود الفردية قد تتمثل بعالم ينال شهادة عليا في احدى الجامعات ولا يرد الجميل له حتى بوضيفة مرموقة،ممكن تسمية النظام الذي بقي واحدا ولم يتغير رغم السقوط سقوط بغداد بعد 2003،السر في كون المجتمع ذي صبغة متماسكة وقوية نوعا ما هو عدم السماح بالطرف المتفوق بان يعترف به،كونه لا يرى نفسه امامه انه اقل قيمة،وعليه،الطابع التنافسي والفضولي في اعماق صبغة المجتمع وليس مديح لطبيعة نشاته،الدراسات لا تعرض على التلفاز،ولا حتى وسائل التواصل،كون ان التنافسية قائمة بين الامم وتكاد تكون متجذرة،ونرى ذلك في غيرة الطبقة الادنى من الاعلى ومحاولة النيل منهم بشتى الوسائل،نفسية ام حتى بدنية،يمكن تسمية المجتمع بالتسلقي،وهو صلب الكينونة الامية المتجذرة.

الضمير والدروس الخصوصية

ان طرق التعليم في أكثر دول العالم هي الأخرى قد تأثرت بالتيار الحضاري الدولي العنيف المعاصر ولن تبقى على نمطها التقليدي الكلاسيكي الذي عهدته مدارس الأجيال في الماضي ، فالتطور التكنولوجي السريع الحاصل في الاتصالات وغير الاتصالات دفع بالإنسان الى السعي بشكل لاإرادي نحو سلم التغيير والارتقاء الاجتماعي وان كان على حساب الغير فخرج الكثير من الكوادر التعليمية مثلاً عن أصول المهنة ومات الوفاء لديهم أمام الأموال المغرية التي تقدم لهم مع الخصوصي حتى اتخذ التعليم الطابع الشكلي الذي أنتزعوا منه الجد والمثابرة بعد ان اتضح ان غاية الطالب في هذا الزمن هو الحصول على الشهادة لأغراض التعيين فقط أو إضافة المخصصات على مرتبه أن كان موظفاً ليس الا ... فسقط الفقير بطعنات ذلك التغيير لأنه لا يمتلك ثمن طعامه فكيف يتعلم بهذه الأسعار العالية اللاإنسانية ، ومرت الأيام على هذه الشاكلة حتى قفز التعليم في بلدنا نحو الطبقية لينحصر بالطبقات البرجوازية وأخواتها فحسب وراح الجهل ينتشر بين باقي فئات الشعب وخاصة من محدودي الدخل أو الفئة العمالية الفقيرة بعد أن صار تعليمهم في المدارس متأخراً هزيلاً يدعوا إلى السخرية ولذلك نلاحظ أن اكثر طلاب كليات الطب والصيدلة وغيرها من الصنوف الراقية هم من أولاد الأطباء والصيادلة وأولاد التجار وكبار الضباط والموظفين الذين يبذخون رزم الأموال لتعليم أولادهم عند أصحاب الدروس الخصوصية وتجد أولاد الفقراء يذهبون إلى معاهد وكليات رديئة لا مستقبل لها .

ان إهمال الهيئات التعليمية في عملها وصفة اللامبالاة التي زحفت إلى نفوس الكثير منهم أوصل التعليم في بلدنا إلى هذا المستوى الرديء وصار لزاماً على الشعب أن يحاسب أولئك الذين يستحوذون على أموال الناس بحجة الدروس الخصوصية فأصبحوا شركاء هم ايضاً مع الطبيب والصيدلاني وأصحاب المختبرات أصحاب الفاتورات المرتفعة الذين استبدلوا شعار الرحمة وجعلوه (لا رحمة في الطب).

ماهر نصرت

بغداد

الركن والدراعة

شهر رمضان المبارك كما متعارف عليه للصيام وطاعة الرب وصلة الرحم والتواصل بين الأصدقاء المقربين وحتى أصدقاء مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز اللحمة المجتمعية والتقارب في الأفكار وتبادل الآراء ويكون هذا عادة بعد الإفطار بساعة او اكثر حيث نرى اغلب الرجال والنساء لا تنقطع جوالاتهم عن الرنين لتحديد موقع الزيارة وساعتها فذاك الذي يجتمع بصاحبه في القهوة واخر في حديقة بالقرب من مجمعهم السكني والبعض يفضل الذهاب لبيت صديقه او أقاربه فيما إذا كانت بينهم علاقة طيبة خصوصاً بين الزوجات فلا تمانع من إستقبال ضيوف زوجها بعد الإفطار للتباهيا بركنها ودراعتها الرمضانية فهما (المودة) الجديدة المتجددة في كل عام وتحديداً شهر رمضان المبارك حيث الركن الرمضاني في زاوية غرفة الضيوف ويضعن فيه الزينة من المسبحة والفانوس الرمضاني لمدفع الإفطار الذي يُعبر عن موعد إنطلاق القذيفة وصوت الله اكبر بالإضافة لقطع الشكولاتة والحلوى ونرى بعض ربات البيوت يفتخرن بشراء النوعيات الفاخرة من الحلويات في هذا الشهر الكريم خصوصاً اذا كانت الضيفة (زوجة حماها) لتُظهر لها علامة من علامات الرفاهية ودلال الزوج لتكيدها بذلك.. وبعض النساء صار عندهن مع الركن الرمضاني لزاماً واجباً الدراعة الرمضانية (الدشداشه) التي تكون فيها رسومات كما الهلال والقمر والفانوس مع بعض انواع حلوى الشهر.. المميزة كزنود الست والزلابية.. وصارت هذه عادة لهن ولا أعلم من اين اتين بها فتحول الشهر لدى بعضهن من طاعة لله ولرسوله الأكرم محمد صلى الله عليه وآله إلى تفاخر بالركن ومتطلباته إضافة إلى الدراعة والبشت والشرشف الرمضاني والتحضير له من شهرين أو قبل ذلك وكل هذا الصرف وهناك من يتباكى من العوز والحاجة للمال الذي لو صرفوه في مكانه الصحيح لكان افضل لهم..ولأعطوا فائض المال للمحتاج ليزدادوا حسنات مضاعفة من العلي العظيم في أيام الخير الرمضانية.. ولا نعلم قادم الأيام ماذا تخفي لنا بعد الركن والدراعة الرمضانية لربما ستكون هناك منتجعات خاصة طيلة صيام الثلاثين يوم.

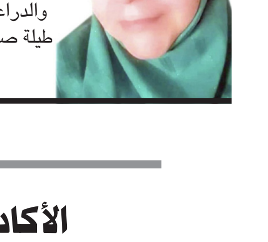

آمال المسلماوي

طهران

الأكاديميون وتعزيز التطور الاقتصادي

يعد الاقتصاد المعرفي توجهاً استراتيجياً حديثاً يركز على دور المعرفة والتكنولوجيا في تعزيز التنمية الاقتصادية، وفي ظل وجود عدد كبير من الجامعات والكليات الخاصة في العراق ومع تزايد الاهتمام بالتعليم العالي والحصول على شهادات عليا يصبح من الضروري التفكير في كيفية الاستفادة المثلى من هذه الخبرات الأكاديمية لتحقيق التطور الاقتصادي. ففي السنوات الأخيرة شهد العراق تزايدًا في عدد الأفراد الذين يسعون للحصول على درجات عليا سواء داخل البلاد أو خارجها وهو ما يعكس التطور المتسارع في مجال التعليم وعلى الرغم من وجود عدد كبير من حاملي الشهادات العليا إلا أن هناك تحديات تواجه تحويل هذه المعرفة إلى قوة دافعة لتعزيز الاقتصاد. أن أحدى هذه التحديات الرئيسية هو غياب التركيز على مفهوم الاقتصاد المعرفي في النظام التعليمي حيث يظهر نمط التدريس الاكاديمي الحالي نقصاً في دعم وتشجيع الابتكار وتبني التكنولوجيا والمعرفة ويعتبر هذا النهج عاملاً يؤثر سلبياً على تطوير المهارات والقدرات الابتكارية لدى الخريجين. يمكن القول إن هناك تهطلاً معرفياً في المجتمع، حيث تكون الشهادات العليا غالباً هدفاً لتحسين الرواتب الشهرية خاصة بين الموظفين الحكوميين. فيصبح هناك تحدي في كيفية تحويل هذا التهطل إلى مشروعات ومبادرات تعزز التطور الاقتصادي. ولحل هذه المشكلة يجب التركيز على تقييم حقيقي لأهمية حاملي الشهادات العليا في إسهامهم في اقتصاد البلد. فيتعين على الحكومة والقطاع الخاص التعاون لتشجيع الابتكار والبحث العلمي وتوجيه هذه الجهود نحو تطبيقات عملية تسهم في التنمية المستدامة. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز التعاون بين الجامعات والصناعة وتشجيع على إنشاء مشروعات بحثية مشتركة ويمكن تحسين بيئة العمل لتشجيع ريادة الأعمال وتطوير المشاريع الناشئة والتي تمكن الخريجين على الابتكار وتطبيق معرفتهم في مجالات مختلفة.

في الختام يعتبر التحول نحو الاقتصاد المعرفي تحدياً حاسماً يتطلب تغييرات جذرية في النهج التعليمي والتنمية الاقتصادية. إذا تم التركيز على تطوير المهارات المعرفية والتشجيع على التطبيق العملي للمعرفة وهذا يؤدي الى أسهام حاملي الشهادات العليا بشكل فعّال في تحقيق التقدم وتعزيز اقتصاد العراق بشكل شامل.

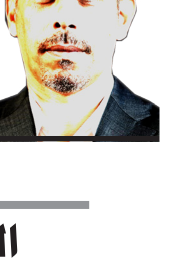

عمار العيثاوي

بغداد

الحر تكفيه الاشارة

في زمن الاستعمار البريطاني للهند .... قام ضابط بريطانيا بصفع مواطن هندي !!و على الفور قام المواطن الهندي بصفع الضابط بكل ما يملك من قوة و شجاعة ؟؟ ذهل الضابط و اسرع لطلب المساعدة من قائد الجيش البريطاني لمعاقبة هذا المواطن ؟؟ لكن القائد هدأ من روعه ... وأخذه إلى مكتبه ... وفتح خزينة ممتلئة بالنقود !!وقال للضابط ... خذ من الخزينة خمسون الف روبية ... واذهب إلى المواطن الهندي واعتذر منه ... وأعطه هذه النقود مقابل صفعك لهُ ؟ جن جنون الضابط وقال مستنكراً ... هذه أهانة لي ... ولك ... و للجيش البريطاني ... بل أهانه لصاحبة الجلالة نفسها. قال القائد للضابط ..اعتبر هذا أمراً عسكرياً عليك تنفيذه دون نقاش ... امتثل الضابط لأوامر قائده ... وأخذ المبلغ وذهب إلى المواطن الهندي و اعطاه خمسون الف روبيه هدية مع الاعتذار منه !! بسبب هذه الاموال و مساعدة الانكليز ... اصبح الرجل الهندي من رجال الأعمال و السلطة ... ونسي الصفعة ... لكن الإنجليز لم ينسوا صفعة الهندي للضابط !!! وبعد فتره من الزمن استدعى القائد الانجليزي الضابط الذي تم صفعهُ من قبل الهندي ... وقال له .... أتذكر المواطن الهندي الذي صفعك ؟؟. حان الوقت لتذهب وتبحث عنه وبدون مقدمات اصفعه أمام أكبر حشد من الناس ...! امتثل الضابط لأوامر قائده وذهب إلى حيث الهندي و كان حوله أنصاره وخدمه وحراسه وجمع من الناس !!!!!!! فرفع الضابط الانكليزي يده وبكل ما يملك من قوة صفع المواطن الهندي على وجهه حتى أسقطه أرضا ...؟ لم تبدر من الهندي أي ردة فعل .... حتى أنه لم يجرؤ على رفع نظره في وجه الضابط الانجليزي !! اندهش الضابط الصغير وعاد مسرعا إلى قائده يساله باستغراب ؟؟ قال القائد الانجليزي لا تستغرب في المرة الأولى كان يملك كرامه ويراها أغلى ما يملك فدافع عنها أما في المرة الثانية وبعد ان باع كرامته بخمسين الف روبيه فهو لن يدافع عن كرامته فلديه ماهو أهم منها المال و السلطة ؟؟ ما يحدث الان هو تطبيق حي ؟؟ و الحر تكفيه الاشارة

حيدر عبدالجبار البطاط

بغداد

Issue 7784 Saturday 13/1/2024
الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26.UK

فلان الفلاني

قصي يحيى عبدالمجيد
الخبير التجاري العراقي في شؤون الطيران المدني اجرى عملية شرايين في احد مستشفيات عمان تكللت بالنجاح وعاد لمزاولة نشاطه في بغداد وسط دعوات زملائه واصدقائه بالعافية والصحة المستدامة.

سعد معن
المستشار الأمني لوزارة الداخلية العراقية تلقى تهاني الاوساط الامنية والمجتمعية لترقيته إلى رتبة فريق،متمنين له دوام الموفقية.

صلاح غباشي
المايسترو المصري يقود في 26 كانون الثاني الجاري فرقة عبد الحليم نويره للموسيقى العربية بأمسية (كلثوميات) بمعهد الموسيقى العربية ،بمشاركة غاده ادم، رحاب عمر.

ياسر عبد الحسين
الكاتب العراقي يضيفه في الساعة الرابعة من عصر اليوم السبت دار و مكتبة الرواق ببغداد بجلسة حوارية يديرها علي المعموري.

سهام الظاهر
التشكيلية العراقية تنظم لها دائرة الفنون العامة صباح بعد غد الاثنين معرضا تشكيليا بعنوان (الاهوار مسيرة ألم طويلة).

تيم حسن
الممثل السوري شوق جمهوره لمسلسله (تاج) المقرر عرضه في رمضان المقبل بنشر صورة الملصق الرسمي للعمل، تأليف عمر أبو سعدة إخراج سامر البرقاوي، إنتاج صباح إخوان.

احمد حسن الطيف
التربوي العراقي تم تكليفه مديراً عاماً لتربية صلاح الدين، وتلقى امنيات زملائه بالتوفيق الدائم.

محمد قطيشات
رئيس قسم تجنيد المصادر في هيئة النزاهة ومكافحة الفساد بالاردن قدم مع رئيسة قسم التوعية في الهيئة اطلال محافظة محاضرة توعوية بعنوان (مكافحة الفساد ومعايير النزاهة الوطنية)،عقدت بدائرة المكتبة الوطنية في عمان.

مهرجان : لقطات من من مهرجان المسرح العربي **عدسة :** نور القيصر– سيف رعد

مهرجان المسرح العربي بدورته 14 يواصل فعالياته

ثلاثة عروض يومية موزّعة على الوطني والرشيد والمنصور

بغداد - ياسين ياس - وسن العبدلي

تتواصل في بغداد فعاليات مهرجان المسرح العربي بدورته 14 بعد انطلاقها الاربعاء الماضي والذي يتواصل حتى الخميس المقبل والذي تنظمه الهيئة العربية للمسرح بالتعاون مع وزارة الثقافة والسياحة والآثار ونقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح وتقام فعالياته على مسارح الوطني والمنصور والرشيد ، وضمن عروض اليوم السبت يضيف مسرح الرشيد في الساعة الرابعة عصرا مسرحية (بيت ابو عبد لله) تاليف واخراج أنس عبد الصمد ،وفي الساعة السادسة مساء يضيف مسرح المنصور المسرحية الاردنية (أنتيجوني) لمخرجها حكيم حرب ،اما المسرح الوطني فيضيف في الساعة الثامنة مساء المسرحية المغربية (اكستازيا) اخراج ياسين أحجام.

وافتتح المهرجان الاربعاء بعرض الافتتاح العراقي الكبير الذي ضم 90 فنانا (كيرو كراف) بعنوان (مقامات الحب والسلام) تضمن تحية عراقية لضيوفه جسد عمق التلاحم بين الدول العربية ، فكرة وإخراج ضياء الدين سامي، سيناريو المخرج ماجد درندش.تلاه عزف للنشيد الوطني وقراءة الفاتحة على أرواح شهداء العراق وغزة . واستهل حفل الافتتاح الذي قدمته الفنانة شذى سالم، بكلمة لوزير الثقافة والسياحة والاثار احمد فكاك البدراني مرحبا بضيوف المهرجان ، بعدها جاءت كلمة الامين العام للهيئة العربية للمسرح إسماعيل عبدالله التي عبرت عن التلاقح الفكري والمسرحي من خلال إقامة هذا المهرجان معبرا عن(اهمية هذه الدورة كونها تنطلق من بغداد الحضارة والتاريخ ذات الجذور العريقة التي الهمت جميع الدول بفنها ومسرحها).تلتها كلمة رسالة اليوم العربي للمسرح التي كتبتها الفنانة المسرحية اللبنانية نضال الأشقر بعنوان (إنه زمن التحولات والحضارات وحروب التصفية والالغاء والصعاب وكياناتنا مشلعة ومخلعة مترنحة) .

النسخة 14

وقال مدير عام دائرة السينما والمسرح نقيب الفنانيين جبار جودي (اخيرا تحقق ما كنا نصبو اليه بأن تكون هذه الدورة المهمة بنسختها 14 في بغداد). وتخللت فقرات حفل الافتتاح عرضا موثقا للدورات السابقة في مساراتها المختلفة للمهرجانات وكذلك العروض المسرحية العراقية والعربية المشاركة في الدورات السابقة ولحظة اعلان حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي بأن الدورة القادمة ستكون في بغداد.وفي ختام حفل الافتتاح تم تكريم 23 فنانا من رواد المسرح العراقي وهم :احلام عرب، اسيا كمال،إقبال نعيم،الاء حسين،بيات مرعي،جواد الساعدي،حاتم عودة،حكيم جاسم، حليم هاتف، حيدر منعثر،راشد محسن،سهى سسالم، طلال هادي، عكاب حمدي،كاظم النصار ، كريم رشيد،كريم عبود، كريم محسن، مازن محمد مصطفى،مثال غازي، محمد حسين حبيب، مناضل ، داود، ياسرالبراك. فضلا على تكريم اللجان القائمة على المهرجان تثمينا لعطائهم ومنجزهم الثر من قبل الامين العام للهيئة ومدير عام دائرة السينما والمسرح. بعدها تم الانتقال إلى مسرح الرشيد لمشاهدة أولى عروض الافتتاح مسرحية (ميترو غزة) التي تحاكي الوجع الفلسطيني.

ومن عروض المهرجان يوم امس الجمعة عرض اردني بعنوان (فريمولوجيا) لمخرجه الحاكم مسعود ومن المغرب عرضت مسرحية (كلام)لمخرجها بوسلهام الضعيف ،ومسرحية (سدرة الشيخ) من عمان. فيما عرضت الخميس الماضي مسرحيات :(جنون الحمائم)من العراق لمخرجتهاعواطف نعيم و(ثورة) من الجزائر لمخرجها عبدالقادر جريو وصمت من الكويت لمخرجها سليمان البسام. وضمن فعاليات المهرجان عقدت الندوة الفكرية المعنونة(أصداء تجارب موت المؤلف . خلفيات ونظريات وتعارضات) وندوة اخرى بعنوان (المسرح والمقاومة الثقافية في فلسطين).

وشاركت كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل في الندوة الفكرية المصاحبة للمهرجان المعنونة (من أجل مسرح عربي جديد ومتجدد) حول مساءلة المسارات والتحولات والاصداء.وجاءت المشاركة من خلال عميد الكلية نشأت مبارك صليوا الذي كان مقرراً لليوم الأول لجميع الجلسات الفكرية والتي ترأسها الدكتور محمد حسين حبيب.كما قدم الأستاذ المساعد في الكلية عقيل ماجد ورقة نقدية في هذه الجلسة.

واشادت لجنة الثقافة والسياحة والاثار والاعلام النيابية بالاحتفالية المركزية لمهرجان ، واكدت النائب الاول لرئيس اللجنة سميعة الغلاب أثناء حضورها الافتتاح(الذي اقامته هيئة المسرح العربي بالتعاون مع نقابة الفنانين العراقيين ودائرة السينما والمسرح ممثلة عن اللجنة بدعم اللجنة الكامل للفن العراقي وخصوصا المسرح العراقي الذي يمثل رسالة الواقع، من اجل النهوض به واعادته لرونقه الذي كان يمثل الفن الحقيقي).

واشارت اللجنة ان (تكريم الفنانين الرواد في الاحتفالية كان من الفقرات التي يشار لها لما قدموه من اعمال خلال مسيرتهم الفنية).

سويفت تتعرّض للهجوم بسبب قضية إبستين

تايلور سويفت

□ لوس انجلوس – وكالات – حضرت النجمة العالمية «تايلور سويفت» الى حفل توزيع جوائز الغولدن غلوب الذي اقيم مؤخرا وتواجد فيه أبرز المشاهير، وتصدر الحديث خلال الساعات الماضية.وفي التفاصيل كان اسم المغنية العالمية قد تصدّر مواقع التواصل الاجتماعي خلال الاسبوع الماضي وذلك بعد ورود اسمها في قائمة المتورطين في قضية رجل الأعمال جيفري أبتسين وجزيرته التي كانت ملتقى لعدد من الرؤساء والمشاهير في قضايا اغتصاب قاصرات.وبالرغم من ان اسمها ورد بالقضية فقط ولم يتم التأكد ما اذا كان لها علاقة بجيفري ابتسين وبالجرائم الجنسية التي يقوم بها أم لا، إلا أن الجمهور اعتبر تواجدها في الحفل تصرف وقح، قبل انتهاء التحقيقات، وتجاهلها. وتعرّضت لانتقادات واسعة من قبل الجمهور الذين اعتبروا بان ظهورها في الحفل غير مناسب في الوقت الحالي، خاصة وان العديد من النجوم والشخصيات الذين ارتبط اسمهم بالقضية لم يظهروا للعلن بعد. وأثارت قضية جيفري الكثير من الجدل بعد الكشف عن فضائح متورط فيها عدد من رؤساء العالم والمشاهير، في قضايا اتجار بالبشر. وتألقت سويفت خلال الحفل بفستان لامع أخضر من غوتشي مع شيالات، وتركت شعرها منسدلا مع ارتداء حلق ألماسي. وهي المرة الخامسة التي تترشح فيها النجمة الشهيرة.

الشارقة تكرّم الشعراء الفائزين بجائزة القوافي 2023

الشارقة - زهير بن جمعه الغزال

كرّم عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سلطان بن محمد القاسمي، ، الشعراء العرب الفائزين بجائزة القوافي 2023، وذلك في دارة الدكتور سلطان القاسمي.جاء ذلك خلال استقباله للمشاركين من ضيوف مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته العشرين، من الأدباء والشعراء والإعلاميين، والذي انطلق الإثنين الماضي.ورحب حاكم الشارقة في بداية اللقاء بالحضور، لافتاً إلى (أهمية المجلات المتخصصة مثل مجلة «القوافي» في نشر الشعر العربي ودراساته)، مباركا (للشعراء الفائزين بالجائزة من مختلف الدول العربية وعددهم 12 شاعراً وشاعرة)، متمنياً م(واصلة الإبداع والكتابة، محبة في اللغة العربية وأهلها).وأعلن خلال كلمته عن (تخصيص وديعة مالية لرعاية الجائزة ودعمها لتستمر على مدى السنوات المقبلة)، داعياً (الشعراء إلى الاستمرار في الكتابة وعدم التوقف عن الإنتاج الأدبي المتميز، حيث سيتم التكفل بطباعة ونشر وتوزيع ديوان شعر لكل منهم برعاية كاملة من الشارقة).وبعد تكريمه للشعراء الفائزين، قام كل منهم بإلقاء قصيدته الفائزة، متناولين في أشعارهم العديد من الموضوعات مثل الحنين والذكريات والتغني بحب الوطن واللغة العربية والرثاء والارتباط بالشعر والنزعات الإيمانية والاحتفاء بالأم، وغيرها.وقدم الحضور من الشعراء المكرمين شكرهم وتقديرهم إلى حاكم الشارقة على تكريمهم وتشريفهم باختيار قصائدهم وعلى التشجيع والدعم المتواصل للأدباء والشعراء في كل أقطار الوطن العربي.

حوار تضيّف نساء في مرسم سعيد

بغداد - فائز جواد

دشنت قاعة حوار للفنون فعالياتها للعام الجديد باقامة المعرض الشخصي الاول للتشكيلي سيف سعيد المعنون (نساء في مرسمي) وسط جمع من الشخصيات الثقافية والفنية والذي افتتحه الثلاثاء الماضي عضوي الهيئة الادارية لجمعية الفنانين التشكيليين العراقيين جواد الزيدي و ستار لقمان . ويضم المعرض الذي يتواصل حتى 16 من الشهر الجاري ،مجموعة من اللوحات وباحجام والوان مختلفة طرزها سعيد بموديلات نسائية ابرزت قدراته الشكلية والحسية معتمدا على جمالية وابداعية متفردة. وقال رئيس جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين قاسم سبتي (هناك عالمين يصعب المزج بينهما كان يعيش ظل ردحا في الزمن يستمتع بعوالمه الواقعية وصار البحث عن اسلوب يميزه هاجسا لافكاك منه ! حقا انها لمعظلة طوقت قدراته الاكاديمية الفذه والتي لطالما افتخر بها وفجاة وفي غمار العودة من رحلته التي لطالما حلم بانجازها قرر ان معرضا شخصيا يمثل خلاصة قدراته هو الحل الامثل وكان المرسم هو المبتغى وكانت موديلاته هن الاساس وهاهي حوار تضيف وبفخر هذه الاعمال والتي ستطرز صمت الجدران المتخمة بالل والضوء).

وقال التشكيلي صباح حمد (قبل البدا بما سوف اذهب به من كلام ومخيلة تروي ماشاهدت من لوحات وتخطيطات لاعمال خلفها وعي حسي يبتدا مشواره . يجب ان يصنف كلامي لحالتين الاولى للعمل الفني من ناحية فلسفية جمالية بمواضيعه وسياقاته الشكلية والحسية ، رايت في هذه الاعمال شخص متمرد على الواقعية من جميع النواحي الشكل واللون والمنظور الانشاء والابعاد والكتلة والخطوط حتى في الظل والضوء تكاد تكون مدرسة رمزية بنكهة حداثوية . اما الحالة الثانية ماذا يريد الفنان من هذه الاعمال هل اشبع مايلوح في فكره ام لحبه للفن دون ان يبالي للمتلقي بشئ ، مااعجبني ان كل الاعمال واضحة دون تسمية الاعمال).

*سيف سعيد في سطور

عضو جمعية الفنانين التشكيليين العراقيين ،دبلوم معهد الفنون الجميلة بغداد، بكالوريوس كلية الفنون الجميلة جامعة بابل ،عمل مدرسا في معهد الفنون الجميلة بغداد وتدريسيا في منظمة جي او ام الدولية ،متفرغ حاليا للعمل الفني ،حاصل على قبول اللجنة الخاصة في اكايمية فلورنسا،زميل دراسة في أكاديمية الفنون الجميلة ريبين ،له جدارية اسطرة الفن بمعهد الفنون الجميلة ،شارك بمعارض عدة.

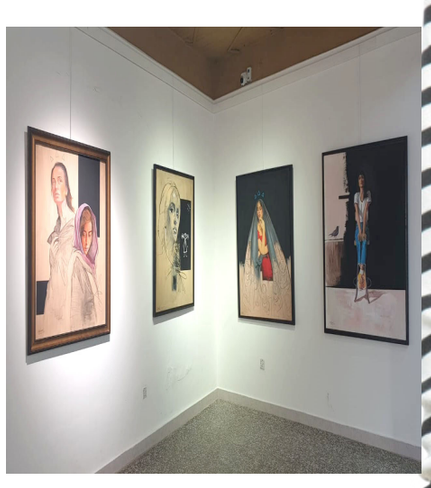

وسّوف يحيي ذكرى وفاة إبنه

دمشق - الزمان

أحيا سلطان الطرب جورج وسوف، الذكرى السنوية الأولى لوفاة ابنه "وديع"، بطريقة مؤثرة.ونشر في "فيسبوك" مقطع فيديو يتضمن بعض الصور المؤثرة التي جمعته مع ابنه الراحل، ولقطات من طفولته.وأرفق "وسوف" الفيديو بأغنيته التي غناها سابقاً بذكرى مرور أربعين يوم على رحيله، والمتزامنة مع عيد الحب العام الفائت 2023 وأهداها له. وتوفي وديع جورج وسوف، في السادس من كانون الثاني عام 2023، بعد مضاعفات إصابته جراء عملية جراحية كانت قد أجريت له.ما تسبب بحالة من الحزن الكبير الذي ساد بين أصدقاء ومحبي "جورج وسوف"، ممن أبدوا تعاطفهم وحزنهم بهذا النبأ،وشاركه الوجع العديد من الوجوه الفنية والإعلامية من كافة أرجاء العالم العربي.وتم تداول الكثير من فيديوهات مراسم التشييع التي تمت في "لبنان"، والحضور الشعبي الكبير فيها، ومن ثم "الدفن"، الذي تم بمسقط رأسه في قرية "الكفرون" بسورية.

آري جان يضع موسيقاه على تاج

دمشق - الزمان

بعد النجاح الذي حصده في شارة مسلسل الزند «رفاق الدرب» الموسم الماضي، يجدد الموسيقي آري جان تعاونه مع شركة الصباح، في تأليف الموسيقى التصويرية والشارة لمسلسل تاج الذي سيعرض في الموسم الرمضاني المقبل.وأعلن جان عن ذلك من خلال منشور كتبه عبر صفحاته الرسمية على وسائل التواصل الاجتماعي، كتب فيه: «انتظرونا في رمضان 2024 بمسلسل تاج وتجربة جديدة مليئة بالتحديات ان شاالله نقدم مادة بصرية وسمعية بتليق بالمرحلة والحكاية يلي عم نحكيها». والعمل الذي يتابع صنّاعه عمليات تصويره في دمشق.

تطابق الكلمات

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات وفي الوقت ذاته اكتب واقرأ افقيا وعموديا:

1– ممثلة مصرية
2– مسرى الدم
3– مياه جارفة
4– يصرح بالكلام

	1	2	3	4
1				
2				
3				
4				

أنت والنجوم

الحمل
ستكون لديك القدرة لاتخاذ قرارات مهمة بعد تحليل سليم.

الثور
تحسينات في نمط الحياة تتطلب العمل الجاد والمزيد من الوقت في 2024.

الجوزاء
عام 2024 يشهد تغييرات كبيرة في حياتك وتتمتع بفوائد عملك الشاق.

السرطان
علاقاتك تتطلب التدقيق السليم و قد تضطر إلى اتخاذ بعض القرارات الصعبة.

الاسد
تستعرض أهدافك في الحياة وتشكل استراتيجيات لتحقيقها خلال2024.

العذراء
تتعلم مهارات جديدة لتلائم الاحتياجات الخاصة بك،يوم السعد الاربعاء.

الميزان
يجب أن تكون على استعداد لإنهاء الصداقات التي تشكل عرقلة لتقدمك.

العقرب
تجنب التردد في التعبير عن نفسك لان ذلك سيكون عائقا أمام تقدمك في الحياة .

القوس
2024هو العام الأمثل لبناء علاقات اجتماعية جديدة .يوم السعد الاحد.

الجدي
هناك حاجة للاهتمام بالتفاصيل الصغيرة أثناء تنفيذ المشاريع.يوم السعد السبت.

الدلو
عليك تجنب الصارحة الجارحة في تعاملك مع الآخرين في 2024.

الحوت
ابحث عن الولاء في الصداقات جديدة. و2024 يعد عام للإبداع في العمل.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

الزمان - السنة السادسة والعشرون العدد 7784 السبت 30 من جمادى الاخرة 1445 هـ 13 من كانون الثاني (يناير) 2024م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/26. Issue 7784 Saturday 13/1/2024

زمان جديد

اللجوء إلى الطمأنينة

ملعون ابو الدنيا مثل كنا منذ صغرنا نسمعه، وربما اختلفنا في تفسير معناه .لكني اليوم أجد فيه معنى معيناً أجد فيه ضالتي، وهو معنى الحزن والشقاء!

كم عشنا، وما زلنا، نعيش الندم عن عدم تمكننا من الحصول على هذا الشيء أو ذاك في الحياة، وكم تمنينا من فرص وحزنا على "ضياعها" !في ذات الوقت الذي نتناسى أو نتجاهل ونغفل أن هناك كثير من الآخرين ممن لم يحصلوا على اقل من ربع ما حصلنا عليه ونملكه!

قد نكون في صحة جيدة ونملك داراً ولدينا من الأطفال ما فرحنا بهم، وأشياء أخرى، لكننا نتحسر على دار أكبر وسيارة أحدث وأرصدة في بنوك "برا"!

قد يقاطعني أحد فيسألني :وماذا لو لم أكن أملك داراً وليست لي سيارة وليس لي من الأطفال ما أفرح بهم؟!

أجيبه، بكل الود :ألست فرحاً بساقيك التي تحملك عندما ترى على قارعة الطريق من يزحف على الأرض أو جالساً في مقعد يعينه أحدهم تكرماً، أو ترى من يسألك وجهة طريق لأنه أعمى؟ !ألم تزر مستشفيات وترى فيها العشرات ممن يئن ألماً أو ينزف دماً أو يطلب رحمة ربه ليودع الدنيا؟ أخبرني يا صاحبي عن من أخذ معه الى قبره زوجته الجميلة أو ماله أو أوسمته التي حصل عليها في الدنيا!

بهت لبعض الوقت، ثم عاد ليسألني :أحببت أن أكون سعيداً فماذا ترى؟

أجبته أنني التقيت صديقاً يكبرني سناً، لكنه يبدو اصغر من عمره بما يزيد عن عشرين سنة، مبتسماً شاكراً حامداً، حدثتني سعادته عن رضاه في قضاء الله وقدره!!

نزار محمود
بغداد

دفع قصّر مغاربة للإدمان على المخدّرات وتجنيدهم للسرقة

محاكمة ستة جزائريين في باريس بتهمة الإتجار بالبشر

□ باريس (أ ف ب) - يخضع ستة جزائريين للمحاكمة منذ الثلاثاء في باريس، بتهمة دفع قصّر مغاربة غير مصحوبين بذويهم للإدمان على المخدرات لحملهم على ارتكاب عمليات سرقة.

ويُحاكَم هؤلاء بتهمة الاتجار بالبشر مع أسباب مشددة للعقوبة، وبالاتجار وحيازة مسروقات ومخدرات في عامي 2021 و 2022.ويمثل رجل سابع طليقاً بتهمة بالاتجار وحيازة مخدرات ومسروقة، من دون الاتجار بالبشر. وقد أرجئت المحاكمة، التي كان من المقرر إطلاقها في كانون الأول/ديسمبر، بعد خطأ إجرائي.

ويواجه هؤلاء الرجال، الذين تتراوح أعمارهم بين 23 و39 عاماً، محامي القاصرين الاثني عشر غير المصحوبين الذين انضموا كأطراف مدنية .ولم يحضر أي من الفتية المعنيين جلسة المحاكمة،" خشية حصول ردات فعل انتقامية ،"على ما أوضحت المسؤولة المنتدبة عنهم. غير أن أحد هؤلاء سيدلي بإفادة الأربعاء عبر الفيديو.

وتعرض رئيسة المحاكمة صوراً لهؤلاء الفتية التُقطت أثناء عمليات التوقيف المتعددة بتهمة السرقة .وتظهر وجوههم منهكة، وبعضها يحمل علامات ضرب.

وقالت الرئيسة" لا أتحدث عن مسار جميع القاصرين، فهو نفسه تقريباً ،"لكنّ" الأمر معقد للغاية، يمكننا أن نفهم أنهم محظوظون لأنهم ما زالوا على قيد الحياة." وأمام قوس المحكمة، وصف غيوم لاردنشيه، وهو مدير جمعية تعتني بهؤلاء الشباب،" رحلة التسكع" التي عاشها هؤلاء الفتية، منذ عبور البحر الأبيض المتوسط من المغرب أو الجزائر، وصولاً إلى ساحة تروكاديرو، أحد الأماكن الأكثر استقطاباً للزائرين في العاصمة الفرنسية، حيث يدخلون في منظومة "تدفع بهم سريعاً إلى (تشرد حقيقي) والبالغون الستة متهمون بتزويدهم بمؤثرات عقلية، أولاً مجاناً، ثم مقابل عمليات سرقة .

وقال طفل مغربي يبلغ عشر سنوات، للشرطة بحسب الرئيسة "قالوا لي (تناول هذا، فهو سيفيدك).

وقال آخر" لقد أعطونا الأدوية والكحول وطلبوا منا أن نسرق، وإلا فسوف يضربوننا ،"في إشارة إلى" حُماته "الجزائريين الذين قيل إنهم كانوا يعطونهم السجائر والمخدرات مقابل الغنائم التي كانوا يحصلون عليها من عمليات السلب من السياح قرب برج إيفل.

ومن المقرر أن تستمر المحاكمة حتى الجمعة.

قانون يحظر تجارة لحوم الكلاب

□ سيول (أ ف ب) - أقر برلمان كوريا الجنوبية الثلاثاء مشروع قانون يحظر تجارة لحوم الكلاب، وهي ممارسة تقليدية يصفها الناشطون بأنها عار على البلاد. وصوّتت الجمعية الوطنية في كوريا الجنوبية لصالح النص الذي سيدخل حيز التنفيذ بعد فترة سماح مدتها ثلاث سنوات .ويعاقب القانون الجديد على تربية وبيع وذبح الكلاب لأغراض الاستهلاك بالسجن لمدة تصل إلى ثلاث سنوات وغرامة مقدارها 30 مليون وون 22745) دولارا .(وأشاد ناشطون بإقرار القانون مثل جونغاه تشاي المديرة التنفيذية لمنظمةHumane Society International/Korea والتي قالت" اليوم، تصرّف النواب بشكل حاسم لجعل هذا الأمر واقعا ."وأضافت" أنا سعيدة لأن كوريا الجنوبية يمكنها الآن إغلاق هذا الفصل الأسود من تاريخنا وبدء مستقبل "يحترم الكلاب. ويُعد لحم الكلاب جزءا من المطبخ الكوري الجنوبي منذ فترة طويلة، فيما تشير تقديرات إلى أن ما يصل إلى مليون كلب يُقتل كل عام من أجل تناول لحمه، لكن الاستهلاك انخفض بشكل حاد في السنوات الأخيرة مع تزايد تربية الكوريين حيوانات أليفة.

وواجهت محاولات سابقة لفرض حظر على هذه الممارسة معارضة شرسة من مربي الكلاب المخصصة للاستهلاك .ويهدف النص الذي أقرّ إلى تقديم تعويضات حتى تتمكن الشركات العاملة في المجال من الخروج من هذه التجارة .وتظهر أرقام رسمية أن هناك حوالى1100 مزرعة كلاب تربي مئات الآلاف منها كل عام لتقدّم على موائد المطاعم في كل أنحاء البلاد.

التحقيق مع وزير إيطالي في قضية لوحة مسروقة

□ روما (أ ف ب) - أعلنت النيابة العامة الإيطالية الثلاثاء أنها فتحت تحقيقاً مع وزير الدولة لشؤون الثقافة للاشتباه في عرضه لوحة عُدِّلت سابقا لإخفاء مصدرها غير المشروع، وهي اتهامات نفاها المسؤول الحكومي بشدة.

وأوضحت النيابة العامة في ماتشيراتا بوسط إيطاليا لوكالة فرانس برس عن الاشتباه في كون المؤرخ والناقد الفني الشهير فيتوريو سغاربي الذي عينته جورجيا ميلوني عضوا في حكومتها، عمد إلى التصرف على نحو يخفي حصوله على اللوحة بطريقة غير قانونية.

وتأتي خطوة النيابة العامة بعد عرض تلفزيون" راي "تقريراً عن لوحة للفنان الإيطالي من القرن السابع عشر روتيليو مانيتي كانت ضمن معرض اقامه سغاربي عام2021 ، شبه مطابقة للوحة سُرقت عام 2013. وكانت مالكة لوحة" القيض على القديس بطرس "أبلغت الشرطة بسرقتها من قصرها، وافادت بأن اللوحة اقتُطعَت وأزيلت من إطارها، على ما ورد في برنامج" ريبورت" عبر محطة" راي "في كانون الأول/ديسمبر الفائت .وروّت صاحبة اللوحة أن رجلاً طلب منها شراءها قبل أسابيع من سرقتها. وأشارت محطة" راي "إلى أن هذا الرجل صديق لسغاربي .وفي العام نفسه، أعطى هذا الرجل لوحة ممزقة لخبير ترميم أكّد للمحطة أنها بالفعل اللوحة التي سرقت من القصر، ثم عُرضت عام 2021.

ويظهر بين اللوحتين المعروضة والمسروقة اختلاف واحد فحسب، إذ تبدو شمعة في الزاوية اليسرى العليا من اللوحة التي يعرضها سغاربي .وقال خبير الترميم إن هذا العنصر أضيف إلى اللوحة بعد السرقة درءاً للشكوك.

إلا أن فيتوريو سغاربي71) عاماً (نفى هذه الاتهامات بشدة، مؤكداً أنه عثر على اللوحة في فيلا اشترتها والدته عام2000 ، كانت في السابق ملكاً لعائلة نبيلة وأقام فيها البابا إينوسنت العاشر خلال القرن السابع عشر.

وقال سغاربي مساء الاثنين على محطة" ريتي "4 الخاصة" لا يوجد أي غموض، ثمة لوحتان فقط ."ووصف اللوحة المسروقة عام 2013 بأنها" نسخة سيئة" تعود إلى القرن التاسع عشر، في حين أن لوحته أصلية.

واعتبر أن خبير الترميم أراد الانتقام من خلال التحدث إلى وسائل الإعلام لأنه مدين له بمبلغ كبير من المال.

ويخضع فيتوريو سغاربي لتحقيق آخر بدأته هيئة مراقبة المنافسة الإيطالية في تشرين الأول/أكتوبر، بتهمة تقاضي بدلات مالية عن حضوره في مؤتمرات، وهي ممارسة محظورة على أعضاء الحكومة.

فيلم ستار وورز خاص بشخصية بايبي يودا

□ لوس انجليس (أ ف ب) - يُخصَص فيلم سينمائي قريباً لشخصية" بايبي يودا "التي اكتسبت في السنوات الأخيرة شهرة واسعة في عالم" ستار وورز "بفضل مسلسل" ذي ماندالوريان ،"لينضم بذلك إلى مجموعة الأعمال المتمحورة على "حرب النجوم "على الشاشتين الكبيرة والصغيرة، على ما أعلنت شركة" لوكاس فيلم "الثلاثاء.

ويتولى إخراج هذا الفيلم الطويل جون فافرو الذي سبق أن أخرج" ذي ماندالوريان."

وتابع المشاهدون في هذا المسلسل مغامرات صائد الجوائز الغامض دين دجارين تنشأ صداقة بينه وبين كائن أخضر صغير يُدعى غروغو كُلف تسليمه إلى زبون شرير.

وسرعان ما حصد هذا الكائن الفضائي الأخضر ذو الأذنين المدببتين الضخمتين والعينين السوداوين الكبيرتين المحببتين إعجاب المشاهدين الذين أطلقوا عليه عبر شبكات التواصل تسمية "بايبي يودا ،"لكونه من النوع نفسه الذي تنتمي إليه شخصية "غراند ماستر يودا "في أفلام "ستار وورز "الأساسية.

وأعرب فافرو في بيان عن حماسته لفكرة" نقل الماندالوريان وتلميذه غروغو إلى الشاشة الكبيرة."

ولم يتضح بعد ما إذا كان بيدرو باسكال الذي أدى دور الماندالوريان في المسلسل سيجسّد في الفيلم أيضاً شخصية صائد ال جوائز. كذلك لم يُحدد إلى الآن موعد رسمي لطرح الفيلم الطويل. وكان آخر فيلم سينمائي ضمن عالم" حرب النجوم "عام2019 بعنوان" ستار وورز :ذي رايز أوف سكاي ووكر(Star Wars: The Rise of Skywalker) "، حقق إيرادات تجاوزت المليار دولار في مختلف أنحاء العالم، رغم المقالات النقدية السلبية عنه. وأُعلنت مذاك مجموعة مشاريع أفلام لم يُعرف ما إذا كانت ستنفذ فعلياً. وصُرف النظر من دون ضجة عن أفلام عُهد إخراجها في البداية إلى كيفن فايغي الآتي من عالم" مارفل "وباتي جينكينز ")ووندر وومن .

ويُعتقد أن أفلاماً أخرى يتولى إخراجها مثلاً تايكا وايتيتي أو جيمس مانغولد، لا تزال في طور الإعداد، إضافة إلى شريط يُتوقع أن تتولى فيه ديزي ريدلي مجددا دور راي، بطلة ثلاثية" ديزني "ال أخيرة.

ومن المقرر وفقاً لجدول" ديزني" الزمني طرح فيلم" ستار وورز" المقبل في أيار/مايو.2026

جائزة أوسكار فخرية لملك الكوميديا

□ لوس انجليس) أ ف ب - (تسلّم المخرج الأميركي مل بروكس البالغ 97عاما جائزة أوسكار فخرية الثلاثاء عن مجمل أعماله، بعد أكثر من نصف قرن على نيله جائزة الأوسكار الوحيدة عن فيلمه" ذي بروديوسرز(The Producers) " الذي يتناول هتلر بطريقة ساخرة . وأشار سيد السينما الكوميدية في هوليوود مازحاً خلال أمسية احتفالية إلى أنه يشعر بالندم على مصير جائزة الأوسكار التي نالها سابقاً عن أفضل سيناريو أصلي.

وقال المخرج الذي تناول أيضاً التعصب العنصري في أفلام أخرى من بينها" اشتقت كثيراً)إلى الجائزة .(لم يكن ينبغي أن أبيعها ."واضاف" لن أبيع هذه، أقسم بالله ."وتسلّم مل بروكس تمثال الأوسكار الفخري خلال الاحتفال بتوزيع جوائز "غافرنرز "التي تمنحها أكاديمية فنون السينما وعلومها سنوياً لأربعة من قدامى الفن السابع، ومن بينهم كثر لم يحصلوا على جوائز أوسكار عادية.

وأعطيت جائزة مماثلة للممثلة أنجيلا باسيت 64 عاماً التي رُشحت للأوسكار مرتين، واشتهرت بتجسيدها شخصيتي المغنية تينا تورنر في فيلم السيرة الذي يحمل الاسم نفسه عام 1993في فيلم" واتس لاف غات تو دو ويذ إت(What's Love Got To Do With It) "والملكة راموندا في الجزء الثاني من فيلم" بلاك بانثر :زاماندا فوريفر" (Black Panther: Wakanda Forever)عام2022 .

بقية الخبر على موقع (الزمان)

سيليكون فالي تُحرم من المياه الجارية لأربعة أيام

□ بينانغ (ماليزيا) (أ ف ب)- أعلنت السلطات الماليزية أن أكثر من نصف مليون أسرة وشركة في منطقة اقتصادية رئيسية في شمال ماليزيا، ستكون بدون مياه جارية لمدة أربعة أيام اعتبارا من الأربعاء، بسبب أعمال هندسية في محطة رئيسية لتنقية المياه.

وأجبرت هذه الأعمال مئات المصانع في ولاية بينانغ، الملقبة غالبا بـ(وادي سيليكون الشرق)، على تعليق نشاطها. ويُعدّ التصنيع والسياحة القطاعين الاقتصاديين الرئيسيين في المنطقة التي تضم شركات إلكترونيات عالمية مثل إنتل وايه ام دي وآتش بي وموتورولا وكلاريون وفليكسترونيكس.

وقال لي تيونغ لي من اتحاد الصناعيين الماليزيين في بينانغ لوكالة فرانس برس إنّ" الخسائر ستكون بملايين الدولارات. سنخسر مداخيل لأنه يتعين علينا أن ندفع أجور العمال أثناء الإغلاق .كما أغلقت معظم المدارس أبوابها، وأجّلت بعض المستشفيات العمليات الجراحية غير المستعجلة. وأعيد توزيع نحو مئة خزان مياه لمعالجة الوضع، لكنّ بعض السكان عبّروا عن غضبهم من انقطاع المياه. وقال أوي تشين هوك، وهو مصرفي استثماري سابق ملأ ست حاويات بلاستيكية كبيرة لتخزين المياه في منزله، لوكالة فرانس برس أربعة أيام من دون مياه جارية أمر سخيف. ويجري الفنيون أعمال إصلاح في محطة سونغاي دوا لمعالجة المياه التي توفر المياه لـ 80 بالمئة من الولاية، مع استبدال صمامين ضخمين صدئين بسبب تسرّب المياه فيهما.

الذكاء الإصطناعي نجم معرض لاس فيغاس

□ لاس فيغاس-الولايات المتحدة- (أ ف ب)-يفتح معرض لاس فيغاس للإلكترونيات الاستهلاكية، أحد أهم الملتقيات السنوية لعمالقة الإلكترونيات ومصنعي السيارات وشركات التكنولوجيا الناشئة، الثلاثاء مع حضور قوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي الذي يضفي أبعاداً جديدة للأجهزة الاستهلاكية اليومية.

قال المحلل في شركة" فوريستر" ديبانجان تشاترجي" العام الماضي، كان الذكاء الاصطناعي التوليدي مجرد بصيص في معرض لاس فيغاس .لكنه هذا العام، سيكون جوهرة التاج."

وترحب المدينة الواقعة في غرب الولايات المتحدة بأكثر من3500 عارض ونحو 130 ألف مشارك ينزلون في عدد كبير من الفنادق ومراكز المؤتمرات في الفترة من 9إلى 12 كانون الثاني/يناير لنسخة 2024 من معرض الإلكترونيات الاستهلاكية(CES). وخلال هذا الحدث، قلة من العروض التقديمية والمحادثات لن تأتي على ذكر الذكاء الاصطناعي. فرغم أن هذه التكنولوجيا ليست جديدة، فإن برامج الذكاء الاصطناعي التوليدية التي شاع استخدامها منذ انتشار" تشات جي بي تي "أواخر2022 ، تذهب إلى ما هو أبعد من معالجة البيانات على نطاق واسع عبر إنتاج النصوص والصور والصوت من خلال استعلامات بسيطة باللغة اليومية .وعلّق المحلل دان ايفز من شركة" ويدبوش سيكيوريتيز" قائلاً" بالنسبة إلى معرض أسس عام1967 ، وكان حدثاً مؤسساً للازدهار التكنولوجي في التسعينات، فإن الضجة والإثارة تتوافق بشكل جيد مع هذه الفترة من الاضطراب التي تلوح في الأفق مع ثورة الذكاء الاصطناعي ."

وخلال عروض أولى أمام الصحافيين الاثنين، قدمت شركة الإلكترونيات الكورية الجنوبية العملاقة" إل جي ،"على سبيل المثال، روبوتاً صغيراً جديداً على عجلات، قادراً على التفاعل مع الأسرة بكاملها، من بالغين وأطفال، ومع الحيوانات الأليفة.

وبفضل الذكاء الاصطناعي، سيكون الروبوت قادرا على "التحرك والتعلم والفهم والمشاركة في المحادثات المعقدة،" وفق الشركة، ما يعزز" رؤيتها لمنزل بلا عمل."

بشكل ملموس، هذا الروبوت مزوّد بأجهزة استشعار وميكروفون وكاميرا لتشغيل الموسيقى المختارة وفقاً للمشاعر التي يرصدها على وجوه الأشخاص في المنزل، وتذكيرهم بالمواعيد أو بالأدوية التي يجب تناولها، وإبلاغهم بالطقس أو مراقبة كلبهم عندما لا يكونون في البيت.

من الصحة إلى السيارات، تتنافس الشركات بالنماذج الأولية والإعلانات عن الآلات التي تخدم البشر والتي أصبحت أكثر تطورا وتواصلاً من أي وقت مضى.

وفي معرض" أنفيلدUnveiled " الأحد، تمكّن المشاركون من اختبار سماعات قادرة على ترجمة لغات عدة في وقت واحد، وروبوتات ودية للغاية. وقال بريان كوميسكي، الباحث في "سي تي ايه ،"الجهة المنظمة للمعرض، الأحد خلال مؤتمر حول الاتجاهات التكنولوجية" ليس من قبيل الصدفة أننا نبدأ) المعرض(بالذكاء الاصطناعي ،"مضيفاً "الغد سيكون أكثر ذكاءً من أي وقت مضى." وسلّط الخبير الضوء على التقدم السريع في صناعة الرقائق الدقيقة التي توصف بأنها "دماغ "الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي، والتغيير الأول في لوحة مفاتيح مايكروسوفت منذ عقود، مع إضافة مفتاح مساعد القائد للوصول مباشرة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي المولدة لنظام و يندوز. وشدد على أن" هذا يدل على أن معدات الذكاء الاصطناعي ستكون في قلب المناقشات لسنوات. وخصص الاثنين في المقام الأول للإعلانات المتعلقة بأجهزة التلفزيون والسيارات الجديدة.وأشار توماس هوسون من شركة فوريستر إلى أن معرض لاس فيغاس سيستمر في تقديم شاشات 8K أو مايكروليد لأكبر حجماً والمتصلة، والأدوات المتقدمة وأجهزة الكمبيوتر الأكثر قوة والنماذج الأولية للسيارات الكهربائية من شركات عدة بينها هوندا وهيونداي .وأضاف" لكن المعرض أصبح أقل اهتماماً بالأجهزة وأكثر اهتماماً بتكامل الذكاء الاصطناعي والبرمجيات.

وبحسب هيئة سي تي ايه، أنفق المستهلكون الأميركيون قرابة 157مليار دولار على البرامج عام2023 ، خصوصاً على ألعاب وتطبيقات الفيديو .ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم إلى163 مليار هذا العام.وقالت مديرة الأبحاث في سي تي ايه جيسيكا فولكس فاغن سياراتها الأولى المزودة تقنية تشات جي بي تي المدمجة في مساعدها الصوتي الاثنين .

وبالتالي سيكون المساعد قادراً على التحدث مع السائق وإعطائه إجابات على أسئلته في الوقت ا لفعلي. التوقع نفسه بالنسبة إلى أجهزة التلفزيون التي لم تعد تكتفي بدورها كشاشات.

وأوضحت بوث ستصبح مراكز قيادة للمنزل، متصلة بأدوات المطبخ والغسالة وكاميرات المراقبة."

توقيع

عد تنازلي

افرزت الحرب في غزة تداعيات كثيرة، وزادت من كلفة الولايات المتحدة على تحمل الأعباء في منطقة ساخنة، ولعلّ البحر الأحمر هو البقعة الأكثر اثارة للقلق الدولي، وتتكفل واشنطن تأمين الحماية فيه كمهمة جديدة.

لذلك ليس أمام واشنطن سوى الاضطلاع بدور أساس في انهاء الحرب لأنّ جميع برامجها في المنطقة تتعرض لهزّة كبيرة وغير محسوبة، وهذا يتجلى من خلال قيام محور مهم في عقد قمة العقبة بعد ساعات من اجتماع وزير الخارجية الامريكي مع زعماء معنيين في المنطقة بشأن مصير الحرب .واحسب ان اسرائيل ستصغي لقرارات الزعماء الثلاثة، لانهم في محور تحالفي ويبحثون بجدية عن مخرج لهذا الحرب، وان فرصة اسرائيل الوحيدة لوقف الحرب هي في التعاطي الإيجابي مع طروحات زعماء مصر والاردن والسلطة وكذلك الرؤية الامريكية التي نقلها بلينكن في الحرص على تطويق النار قبل ان تتسع وتؤذي المصالح الدولية المتعددة بالمنطقة.

لا ننسى انّ الوساطة المصرية القطرية لا تزال تعمل بزخم عال بين تل ابيب وحماس من أجل صفقة تبادل الاسرى التي يقع الخلاف الان في القاهرة على تفاصيلها.

برغم استمرار القصف الإسرائيلي وجعجعة نتانياهو ووزير حربه الذي لا يزال يعيش الصدمة وردود الأفعال، فانّ الحرب تعد عداً تنازلياً اجبارياً، ولن تقطع مسافة بمقدار ما قطعت وانّ استحقاقات توقفها باتت دولية وأمريكية قبل ان تكون إسرائيلية.

ولعل السبب الثاني هو ان تل ابيب لم تعد نفسها لحرب طويلة، وكذلك حلفاؤها الذين لا تزال عيونهم على الحرب ضد روسيا وما يجري في جبهة اوكرانيا التي تعثر الهجوم المضاد فيها.

انتهى كل الكلام في لغة التبريرات الإسرائيلية والدولية بعد قتل اكثر من ثلاثة وعشرين الف مدني بينهم أكثر من عشرة الاف طفل.

انها ورطة حقيقية، قابلة للتوسع اذا لم تكن للحرب نهاية سريعة، وهذا سيبدو قراراً امريكياً واسرائيلياً، وسوى ذلك يعني انّ هناك غلبة لمحور ايران على محور الاعتدال، وهذا سيشعر الكثير من الزعامات بالحرج والخوف من الآتي بعد هذه الحرب .

فاتح عبدالسلام
fatihabdusalam@hotmail.com